

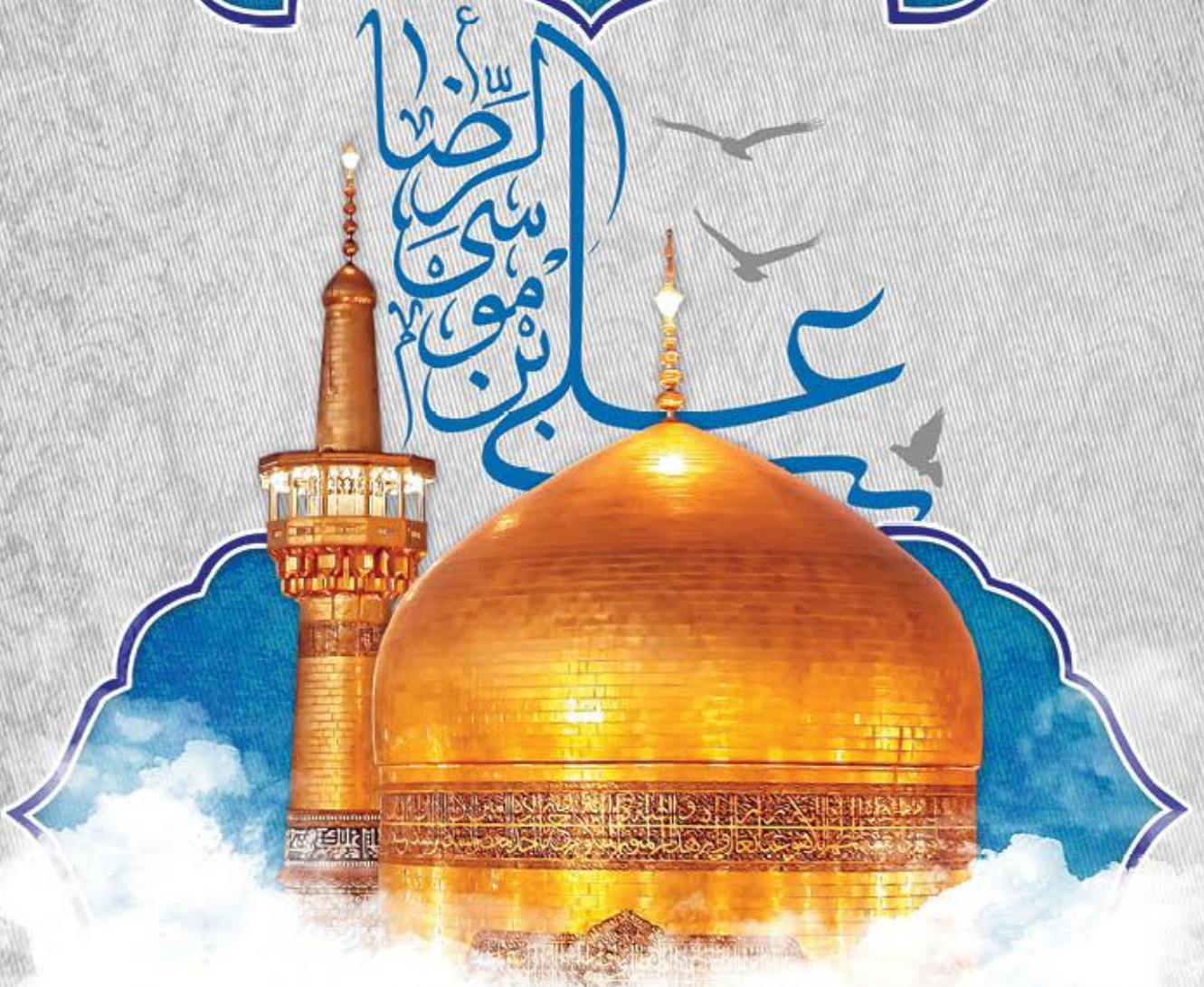
# النجف الأشرف



التهجير القسري  
قصة المهجير المهجول



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَيْرِهَا



السلام عليك يا شمس الشموس، وأنيس النفوس، المدفون بأرض  
طوس، السلطان أبي الحسن، الإمام علي بن موسى الرضا



# أول الكلام



السيد ليث الموسوي

laith@almurtadha.org

## ضالة المؤمن

إن علمنا أن الحكمة بمفهومها البسيط تعني وضع الشيء في موضعه

نفهم - وببساطة أيضا - لماذا أنها ضالة المؤمن فالجميع يريد أن يصيب الواقع لتحقيق المصالح وحياسة المنافع والإصابة لا تكون - بالطبع - إلا وفق معطياتها الحقيقية

فالأطراف المؤثرة، والظروف المحيطة، ورفع الموانع كلها معطيات ينبغي مراعاتها عند الإقدام على أمر مهم

وفيما سوى ذلك لا يوصف الإقدام على الأمر إلا سفاهة

فعلى كل عاقل اختيار الميل نحو ما تضرره وتقرره تلك المعطيات

لاسيما إذا شُخص الصواب من قبل أعظم الحكماء فضلا عما إذا كانت الخيارات محدودة، ولا مندوحة بالوقت

فهل بعد ذلك يمكن أن يكون مكان لسفاهة العقل؟  
أو أن الحليم لا بد أن يغتم لطف الإشارة؟  
هذا ما يتوقع أن يكون، ولا سبيل لغيره  
فالخيار الحكيم لا بد أن لا ينحرف عن جادة الصواب وبالتالي وضع الشيء في موضعه ومحلّه



# مؤسسة المرتضى للثقافة والأشرف النجف الأشرف

شهرية - اجتماعية - ثقافية - عامية - أسست في ٢٠ نيسان ٢٠١٣

تصدر عن مؤسسة المرتضى للثقافة والأشرف - رقم الاعتماد في نقابة

الصحفيين (٤٠٠) لسنة ٢٠١٩

العدد (١٢١) لشهر ذي القعدة ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م

# داء شر

داعش.. والنواصب وجهان لعملة واحدة

10



الأبعاد السياسية لفتوى الإمام السيستاني عليه السلام

12



عالم الذر

22

فروع مؤسسة المرتضى في المحافظات

صالح الدين، قضاء بلد - مركز خاتم الأنبياء عليه السلام، بغداد، حي السلام - مركز الكاظمين عليه السلام، الحلة، مركز الحسين عليه السلام، النجف، ناحية الجبيرة - مركز البضعة الطاهرة عليه السلام، الديوانية، الحزمة الشرقية - مركز الإمام المنتظر عليه السلام، الكوت، مركز السيدة زينب عليه السلام، السماوة، الرميثة - مركز المهدي المنتظر عليه السلام، الناصرية، مركز الإمام السجاد عليه السلام، البصرة، مركز الإمام زين العابدين عليه السلام، البصرة، الحكيمية - مركز الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، البصرة، مركز الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ديالى، قضاء مندلي - مركز المصطفى عليه السلام، الناصرية، ناحية الفراف - مركز الشيخ المفيد، الحلة، القاسم، مركز النبا الثقافي، ميسان، مركز خير البرية للثقافة والأشرف، البصرة، قضاء المدينة مؤسسة الحسين عليه السلام للثقافة والأشرف، بغداد، الجببية - جامع ذو السفار، البصرة، ناحية الإمام الصادق عليه السلام، مركز احمد بن علي الثقافي - البصرة، حي الحسين - جامع الامام موسى الكاظم عليه السلام

رئيس مجلس الإدارة

السيد مصطفى الجابري

رئيس التحرير

السيد ليث الموسوي

مدير التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

سكرتير التحرير

علاء حيدر المرعبي

المحررون

ضياء صادق السهلاوي

علي محمد الوندي

صلاح حيدر المرعبي

علاء محسن الاعرجي

المراسلون

فتحي الربيعي/ بغداد

قصي زكي/ الديوانية

احمد المقرم/ كربلاء

التصحيح اللغوي

الشيخ عقيل الدراجي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

مطبعة دار الضياء

٠٧٨٠١٠٠٦٠٣

عنوان مجلة النجف الاشرف

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد  
النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول  
صندوق بريد ٣٦٥

E.mail: alnajafmagazine@gmail.com

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org

النجف الاشرف

في القصة - العدد ١٢١

4





34 إنطلاقاً من مبادرة مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية بمشاريع وأليات جديدة



42

إشعاع الهاتف وأخطار استخدامه

### الاشتراك السنوي في مجلة النجف الأشرف

بعد الطلبات المتزايدة على فتح باب الاشتراك في مجلة النجف الأشرف من قرائها الكرام، وبعد نجاحها في الأعوام الماضية، ارتأت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد فتح باب الاشتراك السنوي للمجلة.

مزاييا الاشتراك السنوي:

أولاً: - يحصل المشترك على نسخة من المجلة شهرياً من تاريخ التسجيل ولمدة عام كامل بالإضافة لدخوله شهرياً في قرعة على (عشرة أجهزة حاسبة لوحية تابلت).

ثانياً: يكون الاشتراك في شهرين من السنة (بداية شهر محرم الحرام وبداية شهر رجب الاصب).

ثالثاً: مبلغ الاشتراك السنوي: (٢٥٠٠٠) دينار عراقي فقط.

آلية القرعة: - يدخل المتسابق القرعة وفق رقم وصل الاشتراك والمعلومات المدونة فيه.

- ستكون القرعة مقسمة على عشرة اشهر ابتداء من شهر ربيع الاول الى شهر ذي الحجة، تتضمن كل مرحلة اجراء القرعة على عشرة أجهزة حاسبة لوحية تابلت.

مراكز التسجيل: يتم الاشتراك السنوي على المجلة من خلال معرض المرتضى للكتاب الدائم التابع لها في محافظة النجف الأشرف، وعن طريق فروع مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد في المحافظات.



44

الخطوات التربوية للوالدين تجاه الابناء



52 مدينة أربيل - تناغم التاريخ وسحر الطبيعة

9 سمات المواجهة

26 ثقافة الشكر بين الحضور النظري والغياب الواقعي

27 قصيدة في رثاء الإمام الجواد(عليه السلام)

33 قصيدة أمير العاشقين

41 الوهج الهوائي .. والوهج القطبي

59 ماذا يعقم الديتول؟



24



38

اقرأ: فتاوى العلماء . صورة وخبر . منتدى . مجتمع . تقنيات . مرافئ



## العتبة العلوية المقدسة:

### عدد النازحين وصل الى أكثر من ثمانية وسبعين ألف نازح بينهم ثمانية آلاف طفل ورضيع

ألف نازح وهم ضيوف أمير المؤمنين علي (عليه السلام) والعتبة المقدسة مستمرة بتوفير المساعدات لهؤلاء وتهيئة جميع سبل الراحة وجميع المساعدات لهم، وقد زار مركز إيواء النازحين هذا العديد من المنظمات الإنسانية المحلية والدولية منها الهلال الأحمر العراقي والصليب الأحمر واليونيسيف الدوليان».

وشدد عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة على الحاجة إلى المساعدات والإمكانات الهائلة لدعم برنامج العتبة لمساعدة هذه الشريحة وبالتالي على الحكومة والوزارات المعنية التعاون والجدية أكثر لدعم هذا البرنامج الإنساني».

من جانبه ناشد المشرف على برنامج العتبة المقدسة لإيواء النازحين المهندس صلاح شربة، الجهات الحكومية التي مضاعفة الجهود ولعب دور أكبر لمساعدة العوائل النازحة في النجف الأشرف، وأكد شربة «أن العتبة العلوية هيأت مكاناً لإيواء ٧ آلاف نازح فقط واليوم تجاوز العدد الـ ٥١ ألف نازح بينهم ٨ آلاف و٣٠٠ طفل دون سن السادسة بينهم ١٦٠٠ رضيع و١٦٠ حالة ولادة إضافة إلى ١٤ ألف شاب تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٣٥ سنة».

أكدت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ان عدد النازحين في محافظة النجف الاشرف الموجودين ضمن برنامج العتبة العلوية المقدسة لإيوائهم قد وصل إلى أكثر من ٧٨ ألف نازح بينهم آلاف الأطفال والرضع والنساء الحوامل والشباب.

وفي هذا الصدد صرح عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة الدكتور علي حجي في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة، قائلاً: «منذ حزيران الماضي والعتبة العلوية المقدسة تستقبل آلاف النازحين من الموصل والمناطق الساخنة، وقد قامت في بداية الأمر باستضافتهم في مدينة الزائرين وبعد تجاوز العدد وتوافد النازحين بادرت الأمانة العامة وبتوجيه من الأمين العام الى نقل النازحين الى الحسينيات الموجودة على طريق يا حسين بالتعاون والتنسيق مع الحكومة المحلية ومجلس المحافظة والهيئات وأصحاب المواقب الحسينية والمؤسسات والمنظمات الإنسانية».

وأضاف الدكتور علي حجي «وقد استثمر مضيف الزائرين التابع للعتبة العلوية المقدسة على الطريق بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة ليكون مقراً دائماً ومركزياً لإدارة ملف مساعدات النازحين». وتابع يقول «اليوم تجاوز العدد ثمانية وسبعين

## العتبة العباسية المقدسة تحيي الذكرى ٩١ لهدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)



أحييت العتبة العباسية المقدسة الذكرى السنوية لتهديم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) والتي أقدم عليها في الثامن من شوال عام ١٣٤٤ للهجرة النبوية الشريفة الوهابيون التكفيريون بعد استيلائهم على المدينة المنورة ومكة، ففي كل عام تتجدد إحزان شيعة أهل بيت النبي ومحبيهم لهدم قبور أئمة البقيع التي تضم مرقد الإمام الحسن والإمام علي بن الحسين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق (عليهم السلام) والسيدة ام البنين وعدد من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم. وأتشحت أركان العتبة المقدسة بالسواد وخيم الحزن عليها وخرج خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وكعادتهم في احياء المناسبات الدينية بموكب عزائي شارك فيه منتسبو العتبة المقدسة، وقد صدحت حناجرهم خلال مسيرهم تجاه مرقد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بعبارات الحزن والأسى لما عاناه أئمتهم (عليهم السلام) في حياتهم وبعد مماتهم، واختتم الموكب بمجلس مشترك للعزاء مع خدمة ابي عبد الله الحسين(عليه السلام).





## العتبة الحسينية المقدسة تتشئ أكبر مشروع قرآني في العراق



بغداد على بعد (٥ كم) عن مركز مدينة كربلاء المقدسة. موضحاً «أن هدف المشروع تدريس العلوم القرآنية والدراسات الإسلامية وجميع فروعها واختصاصاتها».

المقدسة للمباشرة بكلفة تقترب من (٨٠) مليار دينار عراقي وقد حددت مدة الانجاز التعاقدية بـ(٣٦) شهراً ويتم إنشاء مجمع الحسين (عليه السلام) القرآني على مساحة ارض ١١ دونماً تقع على طريق كربلاء.

باشراً قسم المشاريع الإستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مجمع الإمام الحسين القرآني وهو من المشاريع العملاقة التي تسعى العتبة المقدسة لانجازها في العراق وعلى ارض كربلاء بشكل خاص وذلك خدمة للإنسان أولاً وثانياً للعلوم الدينية والعلمية التي جانب الثقافة والأدب ولا يقتصر هذا المشروع الاستراتيجي الكبير على مدينة كربلاء فقط، بل هو لجميع المحافظات العراقية ولكافة طلبة العلوم الإنسانية. وعن هذا المشروع الكبير تحدث المهندس (مناف فؤاد حسن) رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة لموقع الرسمي للعتبة المقدسة قائلاً: ان مجمع الحسين القرآني يعد واحداً من اهم المشاريع التي تقوم بإنشائها العتبة الحسينية المقدسة حيث اكتملت عملية التصميم، وأحيل المشروع الى شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة

## ديوان الوقف الشيعي في العراق:

### خمسون مسجداً وحسينيةً دمرها الارهابيون



أكد علي الخطيب نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق على ان عصابات داعش الاجرامية دمرت اكثر من خمسين مسجداً وحسينية، فضلاً عن تدميرها لمراقد الانبياء والأولياء. وعلن نائب رئيس الوقف الشيعي لوكاله الأنبياء الدولية: إن عصابات داعش الاجرامية تؤمن بعقيدة الدم والجريمة، ولا تحترم الأنبياء والأولياء ودور العبادة. وأضاف انه على المنظمات العالمية، إصدار بيانات شجب واستنكار للأعمال الاجرامية التي ترتكبها عصابات داعش الاجرامية ضد الانسانية والديانات السماوية. وقامت عصابات داعش الاجرامية بتفجير مراقد في مدينة الموصل لانبياء الله يونس وشيث وجرجيس ودايال، فضلاً عن تدمير مساجد اخرى.

### أمانة مسجد الكوفة تتسلم قطعتين ذهبيتين عائدتين لقبه مسلم بن عقيل (عليه السلام)

تسلمت أمانة مسجد الكوفة المعظم قطعتين ذهبيتين عائدتين لقبه مسلم ابن عقيل (عليه السلام)، من دائرة آثار النجف الاشرف وقد اثنت دائرة الآثار على امانة مسجد الكوفة بعد تسلمها القطع الذهبية على حفاوة الاستقبال مع تبيان شرح مفصل حول كيفية العثور على القطعتين الذهبيتين، ينكر ان دائرة الآثار في النجف الاشرف عثرت على القطعتين الذهبيتين عندما باشرت بترميم دار الأمانة في الكوفة حيث سقطت هذه القطع الذهبية أثناء قصف قبة مسلم بن عقيل (عليه السلام) من قبل ازام النظام الصدامي أبان أحداث عام ١٩٩١.



## اجتماع دولي طارئ للنظر في مكافحة فيروس إيبولا.. والعلماء يبتكرون لقاحاً ضده

مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، ان المعطيات الأولية عن فعالية اللقاح على البشر ستكون معروفة في بداية السنة المقبلة.

من جانبها أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن حمى إيبولا مستمرة في حصد ارواح البشر في غرب افريقيا، حيث بلغ عدد الوفيات ٢٢٩ حالة وحسب معطيات المنظمة سجلت عدد الاصابات المسجلة الي ١٣٢٣ اصابة.

عقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعاً طارئاً في جنيف لمناقشة اجراءات جديدة للتعامل مع وباء ايبولا القاتل الذي اقترب العلماء من ابتكار لقاح ضده، ومن المحتمل ان يجري اختباره سريريا في الشهر القادم. وقال مصدر في منظمة المعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة «منذ سنوات والعمل يجري لابتكار هنا للقاح، وقد كانت نتائج اختباره على القرود ايجابية». ووضح



## كندا تدرس مسح قاع البحر بالقطب الشمالي

أرسلت كندا كاسحتي جليد إلى القطب الشمالي لجمع بيانات علمية لدعم خططها الرامية إلى السيطرة على أجزاء في قاع البحر بالقطب الشمالي. وأستعدت سفينتا «تيري فوكس» و«ليوس سانت لوران» التابعتان لخفر السواحل الكندية، لرحلة تستمر ٦ أسابيع بالجزء الشرقي من لومونوسوف ريديج، وهي منطقة طويلة مميزة تحت البحر تمتد بالقرب من جزيرة السمير في نونافوت في القطب الشمالي. وقال بيان حكومي «إذا سمحت ظروف الجليد، فإن هنا المسح سي شمل مناطق في محيط القطب الشمالي». تأتي هذه الرحلة بعدما قدمت كندا تقريراً جزئياً في ديسمبر إلى الأمم المتحدة يفيد بأنها تبحث مزاعم دول مختلفة بشأن قطاعات في قاع البحر بالقطب الشمالي. شملت الدراسة ١,٢ مليون كيلومتر مربع، وأشار العلماء إلى أن كندا تبحث ما إذا كان لومونوسوف ريديج متصلاً بالأراضي الكندية، لكنها لم تجر سوى مسح جوي للتلال.

## إصدار برمجية إلكترونية لكشف التيارات التكفيرية

أعلن مساعد رئيس مركز «نور» للبحوث الكمبيوترية في الشؤون الدولية عن إصدار برمجية للتعريف بالتيارات التكفيرية وكشفها في مؤتمر سيقام في إطار الدعوة إلى الثقافة الشعبية وإلى تعاليم الدين الإسلامي.

وقال ان البرمجية التي أصدرناها للتعريف بالتيارات التكفيرية وكشفها كان باللغة التركية الأذربيجانية، والتركية الإسطنبولية، والروسية وثمانى لغات أخرى وستعرض على المسلمين في دول العالم.

وأضاف أن العالم الإسلامي برمته لديه مشكلة عظيمة يعاني منها اليوم وهي مشكلة التيارات التكفيرية التي تنحدر من الفكر الوهابي وكيفية مواجهة هذا المد.

## إقامة الملتقى الدولي للتغذية في آسيا بمدينة مشهد المقدسة

هامش برنامج المؤتمر.

من الجدير ذكره أنه سيتم خلال ملتقى التغذية الآسيوية بحث معضلات زيادة الوزن والسمنة، وسبل تطوير وتحسين تقنية المرضى في قسم العناية المركزة (ICU).



وفقاً لتقرير الموقع الإخباري في العتبة الرضوية المقدسة سيقام المؤتمر الدولي الأول للتغذية السريرية والملتقى الدولي الثاني للتغذية الآسيوية في المستشفى الرضوي التخصصي بمدينة مشهد.

وسيشترك في هذا المؤتمر عدد من كبار العلماء في مجال التغذية السريرية، ومنهم رئيس الإتحاد الآسيوي للتغذية، الأمين العام للإتحاد الآسيوي للتغذية، بالإضافة إلى علماء وأطباء من دول بريطانيا، وإيطاليا، وهولندا، وجمهورية التشيك، وتايلند، وأندونيسيا، وماليزيا، وعدد من كبار الأطباء والمتخصصين في إيران.

وسيتعرض عند من هذه المقالات المقدمة من المشاركين على شكل ملصقات على



## سمات المواجهة

السيد محمد علي الحلو

بين الفترة والأخرى تظالعنا دعاوى مهدوية لمحاولة إيقاف المد المهدوي الذي أخذ يكتسح الساحة الفكرية والثقافية ويستحوذ على الاهتمام العام لما تجده القطاعات المختلفة من الارتباط المباشر بين الواقع المعاش وبين الروايات المتكثرة التي بثها أئمة أهل البيت عليهم السلام لاستشراف المستقبل، وقد ترعرعت دعاوى المهدوية في أوساط الناس متغلغلة بين عواطف الكثير لتستبيح القيم والمبادئ، ولا بد من وقفة الجميع حيال هذه الدعاوى التي بدأت بنفث سمومها في الذهن العامة، إلا أن المطالبة باتخاذ موقف عاجل لمواجهة هذه الادعاءات يتطلب منا تحديد سمات المواجهة ومواصفاتها، ولا بد من وضع التوصيات الضرورية لهذا الأمر، ونرى من الواجب الإشارة إلى هذه الأمور بكل تفاصيلها: أولاً: في خضم هذه الشبهات التي تعصف بعقائد البسطاء من الناس يتصاعد اهتمام المؤمنين في وضع حد لهذه الانتهاكات العقائدية من خلال تكثيف الجهود لاحتباط محاولات بعض الدوائر التي تثير الشبهات وتتخذ هذه الجهود بحسب الاحوال والموارد.

ثانياً: إن نجاح الجهود مرتهن بالحالة المعرفية والتوعوية التي يحملها المتصدي لهذا الأمر، ولا بد من الاحاطة الكاملة إلى حد ما بالقضية المهدوية ليتسنى تشخيص الحالة السلبية والمسارات المنحرفة.

ثالثاً: الأخذ بنظر الاعتبار مستوى الخطاب الذي يتعامل به المتصدي مع الآخرين، وأن لا يكون جهده حالة استفزازية قد يتلقاها الآخر.

رابعاً: ان نوظف كل حالات الادعاء إلى حالة ايجابية واستغلالها إلى حالة تقويمية معرفية والتنبيه إلى الثغرات الفكرية التي دعتهم إلى هنا المنحى.

خامساً: ان حالات الادعاءات الباطلة لا بد ان نتعاطى معها بحالة من عدم القلق، وأن لا يصيبنا الاحتباط حينما تتداعى إلى اذهاننا مثل هذه الامور، بل أن نعي ان عصر الفتن الذي وعدنا به أئمة أهل البيت عليهم السلام من خلال رواياتهم التحذيرية والتنبيهية، فإن هذه الفتن تتجلى بعضها بهذه المدعيات، وأن نتيقن بأن ذلك جزء من الوعد الذي تنبأ به أهل البيت عليهم السلام ونبهوا عليه.

ولا بد أن نستوعب حقيقة مهمة وهي ان هذه الدعاوى تدعمها قوى أجنبية تسعى للحط من أهمية القضية المهدوية، وتعمل على افشال جهودها التحضيرية، والتي عرفت هذه الدوائر - بتكالبها على فكر وعقائد أهل البيت عليهم السلام من خلال الشبهات المبتوثة والتشويش والارباك على الذهن العامة، واستغلال عواطف الناس للوصول إلى مآربها: وهو قطع الطريق على الامة للوصول إلى حقائق القضية المهدوية والاندماج فيها بشكلها العقلاني.. وستكون المواجهة مع هؤلاء فكراً لتتجلى حقائق الأمور.



# داعش

## والنواصب .. وجهان لعملة واحدة

السيد طلال الحكيم

**قال الإمام الصادق عليه السلام: ليس الناصبي من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد رجلاً يقول أنا ابغض محمداً وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولوننا وأنكم من شيعتنا..**

توحيد... نبوة... عدل... معاد... قرآن... قبلة... صلاة... صيام... زكاة... حج... جهاد... أمر بالمعروف... مودة لأهل البيت... محمد صلى الله عليه وآله، فماذا بعد! أين هو (الشرك)؟ وأين هو الضلال؟ وإن تقولوا (نفاق) فليس لكم ذلك وقد قال تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ففرض علينا وعليكم الإلتزام بالظاهر وأن لا ننمّي الإسلام عن أظهر الإسلام. وإن تقولون (فسق) فالظلم والسرقة والخمر والزنا والقمار واللواط والربا والكذب والنميمة... في كل بلاد المسلمين لماذا الشيعة فقط؟ حسبكم ما فريتم من دماننا أيها الدواعش النواصب اتقوا الله فينا..

قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيبي وبينهم فقال: هلم فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقري، ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيبي وبينهم فقال: هلم، قلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: وما شأنهم؟ قال: انهم ارتدوا على ادبارهم بعدك القهقري، فلا اراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم، وقوله في حديث رقم ٣٣٤٩ في سند ينتهي الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (أيها الناس إنكم محشورون حفاة إلى الله عراة غرلا، قال: ثم قرأ (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطِي السُّجُلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَغَدَاً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ)، قال: فيجيء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات اليسار، فأقول: رب أمتي، أمتي، فيقال لي: هل تعلم ما أحدثوا بعدك؟ فأقول كما قال العبد الصالح: (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ

متى كان رفض بعض الصحابة أو سبهم لاجتهادهم كضراً والله يقول: (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ)، ويقول: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ)، ويقول: (وَأَنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)، ويقول: (لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ)، ويقول ويقول... وهذه هي السنة، وهذا هو إمام الحديث عندكم البخاري يروي في صحيحه حديث رقم ١٣٤٢ قوله صلى الله عليه وآله: (إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله ما أخاف عليكم ان تشركووا بعدي ولكن أخاف عليكم ان تتنافسوا فيها)، وقوله صلى الله عليه وآله في حديث رقم ٦٥٨٧ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (بينما أنا

يلتزمون بأن كل من نطق الشهادتين فهو مسلم وإذا كان من القلب فهو مؤمن كما قال تعالى: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) بل ويلتزمون إنه أخ في الدين، ولما تصل النبوة إلى اتباع أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم يأتي التكفير والقتل والذبح... ألم تقولوا إن الصحابة كلهم عدول بأيهم اقتديتم اهتديتم، الشيعة اقتدت بعلي عليه السلام وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وأم سلمة وآخرين مع الاستثناء لبعض، والسنة اقتدت بأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة وآخرين من دون استثناء، فالخلاف في هذا الاستثناء وهذا الاستثناء لماذا تكفرونا عليه وتتصبون العدا وهو ليس أصلاً من أصول الدين عندكم وليس فرعاً كذلك.



# اعلانية

اغْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا  
مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ  
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ  
فَقَالَ: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم  
منذ فارقتهم ، وأول من يكسى إبراهيم..  
وهؤلاء الصحابة وما شجر بينهم من  
حروب وقتال ودماء وسب وقذف كل ذلك  
مشهور متواتر في كتب التاريخ اوضح من  
الشمس في رابعة النهار ومع ذلك جعلوه في  
خائفة الاجتهاد والخطأ، ولما تصل النبوة إلى  
اهل البيت واتباعهم فمحرم عليهم الاجتهاد  
مع انه مفتوح لمثل محمد بن عبد الوهاب  
وابن تيمية وابن القيم وغيرهم.

## زيارة الانبياء والأولياء

وأما إذا استبحتم دماءنا لزيارة قبور الانبياء  
والاولياء فكفروا سنة مصر لما يزورون مقام  
راس الحسين والسيدة نفيسة، وكفروا  
سنة العراق لما يزورون ابا حنيفة وعبد  
القادر ومراقد الانبياء، وكفروا سنة بلاد  
المغرب العربي لما يزورون قبور الاولياء  
وكفروا سنة اهل الشام لما يزورون قبور  
جعفر الطيار في الاردن ومعاوية في الشام  
والانبياء في بيت المقدس في فلسطين، بل  
كفروا العالم الاسلامي جميعهم لما يزورون  
قبر النبي صلى الله عليه وآله ويسلمون عليه،  
بل كفروا الله لما يقول: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا  
أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ  
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا). فلماذا

التكفير فقط على زوار الشيعة؟

## متعّة النساء

وأما إذا استبحتم دماءنا من اجل متعة النساء  
فهي ليست بزنا مثل (جهاد النكاح) فالمتعّة  
من كتاب الله في قوله: (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ  
مِنْهُنَّ فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)، ومن سنة رسول  
الله صلى الله عليه وآله كما يروي مسلم  
في صحيحه في كتاب النكاح ٣/ ١٩٤  
عن جابر بن عبد الله قال: كنا نستمتع  
بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر  
حتى نهى عنه عمر في شأن عمر بن حريث،  
وروايته الاخرى عن ابي نضرة قال: كنت  
عند جابر بن عبد الله فأتاه آت فقال: ابن  
عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال  
جابر: فعلناهما مع رسول الله ثم نهانا عنهما  
عمر، فلم نعد لهما.

وغيرها من الروايات الكثيرة في الترمذي  
وموطأ مالك وياقي المصادر الاخرى فعملت  
شيعة اهل البيت بسنة رسول الله صلى  
الله عليه وآله واباحته وتركت سنة عمر  
وتحريمه.

ثم أيها الداعشيون النواصب ما هذا إلا  
فرع فقهي كأي خلاف آخر بين الفقهاء  
ما له والتكفير ما له والقذع والشم حتى  
تقولوا (ابناء المتعة) وغيرها من الفاظ الغلواء

والسموم.

## الاسماء والصفات

وأما إذا استبحتم دماءنا لأجل العقيدة  
بالاسماء والصفات، فالشيعة تشهد بان لله  
الاسماء الحسنى والصفات العليا وهو منزّه  
عن الظلم والقبح وكل الصفات الذميمة،  
وأن الله ليس كمثل شيء لا تدركه  
الابصار وهو يدرك الابصار وليست في  
جهة أو مكان سبحانه الواسع وسع كرسيه  
السموات والارض وتعالى عن ذلك علواً  
كبيراً، أين الشرك من ذلكا أين الكفر ايها  
النواصب الداعشيون! نعم لا نقول بالتجسيم  
مثلما قلتم ولا برؤية الله بالعيان والابصار  
مثلما قلتم وهذا تنزيه وتسبيحه عما لا  
يليق به وليس اثبات شيء لشيء حتى يكون  
شركاً ايها النواصب الداعشيون، وكيفما  
كان وعلى اية حال ليست هذه اول مرة  
تبدون بها كواامن اضغانكم، وتعلمون  
اقصى عدوانكم فإن الناصب يتيه في غلوائه  
ويجائيك على العناد، حسبنا الله ونعم  
الوكيل عليكم، قال تعالى: (وَتُرِيدُ أَنْ تَمُنَّ  
عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجَّعَلَهُمْ  
أُمَّةً وَنَجَّعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)، وقال: (اسْتَعِينُوا  
بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ  
مَنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)، وقال: (تِلْكَ  
الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجَّعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).  
والحمد لله رب العالمين.





# الأبعاد السياسية لفتوى الإمام السيستاني دام ظلّه

د. إبراهيم العاتي

لقد بقيت المرجعية عبر تاريخها الطويل حصناً للإسلام والمسلمين بجميع اطيافهم ومذاهبهم، وجميع قومياتهم وجنسياتهم... تصد عنهم المخاطر الخارجية، واطماع الدول الكبرى. كما تحفظ مجتمعاتهم من الفتن الداخلية القومية والمذهبية التي تسودي بهم الى التفرق والتشردم والتناحر وسفك الدماء، وشعارها المرفوع دائماً هو ما أمر به القرآن الكريم: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا).

في الإسم ولكن لا يختلف عنه في وسائله الإجرامية بل يتفوق عليه، وقد ارتكب خلال بضعة أيام من المجازر والفظائع وانتهاك الحرمات ضد جميع مكونات الشعب العراقي، ما لا يصنقه عقل ولا يقره عرف أو شرع، فشكلت هذه العصابة الباغية تهديداً للوطن بأكمله.

## وقفة. ونقاط على الحروف

وحيثما تحيق الاخطار بالوطن لا يد للمرجعية من وقفة تضع فيها النقاط على الحروف، وتستجمع فيها همم الشعب وقواه الحية لإسقاط المؤامرة المطلوب فيها رأس العراق الذي ما فتئت تطلبه قوى ودول حاكمة، فوقفنا المرجعية اليوم كما وقف اسلافها الابطال الذين اعلنوا الجهاد دفاعاً عن العراق حينما دخلت القوات البريطانية مدينة البصرة عام ١٩١٤ كمقدمة لاحتلال العراق بأكمله، وخاضوا ضدها حروباً ضارية استمرت لثلاث سنوات، وشاركتهم فيها شرائح واسعة من ابناء الشعب العراقي وخاصة من الاخوة الكرد بقيادة الشيخ محمود الحفيد، والشئ نفسه حصل في ثورة العشرين، فعندما لم تفلح المطالبات الشعبية السلمية

الأمنين، وطلبة الجامعات واساتذتهم، وقتل زوار العتبات المقدسة، بل وتفجير العتبات نفسها كما حصل في تفجير ضريحي الامامين العسكريين (عليهما السلام) الذي كاد ان يفرق العراق في حرب اهلية لولا لطف الله وحكمة المرجعية الدينية في النجف الاشرف.

## حكمة المرجعية الدينية

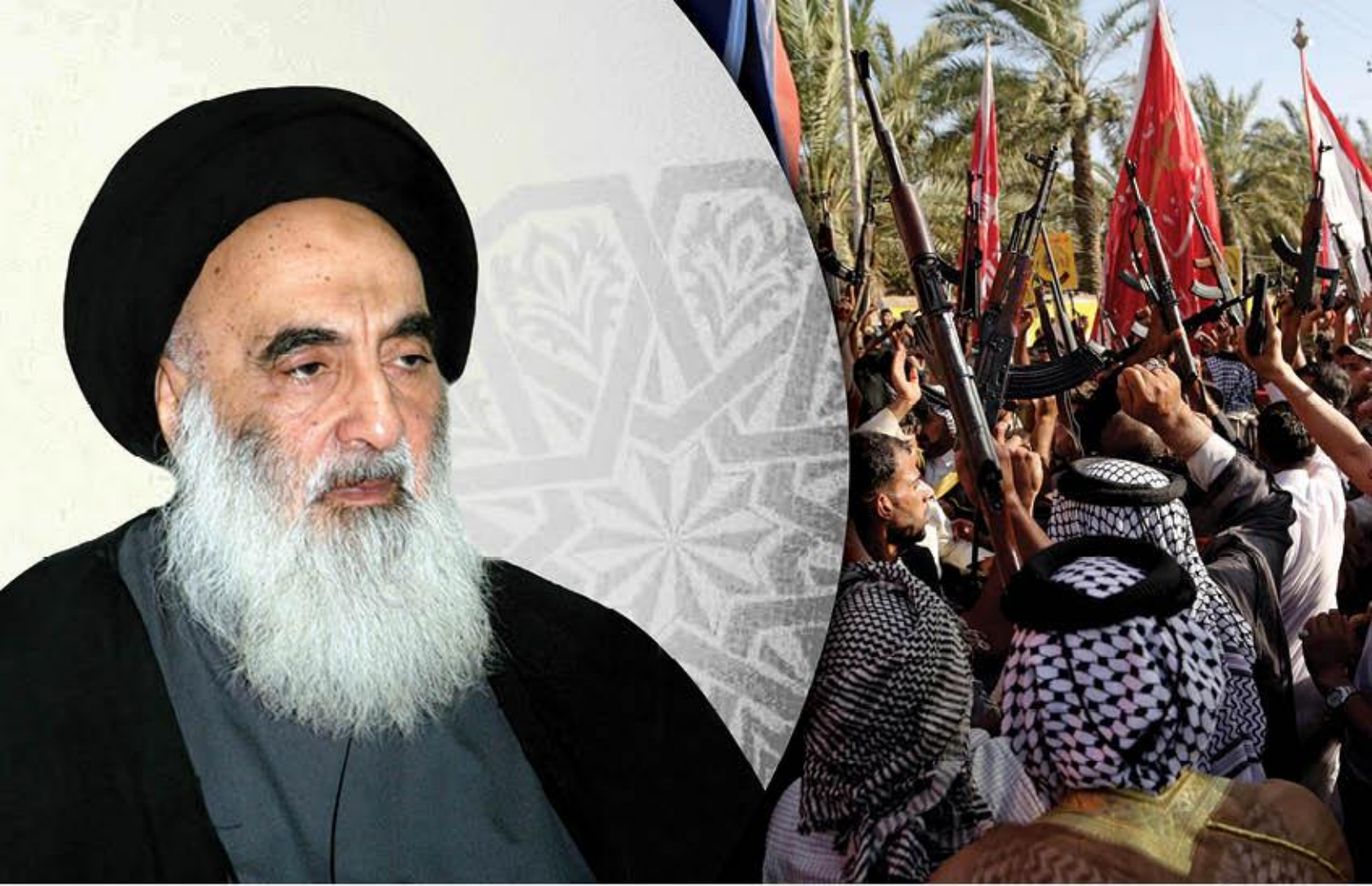
كل ذلك كان يحصل لكن المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه) لم ينجر الى ردود الأفعال التي تؤدي الى إحداث الفتن واشعال الحروب الأهلية، والتي كان هدفها تعطيل قيام المؤسسات الدستورية وبناء الدولة حتى يبقى العراق مسرحاً للخراب والفوضى، وهو ما كان يحلم به أيتام النظام المقبور وبعض الدول الإقليمية التي تخشى من اية عملية سياسية معيارها صنديق الاقتراع التي تبين الحجم الحقيقي للأسر الحاكمة في هذه البلدان، والتي تعتمد أنظمة وراثية عفا عليها الزمن.

لكن تلك الجهات التي لا تريد للعراق خيراً لم تتفهم صبر السيد السيستاني، ولم تقدر طول اناته وحكمته، فتمادت في غيها وأوغلت في جرائمها، وكان آخرها ما حصل في الموصل من هجوم غادر لعصابات داعش الإرهابية، وهي شكل جديد من أشكال تنظيم القاعدة الإرهابي، قد يختلف عنه

مر العراق خلال حقبة النظام الدكتاتوري البغيض بفترة عصيبة اهلك فيها ذلك النظام الحرث والنسل، بجرائمه ضد الانسانية وحروبه العنيفة، وانتهاكه للحرمات وقصفه للعتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة بالصواريخ، وتعيده على المرجعية الدينية والحوزة العلمية بالقتل والسجن والتشريد والتغييب في المقابر الجماعية والسجون السرية، في محاولة منه لاستئصال الحوزة العلمية العريقة في النجف الاشرف والعراق عموماً!

وعندما سقط ذلك النظام الطاغوي على يد الجهة التي جاءت به الى الحكم عام ١٩٦٨ نفسها، ولم يكن يومها يملك اي قوة او قاعدة شعبية او عسكرية، فدعمته ومكنته من الحكم، وغضت النظر عن جرائمه الرهيبة ضد الشعب العراقي وضد الشعوب المجاورة له.. حينما سقط ذلك النظام استمر العنف والقتل المنظم ضد ابناء الشعب العراقي عموماً وضد شيعة اهل البيت (عليهم السلام) خصوصاً على يد الجلادين البعثيين السابقين انفسهم، مضافاً اليهم عصابات القاعدة التكفيرية التي ادخلها المحتل أو سهل لها الدخول الى العراق، لتنتهج سياسة طائفية واضحة تهدف الى ابادة الشيعة، سياسة اجرامية مدمرة لا تقف عند حد ولا تراعي اية حرمة للمقدسات، فكان القتل على الهوية، وتفجير الناس





على تلك الفتوى بحجة الطائفية مرة وبحجة انها ستؤدي لحرب اهلية، وقد فندنا هذين الادعائين فيما سبق، ونزيد فنقول الان: ان احتلال داعش واخواتها يحمل مشروعاً للحرب الاهلية والسياسة الطائفية، فضلا عن كونه يحمل مشروعاً صهيونياً تتبناه اسرائيل. لأن قيام امارات دينية متشددة مثل داعش على حدودها او قربها هو الحجة الرئيسية التي تستند عليها لكي يعترف بها العالم كدولة يهودية خالصة، وبنا ستعجز ما بقي من عرب فلسطين المسلمين والمسيحيين الذين بقوا داخل الكيان الصهيوني!

فجاءت فتوى الامام السيستاني لتوحد الشعب وتبصره بحجم المخاطر المحدقة به، والامل في القوى السياسية العراقية الوطنية ان تتوحد هي ايضا تحقيقاً لرغبة المرجعية، لأن الأعداء لم يقدرُوا على تنفيذ مؤامرتهم الا من خلال استغلال الفرقة والتناحر الموجود بين تلك القوى.

إن الأعداء قد جمعوا أمرهم فكانوا كسحرة فرعون، لكن فتوى الإمام السيستاني فاجأتهم، فكانت كعصا موسى التي (تلقت مايا فأكون)!

ذلك فإن خطاب المرجع الاعلى نحو اهل السنة لم يتغير وبقيت مقولته الشهيرة (لاتقولوا اخواننا اهل السنة بل قولوا أنفسنا) هي الحكمة المضيئة التي تسترشد بها الجموع الغفيرة من مقلدي السيد السيستاني ومحبيه، فتميز بين اهل السنة فعلاً وبين القتل والسفاحين الذين يعملون ضد السنة، ولذا فقد تطوع اخيراً من اهل السنة لمساندة الجيش العراقي والقوات الامنية بعد ان استمعوا الى فتوى السيد حفظه الله، كما صرح بذلك الدكتور الشيخ خالد الملا رئيس جماعة علماء العراق.

### قلمعت الحلبيق

لكن فتوى الامام السيستاني قد قطعت الطريق على القوى الدولية والاقليمية التي كانت تضرر الشر للعراق وأريكت مخططاتهم التي كان هدفها القفز فوق نتائج الانتخابات الاخيرة، بل عدم اعتماد اي انتخابات مقبلة، والرجوع الى نظام الحزب الشوفيني الواحد، حزب المقابر الجماعية والتهجير القسري والحروب العنيفة التي حصلت ارواح الملايين! ومن هنا نفهم سر الحملة الهستيرية التي شنت

لتحقيق الاستقلال، اصدرت المرجعية فتواها الشهيرة بالجهاد عن طريق استخدام القوة الدفاعية لتحقيق اهدافهم، مع وجوب رعاية السلم والأمن ضمن مطالباتهم. فانطلقت شرارة الثورة بعد هذه الفتوى التي وضعت حجر الأساس لاستقلال العراق الحديث، واليوم تجيء فتوى الإمام السيستاني لتوحد العراقيين جميعاً ضد الارهاب التكفيري الذي يهدف الى تمزيق العراق وشرذمته، وهي موجهة لجميع العراقيين دونما تفریق بين مناهبهم واديانهم وقومياتهم. أما ما حاولت ان تروج له بعض الابواق والاقلام المأجورة من أن فتوى السيد السيستاني تحريض للشيعنة ضد السنة، فإن الوقائع تكذبهم، ولولا حكمة السيد وتعاليه على الجراح لكانت الحرب الاهلية قد اشتعلت في العراق منذ سنين، لأن الجماعات التكفيرية المسلحة التي ارتكبت ابشع الجرائم ضد الشيعة ولاحقتهم في البيوت والاسواق والمساجد والطرق العامة بالسيارات المفخخة والانتحاريين، كانت تدعي انها تمثل اهل السنة، وهناك من مشايخ الفتنة -المحسوبين على السنة- في العراق وخارجه من يصفق لها ويروج لباطلها، ومع





## التهجير القسري..

# قصة المهجير الهجول

● أجرى التحقيق: ضياء صادق السهلاوي

عمليات تهجير واستباحة دماء وانتهاك اعراض وموت بشئى صنوفه.. من عصابات تفننت بالقتل والجريمة، انتجت مشاهد مأساوية، ونزوح لمئات الآلاف من العوائل عن ديارهم.. حكايات وقصص التشريد القسري، قصص حزينة وحكايات مفعجة يرويها اناس فروا قسرا من شبح الموت بعد ما استبيحت دماؤهم من اناس عاثوا في الارض فسادا بجرائمهم وترويعهم الاطفال والنساء والشيخو وقتلهم للابرياء بدم بارد. حيث نشر هؤلاء سلطة الغاب واستباحوا حرمة المواطن وحرمة ارضه وعرضه وداره.. للتهجير القسري قصص وحكايات كثيرة لكنها تحكي مأساة واحدة.. مجلة النجف الاشرف سلطت الضوء على هذه المأساة..





الاستاذ محسن التميمي



د. علي خضير حجي



الاستاذ زهير شربه



الشيخ علي المتايي

## الاجراءات الحكومية في التعامل مع الأسر النازحة باتت لا تستوعب أعدادهم الهائلة

برحمته وإن يرحم شهداءنا بحق محمد وال محمد .  
وبيّن الحاج «ابو كرار» ان هناك حواضن في الموصل لعصابات داعش التكفيرية اوتهم في بيوتهم وبالتالي سهلت لهم الهجوم على الابرياء من الاهالي العزل، فقد استباحوا الدماء وانتهكوا الاعراض حيث اقبلت مجموعة من النواصب التكفيرية بالهجوم على مسجد في الموصل واقتادت المصلين وامام الجامع الى منطقة فأعدمتهم بالكامل هنا هو ديدن الوهابية السلفية الذين احرقوا الحرث والنسل وعاثوا في الارض فسادا .  
وأعرب المواطن «ابو سيف» عن امله بالقوات العراقية المسلحة التي ندعوها بالضرب وبقوة على تلك العصابات ومن يأويها وتطهير تلك الاراضي من دنس هذه الطغمة الفاسدة عدوة الانسانية والسلام .  
كما نقلت المواطنة «ام حيدر» مآساتها حينما اجبرتها قوات داعش على سلب ما لديها من حلي ومصوغات ذهبية ومبالغ نقدية بحجة تبرعها للمجاهدين، مضيفة ان ما قامت به تلك العصابات من اعمال قتل وابادة لها اسباب ودوافع، تقف وراءه جهات معادية للعراق وشعبه تسعى لخلط الاوراق وزرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

### القتل على الهوية

بعض المناطق من محافظة الموصل تكاد

محافظات الديوانية، وبابل، وميسان والبصرة والناصرية واربيل ودهوك .

### قصص يندى لها جبين الانسانية

هنا ثمة معاناة وحزن لم يبرحنا وجوه النازحين.. لردح من الزمان ظل الأسى يرسم خطوطه الغليظة في قساماتهم وملامحهم..

يقول المهجر محمد علي: بعد محاصرة منطقتنا من قبل عصابات داعش هجموا على القرية واقتادونا الى مسجد القرية، عزلوا الشباب واقلقوا ابواب المسجد اما الفتيات فأخذوهن الى مكان مجهول، بعدها قاموا بتفخيخ المسجد وتفجيريه بمن فيه فأودى بحياة الكثير من الشباب، ولا نعرف شيئاً عن بناتنا المخطوفات، ونناشد الحكومة بالضرب بقبضة من حديد على هذه العصابات التكفيرية ونتمنى ان نعود الى ديارنا وثقتنا عالية بجيشنا الذي سيظهر مناطقنا ويدعونا الى العودة .

اما الحاجة «كريمة جاسم» والتي تسكن في قرية باطراف تلعفر تقول وبحرقة قلب على ولديها اللذين قتلتهما عصابات داعش امام عينيها بعد التمثيل بجثثهما وتفخيخهما.. كانت تبكي بحسرة وبحرارة وحزن كبيرين وهي تقول اردت الموت مع ولدي.. ولم اعد املك شيئاً في هذه الحياة.. سوى رحمة الله تعالى نسأل الله تعالى ان يرحمهما

### نزوح غير مسبوق

تسببت الاعمال الاجرامية لتنظيم «داعش» الارهابي بنزوح مليون ومائتين وخمسين الف نازح والرقم قابل للزيادة.. وجاءت هذه الاحصائية، حسب اعلان وزير الهجرة والمهجرين دينار دوسكي في تصريح لوسائل الاعلام، مدير دائرة رصد الاداء الحكومي وحماية الحقوق في وزارة حقوق الانسان كامل امين وصف اوضاع النازحين بـ(المزرية جدا)..  
وبيّن ان الصعوبات تبدأ منذ خروجهم من مناطقهم في الموصل وتلعفر وصلاح الدين وديالى وكركوك وحتى وصولهم الى محافظات الوسط والجنوب واقليم كردستان والتي تمنع بدورها دخولهم .  
وشدد المصدر على ان النازحين الى المحافظات الجنوبية والوسطى يضطرون للتنقل في طرق جانبية وحيث لا يجدون وسائل نقل ما يضطرهم للسير مسافات طويلة، ونوه مدير دائرة الرصد بان الاجراءات الحكومية في التعامل مع الاسر النازحة باتت لا تستوعب اعدادهم الهائلة ضمن حركة نزوح واسعة شهدتها مدن وقصبات محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى الى مناطق اكثر امانا .  
وكشف عن ان الاحصائيات الاولية تبين ان النازحين من هذه المحافظات تركزوا بشكل لافت ضمن محافظة النجف الاشرف في (العتبة العلوية المقدسة)، وكربلاء المقدسة، وبصورة أقل في





## لقد هجرت قسراً الحشود الكبيرة من النجف دون أي حق أو

تخلو من أهلها بعد سيطرة الإرهابيين من عناصر داعش عليها، يقول الحاج «كاظم محمد» الذي هزته الصدمة المروعة التي واجهته من قبل التكفيريين: هجرنا قسراً وبقوة السلاح والتهديد، تركنا بيوتنا وأماكننا وخرجنا بملابسنا التي نرتديها كي نحافظ على نساءنا من هولاء الوحوش الكاسرة، فقد قتلوا ما قتلوا من أبنائنا وهم عزل لا يحملون السلاح، وبأعجوبة تمكنت من تهريب ولدي الوحيد من بطشهم.. أما أخي «جواد» فلا أعرف مصيره حتى الآن. لم نتوقع حصول هذا الحال كنا في مأمن في قريتنا ولكن ما حصل من خذلان الجيش واستسلامهم لداعش أدى إلى حصول المأساة بنا من قتل وسلب وتدمير واغتصاب، والآن لا نعرف مصيرنا والى متى نرجع إلى ديارنا، لجأنا إلى محافظة النجف الأشرف لأننا نعتبرها مكاناً آمناً لنا ولعوائلنا نسأل الله تعالى أن يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة، ونعود إلى بلادنا التي منطلقنا، العتبة العلوية استقبلتنا ووفرت لنا كل الاحتياجات اللازمة من مسكن وطعام وادوية ونشكر أهالي مدينة النجف لما قدموه من خدمة لنا وجزاهم الله خير جزاء المحسنين..

وتروي الحاجة أم علي من مدينة تلعفر قصتها التي شاهدها، حيث قالت: قامت عصابة داعش التكفيرية بجمع الأسرى من أهالي القرية أمام إحدى الجوامع، فقامت هذه العصابات بإعدام الشباب أمام أهلهم وبجريمة بشعة لا تمت للبشرية بصلة، وعند الانتهاء من جريمتهم سلبت هذه العصابات حلي النساء واقتادوا بعضهم إلى مكان مجهول، والقسم الآخر من النساء بعد رفضهن الانصياع لأوامر هذه العصابات قاموا بتقطيع أصابعهن أمام عواتلهن.

أما الحاج أبو حسين فكان يحمل قصة يرويها بحزن وحسره فيقول: لقد أجبرنا وباقي الأهالي من قبل العصابات

رجالاً ملتحين يرتدون قمصاناً وسراويل سوداء ويحملون اعلاماً سوداء ومن جنسيات عربية واجنبية يرددون كلمات «الموت للرافضة الكفرة»، فكثيراً ما نسمع هذه الكلمات المخيفة التي تحل قتلنا من قبل المتطرفين في الموصل، شد انتباهي بعض المشاهد المؤلمة وهم يقتلون الرجال والأطفال دون رحمة كونهم من شيعة أهل البيت عليهم السلام ولم يباعدوا تلك العصابات ويقتادون النساء لمكان مجهول.

### مجازر بشعة

قبل خروجي من داخل القاعات التي يقطن فيها النازحون في الطريق الواصل بين

التكفيرية على تسليم منازلنا، وتهدينا بالقتل إن لم نترك المدينة، فنحننا نزوحاً جماعياً، ونحمد الله تعالى على سلامتنا دون المساس بعوائلنا. ويضيف الحاج أبو حسين قائلاً: لدي عائلة كبيرة والمساعدا لا تقي بالغرض.

ولما فرغت من الحديث مع أبي حسين اقترب مني أحد الأخوة وبادرنني بالسلام، وأخذ يحدثني عن قصته، والتي حصلت مع أحد أفراد عائلته وهو ابن أخيه الذي اعتقلته هذه العصابات ولم يعرف عنه أي خبر، وقيل أنهم دفنوا أحياء في مقبرة جماعية.

وتحكي السيدة «أم علاء» بعد أن استولت هذه العصابات على مدينة الموصل شاهداً



على الهوية كونهم اتباع اهل البيت عليهم السلام والتجاوز على قدسياتهم بل ومقدسات الإنسانية جمعاء، من خلال تفجيرهم لقبور الاولياء والانبياء والنيل منها، وتصفيتهم للشخصيات العلمية الاكاديمية والدينية، حيث تعرض الاف من اتباع اهل البيت للقتل والتهجير واستباحة الدماء وانتهاك الاعراض وسرقة الاموال.. هجمات بربرية همها النيل من هذه الطائفة الحقة. مضيقات: ان هذه الاعمال الارهابية التكفيرية هدفها استهداف الامنيين من ابناء مذهب اهل البيت عليهم السلام وان هذا الفعل الشنيع من القتل واستهداف الابرياء قد تبنته جماعة تدعي لنفسها اعتناق الإسلام وهي منه براء.

### المرجعية الدينية العليا ودورها الانساني

كان للمرجعية الدور الانساني الكبير ومنذ بداية الأزمة وفي جوانب متعددة دلت على احاطتها النامة بمجريات الأمور، تمثلت في ايواء ومساعدة العوائل النازحة والحفاظ على الأسر العراقية ومن مختلف دياناتها ومعتقداتها، وهذا ما تنصل عنه الكثيرون وللأسف ممن يدعون وينادون بحقوق الإنسان، بل وحتى حقوق الحيوان، وهم يرون هذه الابداء الجماعية لأبناء المجتمع العراقي ولكن دون أي ردة فعل. فكانت النخوة الإنسانية العظيمة، والمبادرة الكبيرة التي تقدمت بها المرجعية الدينية من خلال وكلائها ومعتديها ومؤسساتها المختلفة، ولتسليط الضوء على ذلك تحدث الشيخ علي العتابي عن ذلك قائلاً: بعد انطلاق الشرارة الأولى للفتنة وجهت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف باستقبال النازحين وقمنا باستقبالهم في البداية على شكل مجموعات ورحبنا بهم، ثم جهزنا الحسينيات داخل احياء المحافظة بعد الاتصال باصحاب الحسينية للاستئذان



## ساس من مناطق سكتاهم ونهبت املاكهم جرم ارتكبهوه..

ابشع مجزرة مثلت بالابرياء العزل من شباب ونساء واطفال وذلك رميا بالرصاص، ثم يسرد قصصاً أخرى يذكر فيها حادثة اقتياد وسبي النساء وضربهن والتجاوز عليهن دون رحمة، بل وحتى اقتيادهن الى حمص في سوريا. ويقول الشيخ عبد الحسين: لقد تعرض شيعة اهل البيت عليهم السلام في تلعفر للقتل والتشريد والسلب من قبل عصابات داعش الاجرامية، إذ قتلوا المئات من الابرياء العزل من نساء ورجال واطفال وفجروا الكثير من الحسينيات والمساجد ودور العبادة. فيما عبر الاستاذ هيثم عبد علي عن ذلك بقوله: ان هذا الفكر وهو قتل الناس

النجف وكربلاء (طريق ياسين) التقيت بأحد الشباب (محمد) الذي اصيب بجرح اثناء هروبه من معازل هذه العصابات في تلعفر، فأخذ يسرد لي قصة اعتقاله وكيف أمضى ثلاثة ايام وهو بين الحياة والموت، فيقول: اعتقلت من قبل عصابات داعش ولم ينفذ بي حكم الاعدام سجن مع سبعة من اقاربي في معازل داعش، ومارسوا بنا أشد أصناف التعذيب، وكانت الشتائم حاضرة في كل وقت اعدموا اقربائي بالكامل ولكن في اليوم الاخر وبعد هجوم القوات العراقية على المنطقة هربت هذه العصابات وأنجاني الله تعالى من الموت المحتم. ويروي المهجر ابو «احسان» الذي شاهد



## احتضنت العتبة العلوية بينها

منهم ثم الاتصال بالجهات الامنية ومسؤولي المناطق (المختارين) ودائرة الهجرة والمهجرين، بعدها جهزت هذه الحسينيات بما تحتاجها من مواد غذائية جافة وموؤن، وفي خطوة لاحقة قمنا بفتح الحسينيات خارج المحافظة على طريق ابو صخير وفي طريق (ياحسين) الواصل بين كربلاء- نجف، فبالنسبة لطريق ابو صخير شكلت لجنة من الاخوة المؤمنين لمتابعة قضايا التازحين برئاسة ابو منتظر مهمتها اسكان العوائل وتجهيزهم بالمواد الغذائية والمستلزمات الأخرى كذلك في طريق «ياحسين»، كما ان هناك تنسيقاً مع اللجنة الموجود في الحسينيات التابعة للعتبة العلوية المقدسة في طريق ياحسين و مجلس المحافظة.





## آلية استقبال أكثر من ثمانية وسبعين ألف نازح م ثمانية آلاف طفل ورضيع

المحافظة واللجان المشكلة وكان له الفضل الكبير في التواصل ومتابع احوال المهجرين.

### العتبات المقدسة.. الملاذ الآمن

انطلاقاً من رسالتها التواصلية والإنسانية السامية بادرت العتبات المقدسة في كربلاء والنجف الاشرف وباقي العتبات في العراق بتنفيذ برنامج دعم إنساني عاجل لاحتضان النازحين من المناطق الساخنة في الموصل وتلعفر وسنجار وسامراء والمناطق المحيطة بها.

وكانت العتبة العلوية المقدسة هي السباقة بايواء النازحين من المناطق الساخنة، ففتحت ابوابها للاخوة النازحين لايوتهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

وفي هذا الاطار تحدث الاستاذ زهير شربه نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة قائلاً: «ان الامانة العامة للعتبة المقدسة وضعت ومنذ اليوم الاول لتوافد هؤلاء النازحين برنامجاً إنسانياً وكانت السباقة في احتضان العوائل النازحة، وقد وضعت منهاجاً لتوزيع مساعدات غذائية ومالية وصحية وطبية مستمرة يومياً، وتم افتتاح مستوصف متنقل لتقديم الخدمات الطبية الطارئة مع توفير سيارات الاسعاف لنقلهم الى المستشفيات في حالة الضرورة.

أما فيما يخص التربية والصحة يشير الاستاذ شربه الى وجود تنسيق وتعاون مع وزارتي التربية والصحة من أجل مباشرة الكوادر التربوية والصحية من النازحين في مدارس المحافظة والمراكز الصحية في المحافظة.

واضاف: بحكم مبادرة العتبة العلوية المقدسة ومنذ اليوم الأول لوصول النازحين حيث كانوا ولا زالوا ضيوفاً على أمير المؤمنين قادمين من الموصل

### آلية استقبال النازحين

وعن آلية الاستقبال تحدث الشيخ العتابي قائلاً: عند استقبال الاخوة النازحين وضعنا آلية وبرنامجاً خاصاً لهم عن طريق ملئ استمارات تحتوي على معلومات كاملة عن العوائل المهجرة، وقد ملئت هذه الاستمارات من قبل لجنة خصصت لهذا الغرض وادخلت هذه المعلومات ضمن برنامج خصص لهذا الغرض. ويؤكد الشيخ العتابي انه كان لمكتب سماحة السيد السيستاني الدور الكبير في دعم هذه اللجان وهذا البرنامج مادياً ومعنوياً، بالإضافة الى الاخوة المؤمنين المتطوعين من ميسوري الحال وباذلي الخير.

واضاف العتابي: ان المرجعية دعت الى تجهيز العوائل النازحة بكرفانات بين كربلاء والنجف لما لها من فائدة خدمية وامنية وقضايا اخرى، لان تشكيل معسكرات خاصة بهم سوف يسلط الضوء عليهم من قبل الاعلام العالمي وبالتالي كشف مظلوميتهم في العالم كذلك اطلاق الوفود والمنظمات العالمية والانسانية على احوالهم.

وعن البرامج الاخرى المقدمة للنازحين قال الشيخ العتابي هناك برنامج تبليغي عن طريق ارسال مبلغين الى الحسينيات وهي فرصة للقاء بالاخوة النازحين هدفها التوعية والتوجيه الديني وان المبلغ يكون حلقة الوصل بين اللجان المشكلة والاخوة المهجرين.

كما شكر الشيخ العتابي في نهاية حديثه الاخوة من اصحاب الحسينيات والاخوة الباذلين والمبترعين للأخوة النازحين، كما وجه شكره الى السيد عمار العرباوي عضو مجلس المحافظة باعتباره كان حلقة الوصل بين مجلس





## بادرت العتبات المقدسة في كربلاء والنجف الأشرف بتنفيذ برنامج إنساني عاجل لاحتضان النازحين من المناطق الساخنة

مساعدات النازحين». وتابع بقوله «اليوم تجاوز العدد إلى الثمانين ألف نازح أ وهم ضيوف أمير المؤمنين علي عليه السلام والعتبة المقدسة مستمرة بتوفير المساعدات لهؤلاء وتهيئة جميع سبل الراحة وجميع المساعدات لهم، وقد زار مركز إيواء النازحين هنا العديد من المنظمات الإنسانية المحلية والدولية منها الهلال الأحمر العراقي والصليب الأحمر واليونيسيف الدوليان».

### اللجنة العليا لإغاثة النازحين هي مجلس محافظة النجف الأشرف

محافظة النجف الأشرف كانت السبقة في إيواء النازحين من المحافظات الساخنة وتقديم الدعم المادي والسكن كما أشار إلى ذلك عضو مجلس المحافظة ورئيس اللجنة العليا لإغاثة النازحين في مجلس

من جانبه أشار الدكتور علي حجي عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة إلى استقبال النازحين من المدن الساخنة بقوله: «منذ حزيران الماضي والعتبة العلوية تستقبل آلاف النازحين من الموصل والمناطق الساخنة، وقد قامت في بداية الأمر باستضافتهم في مدينة الزايرين وبعد تجاوز العدد وتوافد النازحين بادرت الأمانة العامة وبتوجيه من الأمين العام إلى نقل النازحين إلى الحسينيات الموجودة على طريق «يا حسين» بالتعاون والتنسيق مع الحكومة المحلية ومجلس المحافظة والهيئات وأصحاب المواكب الحسينية والمؤسسات والمنظمات الإنسانية».

وأضاف: «وقد أستثمر مضيف الزايرين التابع للعتبة العلوية المقدسة على الطريق بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة ليكون مقراً دائماً ومركزياً لإدارة ملف

وديالى وصلح الدين وتلغفر حيث استضافتهم العتبة المقدسة وقدمت لهم السكن والدواء والكسوة، ومع بدء تزايد أعداد النازحين لتصل إلى أكثر من ٧٨ ألف نسمة فتحت العتبة المقدسة الأفاق مع الدوائر ذات العلاقة كالهجرة والمهجرين، والتجارة والصحة والهلال الأحمر وبقية الدوائر ذات الشأن لتقديم الخدمات الضرورية العاجلة».

وتابع نائب الأمين العام للعتبة المقدسة قائلاً: «نستعد إلى فتح أفاق مع وزارة التربية استعداداً للموسم الدراسي من خلال فتح المدارس والطلاب وإدارتها من قبل المعلمين النازحين، وفي السياق نفسه تم التنسيق مع وزارة الصحة لفتح المراكز الصحية والاستفادة من الكوادر الطبية النازحة لغرض ممارسة دورهم وعملهم في هذا المجال».





العراقي من هجمة شرسة قامت بها أعتى العصابات الإجرامية وبدعم من جهات داخلية وخارجية جرت الولايات والمجازر والمآسي الكبيرة التي لم ترحم الطفل الصغير، ولم تراع الشيخ الكبير، ولم تصن النساء، ولم تحترم المقدسات، وهجرت قسراً الحشود الكبيرة من الناس من مناطق سكنهم ونهبت املاكهم دون أي حق أو جرم ارتكبهوه.. لكن يبقى الأمل والتفاؤل الكبيران هما العنوان الرئيس الذي يتحرك به العراقيون من خلال تلاحمهم في هذه الظروف الصعبة وتراحمهم بتقديم المساعدة بأشكالها المختلفة حتى وصلت إلى اقصى بقاع مناطق العراق، وبالرغم من خذلان أغلب دول الجوار والدول الراحية لحقوق الإنسان في العالم كما تدعي، ولكن ولله الحمد استطاعت مرجعيتنا الحكيمة برعايتها الأبوية أن تسد أبواب الفتنة وتحفظ المنكوبين من ابناء المجتمع العراقي دون تمييز بين طائفة أو دين أو مذهب، لتبقى هي الملجأ الآمن الذي يحفظ العراق وأهله.

والمعطيات التي تواجه النازحين وان اللجنة تعمل على اتم وجه في مقرها الكائن في مقر بناية العتبة العلوية المقدسة في طريق «ياحسين». وفي سياق متصل طالب الاستاذ التميمي وزارة التجارة الاسراع بتوفير مفردرات البطاقة التموينية الخاصة بالنازحين، حيث قال: «التقينا وفداً من وزارة التجارة وناقشنا معه الاليات المناسبة لتسهيل عميلة توزيع مفردرات البطاقة التموينية والاهتمام بالاسر النازحة، كما وتم استعراض شرح مفصل عن واقع لجنة اغاثة النازحين والنور الذي تقدمه في هذه المرحلة». ووضح ان: «الوفد اطلع على قاعدة البيانات والاعداد الخاصة بالنازحين في المحافظة والتسهيلات المقدمة لهم، مؤكدا انه شدد على الوفد ان يقدم مساعدات عاجلة للنازحين من خلال السعي لتوفير مفردرات البطاقة التموينية لهم».

### غربان الضلال ستندحر بوحدوة العراقيين

بالرغم من أن ما تعرض له الشعب

محافظة النجف الاشرف الاستاذ محسن التميمي، قائلاً: «ان محافظة النجف الاشرف حاضنة لآلاف النازحين ويجب اليوم على منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية والمحلية فضلاً عن وسائل الاعلام المتنوعة والجهات المعنية المساندة خلق رأي عام من اجل اغاثة النازحين». مضيفاً: «ان المحافظة في هذه المرحلة تلعب دورا كبيراً تحت راية المرجعية العليا والقرارات الحكيمة والسديدة وهي تحتضن هذه الاعداد الغفيرة من العوائل النازحة من الذين طالهم التعذيب والقتل والتهجير والاغتصاب ونهب الاموال في المناطق الساخنة وعلى ايدي طواغيت العصر».

كما أكد على ضرورة اظهار الحقيقة كاملة، بقوله: نحن نشد على ايدي كافة الجهات العاملة على اظهار الحقيقة وتسليط الضوء على القصص المروعة التي وقعت على ابناء الشعب العراقي. ووضح التميمي ان مجلس المحافظة شكل لجنة خاصة بمساندة بعض الدوائر المعنية وذلك من اجل النظر بالمشاكل



# عالم الذر

-القسم السابع-

● السيد حسين المرسومي

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم،  
بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد  
لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على ساداتنا محمد وآله الطاهرين،  
واللعن الدائم على أعدائهم  
اجمعين..  
وبعد فهذه عودة إلى مبحث عالم  
الذر نبسطه في صورة محاورة بين  
والد وولده.. ومنه تعالى نستمد  
التوافيق والاعانة والعصمة..

علي: السلام عليكم يا أبي  
الأب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.  
علي: ها قد عدت يا أبي لمبحث عالم الذر  
وقد فرغنا من ثلاث من نظريات، فما هي  
الرابعة؟

## التخلية الرابعة (١)

الأب: النظرية الرابعة في عالم الذر هي ما  
يظهر من كلمات السيد الشريف المرتضى  
رحمه الله - في أماليه، وإليك نص ما قاله:  
(إن الله تعالى إنما عنى جماعة من ذرية بني  
آدم خلقهم وبلغهم وأكمل عقولهم وقرّهم  
على السن رسله عليهم السلام بمعرفته وما  
يجب من طاعته، فأقروا لذلك، وأشهدهم  
علي أنفسهم به لئلا يقولوا يوم القيامة: (إنا  
كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ) أو يعتذروا بشرك  
آبائهم (٢).

علي: عنراً يا أبي هلاً أوضحت مراده رحمه  
الله؟

الأب: حاصله يا بني: إن الله تعالى أخذ  
الاعتراف من جماعة خاصة من البشر، وهم  
العقلاء الكاملون، لا من جميع البشر، وقد  
أخذ هنا الاعتراف والميثاق بواسطة الرسل  
والأنبياء الذين بعثهم الله تعالى إلى الناس

جميعاً في هذه الدنيا ولا يخفى أن هذه  
النظرية مبنية على كون (من) في قوله  
تعالى: (من بني آدم) تبعية لا بيانية على  
نحو (أكلت من الرغيف)، ولذلك تختص  
بالمقتدين بالأنبياء.

## ما يؤيد التخلية الرابعة

علي: وهل يوجد ما يؤيد هذه النظرية؟  
الأب: يمكن تأييدها بأن النبي صلى الله  
عليه وآله قد أخذ منهم الاعتراف في بعض  
المواضع على اختصاصه تعالى بالربوبية،  
كما يحدثنا القرآن الكريم إذ يقول: (قُلْ  
مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
\* سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ) (٣)، وما  
يشابهها من الآيات التي أخذ فيها الاعتراف  
من بعض الناس.

## ضعف التخلية

علي: وهل يوجد يا أبي ما يوهن ويضعف  
هذه النظرية؟

الأب: ضعف هذه النظرية ظاهر، إذ مآلها  
إلى أن المؤمنين بكل نبي هم الذين اعترفوا  
بتوحيده تعالى دون من سواهم ولو كان  
الأمر كذلك لكان ينبغي أن يكون التعبير  
عنه بغير ما ورد في الآية، هنا مضافاً إلى  
أنه يجب أن يكون تعبير القرآن عن المعاني

الدقيقة بأوضح العبارات وأحسنها وأبلغها،  
فلو كان مقصوده تعالى هو اعتراف جماعة  
خاصة ممّن اقتدوا بالرسول بتوحيده تعالى  
لوجب أن يبين ذلك بغير ما ورد في الآية  
من بيان.  
فهنا خلاصة هذه النظرية وما يؤيدها  
وما تعرضت له من نقد. وبهذا نكون قد  
وصلنا إلى نهاية عرض هذه النظريات الأربع  
في عالم الذر ولما طال عهدنا بها إذ كنا  
قد شرعنا بها قبل مجالس فهل تقدر على  
إيجازها؟

## تلخيص نظريات عالم الذر

علي: نجدا منك يا أبي، أما النظرية الأولى  
وهي المستندة إلى الأحاديث فملخصها أن  
الله تعالى احضر أبناء آدم من صلبه عند  
خلقه على حياة الذر وأخذ منهم الميثاق،  
وأما النظرية الثانية وهي لبعض المفسرين  
فهم يفسرون الآية بالتوحيد الفطري، وأما  
النظرية الثالثة وهي لصاحب الميزان رحمه  
الله فملخصها أن الآية ناظرة إلى الوجود  
الجمعي الدفعي بين يدي الله تعالى فكل بني  
آدم جمعوا وحضروا عند الله تعالى وفي هذه  
الحالة من الطبيعي أن يجد كل إنسان ربه،  
ووجدانه لله تعالى دليل واضح على وجود  
الله تعالى وربوبيته ولكن استقرار الإنسان





تلك الفطرة؟ قال: (هي الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد، قال: ألسنت بربكم، وفيه المؤمن والكافر).

علي: واضح يا أبي أن هنا الحديث يفسر الميثاق المذكور في آية النذر بالفطرة فيكون تصريحاً بأن أخذ الميثاق والاقرار أمر فطري وجبلي تكويني.

الأب: أحسنت على هنا الاستنتاج يا بني، ومن الأحاديث التي ذكروها في المقام ما رواه المفضل بن عمر عن الإمام الصادق عليه السلام في حديث طويل قال فيه: (قال الله عز وجل لجميع ارواح بني آدم ألسنت بربكم؟ قالوا: بلى، كان أول من قال بلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فصار يسبقه إلى (بلى) سيد الأولين والآخرين وأفضل الأنبياء والمرسلين).

وواضح يا بني أنه ليس في هنا الحديث كلام عن اعتراف النذر وقرار بني آدم وهم علي هيئة ذوات صغيرة ولذا فهو وإن لم يكن صريحاً في النظرية الثانية القائلة بالاقرار التكويني لا اللفظي عن جانب الذرية ولكنه قابل للانطباق عليها.

علي: المعذرة يا أبي لكن جميع الطوائف التي ذكرتها يمكن في الجملة انطباقها على القول الثاني مع بعض المناقشة.

الأب: هو كذلك يا بني، وهناك طائفة أخرى فيها عدة روايات صريحة في ان الاقرار بالربوبية جاء من جانب الارواح، ومنها ما رواه ابن ابي عمير عن زرارة ان رجلاً سأل أبا جعفر الباقر عليه السلام عن قول الله عز وجل (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...) فقال وأبوه يسمع: (حدثني أبي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التوبة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات، فخرجوا كالنذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقعوا في النار، فدخل اصحاب اليمين فصار عليهم برداً وسلاماً..) ومنها ما رواه ابن اذينة عن زرارة عن الإمام الباقر عليه السلام، قال: سألته عن قوله الله عز وجل: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...) قال: (أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالنذر، فعرّفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه).

ومنها: ما رواه حميران عن الإمام الباقر عليه السلام قال: (فقال الله لأصحاب اليمين وهم كالنذر يديون إلى الجنة ولا أبالي، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالي، ثم قال: ألسنت بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا أن

تقولوا..).

ومنها ما رواه ابن حُسَكان عن الإمام الصادق عليه السلام في تفسير الآية، قلت معانيه كان هنا؟ قال: (نعم فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيدكرونه، ولولا ذلك لم يندر أحد من خالقه ورآزقه، فمنهم من آمن بلسانه في النذر ولم يؤمن بقلبه)، ومنها ما رواه عبد الرحمن بن كثير عن الإمام الصادق عليه السلام في تفسير الآية قال: (أخذ الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة وهم كالنذر فعرّفهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه. وقال: ألسنت بربكم؟ قالوا: بلى..) ومنها ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل أنه قال: (قول الله عز وجل (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...) أَخْبَرَكَ ان الله سبحانه لما خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذرية من صلبه في حياة النذر فألزمهم العقل وقرر به انه الرب وانهم العبد، فأقروا له بالربوبية).

فهذه يا بني عمدة الأحاديث التي نقلها تفسير البرهان في تفسير آية أخذ الميثاق والتي تؤيد النظرية الأولى.

علي: أفهم من ذلك يا أبي أن ظاهر بعض الروايات قد ينسجم في الجملة مع النظرية الأولى وظاهر أخرى قد ينسجم مع النظرية الثانية مع وجود باب واسع للمناقشة والتأمل؟ الأب: هو كذلك يا بني.

علي: فإذا بقي الباب مفتوحاً للكلام في مسألة عالم النذر.

الأب: صحيح يا بني فرغم ما سردته لك من النظريات الأربع وما رويته لك من الأحاديث ولكن يبقى الباب مشرعاً للتحقيق في المسألة.

علي: أحسنت يا أبي فقد اتعبتك في هذه المجالس السبعة.

الأب: أحسن الله إليك يا بني، وأكرر ما ذكرته لك مسبقاً بأنه أنا في خدمتك ما دمت طالباً للعلم.

علي: لا حرمني الله منك يا أبي، السلام عليكم.

الأب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الهوامش:

- (١) مفاهيم القرآن: ج(١): ص(١٠٣-١١٠) - بتصرف.
- (٢) الأمالي: ج(١): ص(٢٩).
- (٣) سورة (المؤمنون): (٨٦-٨٧).
- (٤) تفسير البرهان: ج(٢): ص(٤٦-٥١).
- (٥) تفسير نور الثقلين: ج(٢): ص(٩٢-١٠٢).

ضمن الزمان اشغله عن ذلك وانساه، وأما النظرية الرابعة فهي ما تعرضنا لها اليوم من أخذ الميثاق من فئة خاصة من الناس، وجميع هذه النظريات تعرضت للنقد والأشكال على ما ذكرناه في محله.

الأب: أحسنت يا بني على هذا الاستيعاب وعلى هنا الايجاز.

علي: أحسن الله إليك يا أبي.

### بعض روايات المقام

الأب: بقي يا بني التعرض لبعض الروايات التي ذكرها بعض المفسرين في المقام وهو آية أخذ الميثاق كالعلامة البحراني في تفسيره (البرهان) (٤) وما جاء في تفسير (نور الثقلين) (٥) ونحوهما، ومن هذه الأحاديث ما روي عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف أجابوا وهم ذرة؟ فقال عليه السلام: (جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه) ولكن لا يخفى عنك يا بني ان هنا الحديث وما جاء على شاكلته من الأحاديث ليس عن الميثاق والعهد لأن فيها (جعل لهم) وهي كناية عن وجود الاقرار التكويني في تكوينهم. ومنها ما رواه عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (إصديق) عليه السلام عن قول الله (فَطَرَةَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) ما



## في حديث خاص .. السيد أحمد محمد ابو رقبة :



### توجد حالة من القلق عند التكفيريين والمتشدددين من انتشار التشيع في اندونيسيا..!

● أجرى اللقاء: علي محمد الوندي

إن قصة انتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا من أعظم قصص انتشار الإسلام في العالم، فالمسلمون لم يذهبوا إلى هذه المناطق الشاسعة المساحة، العظيمة السكان، بجيوش فاتحة، ولم يخوضوا مع أهلها حروباً تذكر، وإنما ذهبوا إليها كتجار يحملون أخلاق الإسلام والنية في الدعوة إلى الله وذلك بالحسنى والمعاملة الحسنة، فحققوا القاعدة الأصيلة التي تؤكد أن الإسلام إنما يغزو القلوب لا الأراضي أو البلدان، أن لعرب جنوب الجزيرة العربية اليمنيين والعمانيين النصيب الأوفر في ذلك، ووجد أهل تلك البلاد النائية فيهم الصدق وعرفوا فيهم العفة والأمانة، ثم علموا أن هذا كله من أثر العقيدة التي يحملونها، فحبيب الإسلام إلى نفوسهم، الأمر الذي لم يظفوا عليه طويلاً حتى باتوا يدينون بالإسلام، وأصبحوا من إبنائه المخلصين، وأن سكان هذه البلدان وأن نأت بهم عنا الديار.. إلا أن رابطة الدين وميثاق الأخوة جعلتهم قريبين من المسلمين.. وحديثنا في هذه السطور سيكون عن الدولة ذات الأكثرية الإسلامية، وكبرى البلدان الإسلامية وهي إندونيسيا في لقائنا مع السيد أحمد محمد ابو رقبة الذي كان معه هذا الحوار:

وقبل عامين اكمل عشرون طالبا دراستهم الحوزوية في مرحلة المقدمات في اندونيسيا وتم ارسالهم الى النجف الاشرف لاكمال دراستهم، وكذلك لدينا مدرسة عصرية معترف بها حكومياً تستقبل طلاب المراحل الابتدائية والثانوية، وايضا عمل في مؤسسة خاتم الانبياء صلى الله عليه واله، وهذه المؤسسة تأسست قبل ثلاث سنوات وهي

في واقعهم المعيشي وهذه الهجرة ساهمت حينها في نشر الاسلام في اندونيسيا، وقد درست في حوزة قم في الثمانينات من القرن الماضي، والان ادرس في حوزة الامام الهادي عليه السلام في اندونيسيا، وهذه الحوزة تأسست في عام ١٩٨٠ وفيها ثمانية مدرسين وثلاث مدرسات يدرسون طلبة العلم في مرحلتها المقدمات واول السطوح،

مل انتم من اصول اندونيسية ام عربية وما ابرز نشاطاتكم؟

انا من اندونيسيا واسكن في محافظة جاوا الوسطى، ولست من اصول اندونيسية بل انا من اصول عربية يمنية واعتبر الجيل السادس في اندونيسيا، حيث كان اجدادي يعيشون في اليمن وبسبب الظروف الصعبة حينها هاجروا الى اندونيسيا لطلب التغيير



تشرف على سبع مساجد واربعة حسينيات بالإضافة الى مستوصف صحي، وأنا عضو في مجلس الشورى لرابطة اهل البيت عليهم السلام في اندونيسيا.

**ما هي الطبيعة السكانية والدينية لاندونيسيا؟ وكيف هي الروابط بينكم وبين الآخرين؟**

عدد سكان اندونيسيا بلغ في الاونة الاخيرة ما يقرب من ٢٤٠ مليون نسمة، فيهم ثلاثة ملايين من العرب، والمسلمون نسبتهم تفوق التسعين في المئة واغلبهم من الشوافع وايضا لدينا طرق صوفية كثيرة، وهذه الاغلبية المسلمة تحب وتقدس اهل البيت عليهم السلام وتربطها بالشيعة علاقات وطيدة، اما الشيعة في اندونيسيا فان تقارير غربية اشارت الى ان عددهم تجاوز المليون ونصف المليون ونحن نعتقد ان هذا العدد غير صحيح وذكرنا لاسباب معينة، فحسب تقديراتنا ان عددهم يبلغ المليون شخص، وايضا توجد في اوساطنا السلفية او الوهابية وهم ينقسمون الى قسمين، فالقسم الاول وهو الاكبر منتظمون كمنظمة باسم المحمدية مبدؤهم وهابي ولكنهم منصفون ومعتدلون كما رأيناهم وعاشرناهم ويتعاملون بشكل جيد مع الشيعة، وهم يركزون على النشاطات الاجتماعية والتربوية فيقومون بتأسيس الجامعات والمدارس والمستشفيات وغيرها ولايهتمون كثيرا بالمسائل العقائدية، ورئيسهم هو (دين شمس الدين) وهو كذلك رئيس مجلس العلماء في اندونيسيا، ولتعامله الجيد والمنصف معنا ودفاعه عن المسلمين الشيعة اتهم من البعض انه عميل للشيعة، وعندنا ايضا منظمة باسم الارشاد، واعضاء هذه المنظمة من العرب وهم سلفية وهابية واغلبهم منصفون ومعتدلون كالباقين ولدينا علاقات طيبة معهم، وهؤلاء الوهابية الذين نسبيهم بالمنصفين لديهم مشاكل داخلية مع بعض اعضائهم المتشددين والتكفيريين المتواجدين في اوساطهم، وهؤلاء الوهابية المتشددون هم القسم الثاني من الوهابية وهم قلة، ومن ناحية التواصل بيننا وبين اخواننا السنة فهو جيد ومستمر، ومبلغو الشيعة يقومون بممارسة نشاطاتهم في اوساط السنة، فعلى سبيل المثال فتحن تلقي خطب الجمعة في مساجد السنة ونلقي المحاضرات في مجالس السنة، وفي الايام الماضية القريبة كنا في ندوة علمية بعنوان التقريب بين المذاهب، والمحاضرون السنة

في الندوة اكدوا على تأييدهم للشيعة. **كيف تعامل الحكومة الاندونيسية مع اتباع اهل البيت ومعتداتهم ومع المتطرفين ومخاطبهم؟**

الحكومة الاندونيسية في الاونة الاخيرة اصبحت ضعيفة، وينصب اهتمامها على القضايا السياسية والاحزاب والانتخابات وما شابه ذلك، ولا نراها تهتم كثيرا بالقضايا الدينية ومحاربة التطرف، لذلك وفي حدث اخير كان هناك هجوم على قرية شيعية فقيرة ونائية في جزيرة منفصلة عنا نتج عنه حريق وتهدم مسجد وعدد من البيوت، وقام بالهجوم بعض المتطرفين بدعم من جهات تكفيرية، وايضا حدثت بعض المشاكل في محافظة جاوا الشرقية بعد وصول دعم مالي من بعض الجهات الى المتشددين الذين قاموا برشوة رئيس الشرطة الذي بيده القوة الاكبر ليقوم بمنع اقامة المجالس والشعائر الحسينية في شهري محرم وصفر، وبالنسبة لنا في محافظة جاوا الوسطى فتحن تتمتع بالحرية الكاملة في ممارسة الشعائر، حيث تقام عندنا المجالس الحسينية بصورة طبيعية، وعلى سبيل المثال نحن في كل عام لدينا مجالس كثيرة صغيرة وكبيرة خاصة وعامة في جميع المدن والقرى من الاول الى التاسع من محرم، وفي يوم العاشر منه تجتمع الشيعة في مركز او عاصمة المحافظة في مينى حكومي كبير تقوم باستجاره، حيث يبدأ مجلس العزاء العام بقراءة القران ثم المحاضرة الدينية باللغة الاندونيسية وبعدها نقرأ المقتل ونختم بمجلس عزاء ولطم كل ذلك باللغة الاندونيسية، وكذلك في موسم الاربعة تقام مجالس متعددة وانا اخطب في يوم الاربعة في اربع مدن مختلفة، ولدينا ايضا اهتمام بالقران ونقوم بالتعاون مع الجهات الاسلامية السنوية باقامة مجالس مشتركة لقراءة وتحفيظ القران، وفي المقابل فان المسلمين السنة يحضرون مجالسنا ومحاضراتنا والبعض قد استبصر اثر ذلك، واغلب المستبصرين هم من الاوساط الجامعية والمثقفين، والان توجد حالة من القلق عند التكفيريين المتشددين لانتشار التشيع في اندونيسيا، وبالنسبة الى الروابط بين المسلمين والمسيحيين فهي جيدة وبين الطرفين احترام متبادل.

**هل لاتباع اهل البيت حضور اعلامي؟ وهل لهم اهتمام في مجال الترجمة والنشر والطبع؟**  
توجد قساة فضائية باسم الهادي تبث

باللغة الاندونيسية ولاتوجد لدينا اذاعة شيعية، ولكن توجد اذاعة كبيرة معتدلة ومحايطة في العاصمة جاكارتا تقوم ببث خطب ومحاضرات لمبغين شيعية، ولدينا مؤسسات شيعية كثيرة يصل عددها الى ستين مؤسسة منها مؤسسة الهدى ومؤسسة اهل البيت عليهم السلام ومؤسسة المعهد الاسلامي ومؤسسة الزهراء عليها السلام ومؤسسة الجواد عليه السلام ومؤسسة مطهري، وتصدر من المؤسسات الشيعية ثلاث مجلات، ولدينا حركة ترجمة قوية تقوم بها هذه المؤسسات بالتعاون مع دور نشر، حيث تم ترجمة اكثر من اربعة الاف كتاب الى اللغة الاندونيسية لحد الان.

**ما طبيعة زيارتكم الى العراق وهل هي المرة الاولى؟**

قامت بزيارة العراق والمرقد المقدسة للمرة الاولى قبل سبع سنوات، والان هذه الزيارة الثانية عشر للمشاركة بمهرجان ربيع الشهادة العالمي العاشر، وانا في المرات السابقة كنت احضر كمرشد ديني للحملات التي تقوم بها خمس شركات اندونيسية متخصصة لجلب الاندونيسيين من الشيعة والسنة لزيارة العتبات المقدسة، وفي الاغلب فان الحملة تتضمن عمرة لبيت الله الحرام وزيارة المرقد المقدسة في العراق وايران في آن واحد، حيث يكون الانطلاق من اندونيسيا الى المنامة في البحرين او دبي او ابوظبي في الامارات ومنها الى جدة في السعودية والبقاء لستة ايام لاداء مناسك العمرة بعدها نعود من جدة الى الدوحة ومنها الى النجف الاشرف في العراق لزيارة العتبات المقدسة لسبعة ايام ومن النجف الاشرف نذهب الى مشهد وطهران وقم في ايران وبعد اداء الزيارة للمرقد المقدسة فيها لخمسة ايام نعود تارة اخرى الى الدوحة ومنها الى اندونيسيا، وهذه السفرة تكلف الشخص الواحد ما يقارب الثلاثة الاف وخمسمائة دولار متضمنة الفنادق والخدمات الممتازة، وهنا المبلغ يعتبر معقولا للاغنياء ومتوسطي الحال، اما بالنسبة للفقراء فاننا نخصص لهم بعض الحملات باسعار مخفضة وبتكاليف اقل، وادعو الله سبحانه تعالى ان لا يحرمنا من زيارة العتبات المقدسة وان نوفق على الدوام لخدمة اهل البيت عليهم السلام، وفي الختام اشكركم على هذا اللقاء واتمنى لكم الموفقية والنجاح.



## ثقافة الشكر

# بين الحضور النظري والغياب الواقعي

د. عمار محمد علي البرقعاوي

بأن الشكر ثقافة - كما أشرنا-، وسلّمنا بما ورد عن رسول الله (ص وآله) قوله: ((إن أشكر الناس لله تعالى أشكرهم للناس))، فتكون الحاجة إلى الشكر عملياً حاجة لا يمكن الاستغناء عنها لأنها مظهر من مظاهر البركة والزيادة في العطاء.

إلا أن ما يؤسف له هو قلة مظاهر الشكر في الواقع العملي الذي نعيش فيه، فلا تجد أحداً شاكراً للآخر بل دائماً ومنتقماً للآخر في أغلب الأحيان. وهنا ما لا تجده حاضراً - وللأسف الشديد- في البلدان الغربية، فعندما تتجول في بريطانيا مثلاً تجد كل الناس يشكر بعضهم بعضاً، حتى وصلت كلمات الشكر في قواميسهم إلى ما يقرب الاثني عشر تعبيراً كلها تعبر عن الشكر، فالبائع يشكر المشتري والمشتري يشكره في الوقت ذاته، والموظف يشكر المراجع وكذا المراجع يشكر الموظف، والسائق يشكر الراكب وكذا الراكب يشكر السائق...وما إلى ذلك.

مضافاً إلى أن مسألة الشكر في الواقع الغربي لم تقف عند حدود السلوكيات بل وصلت إلى حيز البحوث العلمية بغية اكتشاف النتائج الايجابية لهذا السلوك الانساني الجميل، فقد اشارت دراسة قارنت بين الأميركيين والألمان حول التعامل مع الشكر فأظهرت تلك الدراسة أن ٢٠٪ من الأميركيين يجدون أن الشكر عاطفة مفيدة وبناءة مقارنة بـ ٥٠٪ من الألمان، وأن ١٠٪ من الأميركيين يستجيبون بانتظام للشكر مقارنة بـ ٣٠٪ من الألمان. هذه الاستجابات والمشاعر هي ما جعلت أولئك الباحثين يدرسون هذه الظاهرة ليكتشفوا أن الشكر من المحفزات المهمة للسلوك الاخلاقي عند الانسان، إذ اكتشفت هذه الدراسة أن الشكر يستعمل كمقياس للجانب الاخلاقي، فمثلاً أثبتت الدراسة أن شكر الاقارب أقل من شكر الغرباء والشكر على الانجازات الكبيرة أشد وأعظم من الشكر على الصغير منها؛ مضافاً إلى أن الدراسات توصلت إلى اعتبار الشكر دافعاً أخلاقياً باتجاه التماسك الاجتماعي في حين ان افتقاده يعد دافعاً على التفكك الاجتماعي، وهنا ما يظهر في العديد من العلاقات الاجتماعية مثل علاقة رب العمل بموظفيه، كما وأثبتت الدراسات في هذا المجال أيضاً أن الشكر يرتبط مع سمات معينة في شخصية الانسان الشاكر مثل أن تلك الشخصية تستمتع بالمقبولية في المجتمع وستبتعد عن النرجسية والشعور بالانانية.

تحسناً للنتائج النظرية المرتبطة بالنصوص الدينية المقدسة والعلمية التي أثبتتها الدراسات النفسية والاجتماعية على ضرورة أن نحاكم أنفسنا باتجاه بناء هذه الثقافة في مجتمعنا بغية نشر المحبة والموّدة والابتسام في الشارع المحمّل بأعباء الغضب والنقرة والخلافات الدائمة.

أود في البداية أن أقول ان الشكر الذي ينبغي أن نرى آثاره في الواقع هو ما يعبر عن ثقافة وليس ظاهرة، وهو ما نفتقده للأسف الشديد؛ وهذا يعني أن البُعد النظري الذي يستند عليه الشكر ومفهومه في منظومتنا الاسلامية هو بُعد يجعل من ذلك الشكر عبارة عن قيمة ضرورية من قيم المجتمع، وإذا علمنا أن الثقافة تعني القيم الشائعة في مجتمع معين، أو طريقة حياة الناس وكل ما يملكونه ويتداولونه اجتماعياً لا بيولوجياً، فينبغي أن نؤمن إذا بأن الشكر ثقافة وليس ظاهرة في مجتمعاتنا الاسلامية، إذ أن الظاهرة تظهر فترة ثم تختفي، أما الثقافة فهي جزء من منظومة المجتمع وعلاقاته، ولكن هل أن لهذه الثقافة وجوداً في واقعنا العملي الذي نعيش فيه؟

يمكن الجزم بالاجابة على السؤال السابق بـ(نعم) ولكن من الناحية النظرية فقط وليس من الناحية العملية والواقعية، فقد حمل القرآن في طياته إشارات واضحة على أهمية الشكر وعلاقته بالانسان، والتي عدّها القرآن من العلاقات الضرورية التي تقابل الكفر فقال تعالى: ((وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد)) (ابراهيم: ٧) وقد فسّر المفسرون كلمة (تأذن) على أنها تعني وَعَدَ، وهنا يشير ضمناً إلى أن الشكر أشبه بالسنة الالهية المفروضة على الانسان والتي تعتمد على مقدمات وتنتهي إلى نتيجة، فالمقدمات هي أن تكون شاكراً أما النتيجة فهي الزيادة في العطاء والخير من الله، وخلاف ذلك يجعل الانسان واقعاً في دائرة الكفر وبالتالي العذاب الشديد. وقد وضّح الامام امير المؤمنين (ع) السبب في كون الشكر سنة إلهية تعتمد على المقدمات والنتائج بقوله (ع): «ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق عنه باب الزيادة، ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة ولا ليفتح لعبد باب التوبة ويغلق عنه باب المغفرة»، إذ إن الله تعالى عندما يبادر بتوفير المقدمات -وهي فتح الأبواب- فلا بدّ أن يضمن النتائج لعباده، وهذا بحكم عدله ورحمته في الوقت ذاته. هذه المعاني هي ذاتها ما دفع شاعر غطفان إلى القول:

الشكر أفضل ما حاولت ملتصقاً

به الزيادة عند الله والناس  
كما ونرى معنى مشابهها آخر أشار له جديمة الأبرش في  
البيتين القائلين:

الشكر يفتح أبواباً مغلقة

لله فيها على من رame نعم

فبادر الشكر واستغل وثائقه

واستدفع الله ما تجري من النقم  
ولكن من المهم أيضاً أن يتجلى البعد النظري الذي حثّ على الشكر في الواقع الذي يعيش فيه الانسان، فإذا أمنا سوية



# بِكَوَادِ الْوَهْمَةِ

## في رثاء الإمام الجواد (عليه السلام)

تجاذبتها الثريا فهي شماء  
سحابة الفضل والانعام وكفاء  
بانها في مجال المجد زهراء  
عنه وفي قشل من خزيم بءوا  
فرحت توسعهم شرحاً لما جاؤوا  
كل المنفوه عنها فهو فاقفاء  
فكان منك برغم القوم افتناء  
لدى ابي الصلوات منها ثم انباء  
وظلعة البدر حيث البدر وضاء  
(محمد) و(علي) فهي اشياء  
تحدثت فهي اشعاع ولألاء  
نامي شبيبتهك الفينان اشلاء  
من السموم ويبري جسمك النداء  
تصارع الموت لا ظل ولا ماء

ومل الى الكرخ وانظر قبة سمقت  
وحسي فيها جسواً من انامله  
يابن البتول وحسي من مفاخرها  
كم رام منك بنو العباس ما عجزوا  
جاؤوا و(يحيى) وحشد من مسائله  
حسي اذا وهنوا النقيت مسائلة  
وعند قطع يمين السارق اختلفوا  
هو الصواب ووحى الله مدركه  
يانفحة الروع في ربا شمالكه  
وعبقية من اريج المجد انجها  
وخفقة النور من اشعاع (فاطمة)  
ياليك كفاً سقتك السم واهتصرت  
تحش منك نياط القلب ناطقة  
ملقى على السطح لم يحضرك من احد

شعر: الشيخ احمد الوائلي



الإمام الجواد عليه السلام

## العمر ومقام الإمامة

● حيدر محمد حسين الكعبي

مثلت الإمامة المبكرة للإمام الجواد عليه السلام ظاهرة متميزة في تاريخ أئمة أهل البيت عليهم السلام تستوقف النظر. فابن الثامنة من العمر يتولى هنا إمامة المسلمين بكل ما يتعلق بها من مسؤوليات، وما تتطلبه من علم كامل بالشريعة وأحكامها، ومن المتعذر أن يدعى النهوض بأعباء كل هذا المهام من هو في مثل هذا السن، إلا أن يكون محاطاً بعناية إلهية خاصة وإعداد رباني لهذه المهمة، إعداداً تاماً..

## بشرى المولد العظيم

روي عن كلثم بن عمران أنه قال: قلت للرضا عليه السلام: ادع الله أن يرزقك ولداً. فقال: (إنما أرزق ولداً واحداً وهو يرثني). فلما ولد أبو جعفر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لأصحابه: (قد ولد لي شبيه موسى بن عمران فائق البعاز، وشبيه عيسى بن مريم، تقدست أم ولده، قد خلقت طاهرة مطهرة).

سُمي سلام الله عليه محمداً، وكُنِّي بأبي جعفر من يوم مولده، وما كان الإمام الرضا عليه السلام يدعو إلا بها، وهي الكنية التي اشتهر بها، ثم عرّفه الرواة والمحدثون بالثاني لتمييزه عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام. كما كُنِّي أيضاً بابي علي.

أولى الإمام الرضا عليه السلام ابنه الجواد عليه السلام رعاية وعناية كبيرة، وتوسم فيه بركة وخيراً عظيماً لتشيعة ومحبيه، وكان عليه السلام يلازم مهده طويلاً ويتعدى ذلك الليال كاملة، حتى أن أحد شيعته كلمه في أن يكف عن كثرة ملازمته لمهد وليده قائلاً له: جعلت فداك، قد وُلد للناس أولاد قبل هذا، فكل هذا تعوذه؟ وكان سؤاله هذا لفضته أن الإمام أبا الحسن عليه السلام، ولشدة حبه لمولوده يخاف عليه من عيون الحساد؛ لذلك فهو يعوذه طوال هذه المدة. لكن الإمام عليه السلام أجاب المستهتم بأن جنّوه على ولده ليس من أجل التعويد، بل أنه عليه السلام كان يلقي إليه أمر الإمامة وعلومها، بشوّه: (ويحك ليس هذا عوذة، إنما أعزّه بالعلم عزّاً).

## العمر ومقام الإمامة

ليس غريباً إذا قلنا: إنه لا علاقة للعمر في تسلّم منصب الإمامة، ولو أن ظاهرة الإمام الجواد عليه السلام كانت هي الأولى من نوعها في الإسلام على ما هو معهود ومعروف، إلا أنها لم تكن الأولى في العالم على مستوى حركة النبوة والإمامة في تاريخ الأديان السماوية، فذاك عيسى بن مريم عليه السلام قد أتاه الله الحكمة والنبوة وهو في المهد صبياً، قال تعالى: (فَأَسَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ

قال: كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان، فقال له قائل: يا سيدي إن كان يكون قبلي من؟ قال: (إلى أبي جعفر ابني). فكان القائل استصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام، فقال أبو الحسن عليه السلام: (إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً، صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر عليه السلام).

ونقل ابن الصباغ المالكي في فصوله المهمة عن الشيخ المفيد قده بإسناده عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كتنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول: (هبب الله لي غلاماً). فقد وهب الله لك، وقرّ عيوننا به، فلا آراننا الله يومك، فإن كان يكون قبلي من؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر وهو قائم بين يديه، فقلت له: جعلت فداك، وهذا ابن ثلاث سنين؟ قال: (وما يضرك من ذلك) قد قام عيسى بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين).

ولم تنته هذه الاعتراضات، فقد كان الشك يتأمر حتى أخذ البعض يتكره هذه الحثيثة، فكان الإمام الجواد عليه السلام يتصدى لتلك الاعتراضات بشواهد قرآنية لها مصدق من سورة الرسول الأعظم (ص)، كما نقرّه في رواية الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام: يا سيدي، إن الناس ينكرون عليك حديثاً سنك، فقال: (وما ينكرون من ذلك، قول الله عز وجل: لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ عليه السلام: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتَنِي فَلِلَّهِ مَا تَبِعَهُ إِلَّا عَلَى عليه السلام وَلَهُ تَسْعَ سَنِينَ وَأَنَا ابْنُ تَسْعَ سَنِينَ).

من خلال التأمل في الروايات التي مرّ ذكرها يتبين لنا تركيز الأئمة عليهم السلام على دور الإمامة في حياة الأمة، وارتباطها الوثيق بالنبوة وطبيعي أن تتحرر بينهما لما لهما من علاقة واحدة، وأن العمر لا مدخلة له في هذين المنصبين لأنهما يتعيانان من قبل الله سبحانه، والله تعالى لا يختار لرسالاته إلا المعصوم

مَنْ كَانَ فِي الْمُهْدِ صَبِيًّا ♦ قَالَ إِيَّيْ عَبْدَ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابُ وَجَمَلْتَنِي نَبِيًّا) مريم 29-30، وقوله كان يحيى عليه السلام كذلك، فقد أتاه الله الكتاب والحكم وهو في عمر الصبا، قال تعالى: (وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَ صَبِيًّا) مريم 12.

من هنا نرى أن مسألة تولي الإمام الجواد عليه السلام لمهام الإمامة روحياً وفكرياً وعلمياً ودينيّاً وهو بعد في سن الطفولة لم يتجاوز عمره سبع سنين، تعضد القول بأن منصب الإمامة هو منصب إلهي وأنها امتداد طبيعي للنبوة لا ينحصر نيلها بسن معين، لذلك كانت للرسول الأعظم محمد عليه السلام مواقف وكلمات كثيرة صرّح في بعضها بأسماء الأئمة خلفائه واحداً واحداً حتى اثني عشر إماماً، كما أن الأئمة عليهم السلام - باعتبار عصمتهم - نصوا على من يليهم بهذا المنصب، ولم يكن الأمر باختيارهم.

جاء عن ابن عباس أن رسول الله (ص) قال: (إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر، أولهم أخي وأخوهم ولدي) قيل: يا رسول الله ومن أخوك؟ قال عليه السلام: (علي). قيل: فمن ولدك؟ قال: (المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً..).

كما نقل جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: قال لي رسول الله (ص): (يا جابر إن أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي أولهم علي، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف بالباقر، ستردك يا جابر، فإذا لثيته فافقرته متي السلام، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن ابن علي، ثم الثالث اسمه اسمي، وكنيته كنيتي محمد بن الحسن بن علي..).

ورغم هذا التصريح بهذه الأسماء استغرب الكثير ممن عاصر الإمام الرضا عليه السلام من صغر سن الإمام الجواد عليه السلام، فكيف سيكون خليفة لأبيه وهو لم يزل طفلاً لم يتجاوز عمره سبع سنين؟ روى الكليني، بسنده عن الخيرانبي، عن أبيه



الحامل لجميع الكمالات.

### نور من كلامه ﷺ

للإمام الجواد ﷺ شأنه شأن بشية أهل بيت النبوة الكثير من الكلمات والحكم التوراتية - إذ أن كلامهم ﷺ نور وفعلهم رشد ووصيتهم التثوي- لذا آثرنا في هذا المصاحف أن ننقل قيساً من كلامه ﷺ الذي هو في مضامينه مناهج عمل وبرامج توعية وهداية للسالكين في طريق الحق والصالح.

فمما قاله ﷺ: (الثقة بالله تعالى ثمن لكلِّ عالٍ، وسلم إلى كلِّ عالٍ).

وقال ﷺ: (استصلاح الأخيار بإكرامهم، والأشرار بتأديبهم، والمودة قرابة مستفادة).

وقال ﷺ: (من استغنى بالله افتر الناس إليه، ومن اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا).

وقال ﷺ: (لن يستكمل العبد حقيقة الإيمان حتى يؤثر دينه على شهوته، ولن يهلك حتى يؤثر هواه وشهوته على دينه).

وقال ﷺ: (عز المؤمن غناه عن الناس).

وقال ﷺ: (من أطاع هواه أعطى عدوه مناه).

وقال ﷺ: (ثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله تعالى: كثرة الاستغفار؛ ولين الجانب؛ وكثرة الصدقة. وثلاث من كن فيه لم يتدم: ترك العجلة، والمشورة؛ والتوكل على الله عند العزم).

### وفاته عليه السلام

مع بروز نجم الإمام الجواد ﷺ، واستقطابه لجمهور الأمة، وأخذ به زمام المبادرة شيئاً فشيئاً. تسارعت وشايات حاشية المعتصم العباسي تحذره منه ﷺ، حتى أرسل إليه يحثه على التردد إلى بغداد لجملة أمام انظاره ضمن خطة مدروسة لتصفيته.

ولم يكن للإمام ﷺ يد من الاستجابة لهذا الاستدعاء الذي يُشم منه رائحة الإكراه. وقد أحسن ﷺ بأن رحلته هذه هي الأخيرة التي لا عودة بعدها؛ لذا خلف ابنه أبي الحسن الثالث في المدينة بعد أن اصطعبه معه إلى مكة لإداء مناسك الحج، وأوصى له بوصاياهم وسلمه موارث الإمامة وأشهد أصحابه على أنه إمامهم من بعده.

روى محمد بن التاسم وغيره قال: لما خرج

الإمام الجواد عليه السلام من المدينة في

المرّة الأخيرة، قال: «ما أطيبك يا طيبة!»

فلست بعائد إليك، ويُعيد هذا فقد أخبر

الإمام عليه السلام أصحابه في السنة التي

توفي فيها بأنه راحل عنهم هذا العام.

فعن محمد بن الصريح الرخعي، قال:

(كتب إليّ أبو جعفر عليه السلام:

«احملوا إليّ الخمس فإنني لست آخذ

منكم سوى عامي هذا»). فقبض في

تلك السنة).





**السؤال:** يتاجر بعض المسلمين بنسخ خطية من القرآن الكريم يجلبونها من البلدان الإسلامية، فهل يجوز ذلك؟ وإذا كان المانع منه حرمة بيع القرآن للكافر، فهل يجوز التحلل من هنا القيد لتصح المعاملة؟ وعلى فرض الجواز فكيف نتحلل من هذا القيد؟

**الجواب:** لا نرخص في ذلك من حيث كونه إضراراً بتراث المسلمين وذخائرهم.

**السؤال:** هل تجوز المتاجرة بالكتب الخطية والتحفيات والآثار الإسلامية بأن تخرج من بلدانها لتباع بأسعار غالية في الدول الأوروبية مثلاً، أو يعد ذلك إهداراً لثروة إسلامية فلا تجوز؟

**الجواب:** لا نرخص في ذلك، لما مر.

**السؤال:** شخص عنده عدد من المصاحف الاثرية الثمينة فهل يجوز له ان يبيع بعضها الى المتاحف او الى اشخاص

غير مسلمين هو ايتهم جمع الكتب القديمة والنادرة ولا يصدر منهم اي اهانة للقرآن العزيز، بل يهتمون به اشد الاهتمام تمييزاً للنسخة الخطية واعتزازاً بما بئل فيها من جهد.

**الجواب:** جواز البيع في مقروض السؤال غير بعيد وان كان الاحوط تركه.

**السؤال:** لقد نهب - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي في بغداد بعد سقوط النظام السابق، وقد هرب قسم منها الى خارج العراق:

أ - فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده ان يحتفظ به لنفسه او يمنحه لغيره؟

ب - وما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل او في الخارج؟

ج - وإذا لم يجز شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استئقازها؟

**الجواب:** أ - لا يجوز بل لابد من اعادته إلى المتحف العراقي.

ب - لا يصح شراؤه أي لا يصبح ملكاً لـ (المشتري) فلو تسلّمه وجب عليه ارجاعه إلى المتحف المذكور.

ج - يجوز ولكن لابد من إعادة ما يستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم.

**السؤال:** يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل او تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

**الجواب:** سماحة السيد مد ظلّه يمنع من ذلك.

**السؤال:** هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الاسلامية وبين غيرها؟

**الجواب:** لا فرق بينهما في ما تقدم من الأحكام.

**السؤال:** هل يجوز التعامل في البورصة؟

**الجواب:** لا اشكال في التعامل بالبورصة في حد نفسه نعم لابد من رعاية شروط جواز المعاملة وصحتها ومن ذلك :

١ - انه لا يجوز الاشتراك مع الشركات والبنوك التي تتعامل بالربا مع من لا يجوز اخذ الزيادة منه لان الاشتراك في رأس مالها يعني الدخول فيما تقوم به من معاملات ربوية الا ان يعلن عدم رضاه بالدخول فيها .

٢ - كما لا يجوز الاشتراك مع الشركات التي تستثمر اموالها في جهات محرمة كبيع الخمر والى غير ذلك .

**السؤال:** ما هي مشروعية التجارة (المتاجرة) او البيع والشراء بالاسهم المالية، مثل اسهم الشركات او النفط مثلاً؟

**الجواب:** يصح بيعها وشراؤها، نعم اذا كانت معاملات الشركة المساهمة محرمة (كما لو كانت تتاجر بالخمر او تتعامل بالربا) لم يجز شراؤها والاشتراك في تلك المعاملات .





فتاوى سماحة آية الله العظمى  
السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه)



**السؤال:** هناك بعض الفرق الإسلامية يظهرون العداء بشكل جلي للشريعة الإمامية ويتهمونهم بالغلالة، وغيرها من الافتراءات التي لم ينزل الله بها من سلطان، والشريعة براء من هذه الاتهامات، وفي نفس الوقت هذه الفرقة تظهر حبها لأهل البيت (عليهم السلام) وأن الشيعة هم المخالفون لسيرة أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة، هل هؤلاء الفرقة يعدون من النواصب أم لا؟ لأن المعروف أن الناصبي هو الذي يظهر العداء لأهل البيت (عليهم السلام) لا للشيعة؟  
**الجواب:** الجماعة المذكورة على قسمين:

الأول: من هو صادق في دعواه محبة أهل البيت (عليهم السلام) أو عدم العداء لهم، فهو لا يهمه أن يسمع فضائلهم ومثالب أعدائهم ويصدقها بالوجه الذي لو سمعه في حق غيرهم لصدّقه.  
الثاني: من هو كاذب في ذلك، فهو لا يريد سماع فضائلهم ولو سمعها أنكرها وإن ثبتت بطرق لو سمعها بها في حق غيرهم لصدقها، ولا إشكال في نصب الثاني، وأما الأول ففي نصبه وعدمه إذا كان يعادي الشيعة لأنهم أولياء أهل البيت (عليهم السلام) إشكال.  
غير أن الأولى بالشيعة أعز الله دعوتهم الصبر في محنتهم والثبات على مبدئهم، والدعوة له بالتي هي أحسن حتى تتضح الحقيقة كما اتضحت تدريجاً على مرّ العصور: ( وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ) [المائدة: ٥٦].

**السؤال:** أ- ما حكم شراء منتجات شركات أوروبية أو أمريكية داعمة للكيان الصهيوني الغاصب، وتدعم عمليات الاستيطان في الأرض المحتلة؟

ب - ما حكم الشراء من منتج الشركات المعادية للإسلام؟

ج - ما حكم شراء المنتج من دول معادية للإسلام، مع توفر بديل من دول أخرى غير معادية؟

**الجواب:** يلزم تجنب كل ما يؤدي إلى تشجيع العدو الغاصب في عدوانه على بلاد المسلمين، أو على المسلمين أنفسهم، ولا يختص ذلك بشركة دون أخرى، أو دولة دون أخرى.

**السؤال:** هناك بعض الشركات ثبت أنها تدعم إسرائيل بالمعونات المالية، مثل (كوكا كولا) و(بيبسي) و(فورد) وغيرها، فما هو حكم شرائها؟

**الجواب:** إذا استلزم شراؤها تشجيع العدو ودعمه في عدوانه فهو حرام، وفي غير ذلك لا يكون محرماً.

**السؤال:** هل يجوز شراء الحاجات الشخصية كالملابس والأشياء الأخرى من متجر يملكه تاجر يهودي؟

**الجواب:** نعم يجوز، والمحرّم هو إعانة الظالمين في ظلمهم، كإعانة دولة اليهود الغاصبة، أو إعانتهم في ترويح دينهم وضاللتهم.





إنني موظف في الدولة وأعمل في إحدى مخازن وزارة الصحة وفي بعض الأحيان يوصيني الأصدقاء والأقارب عن بعض الأدوية علماً إن الأدوية لا تؤثر على المركز الصحي المأخوذة منه وإنما تذهب إلى من يحتاجها فعلاً ؟

**الجواب:** إن كان عملك هذا مخالفاً للقانون والتعليمات الصادرة من قبل الدولة فلا يجوز .

**السؤال:** هل يجوز شرعاً أن يأخذ المدرس استراحة يوم في الأسبوع كمساعدة من قبل إدارة المدرسة لتقليل أجور النقل المرتفعة نسبة إلى راتب المدرس القليل مع تأدية كافة الواجبات الوظيفية الموكلة إليه من إدارة المدرسة بصورة جيدة ؟

**الجواب:** مع الإجازة لا بأس .

**السؤال:** أنا صاحب سيارة أجرة تعاقبت مع إحدى دوائر الدولة لنقل موظفين من محل سكنهم إلى مقر العمل ذهاباً وإياباً ولمدة سنة وبعد مرور (٦) أشهر ولأسباب طارئة قل العمل مما أدى إلى تقليص الذهاب إلى مقر العمل ليوم أو يومين في الأسبوع حسب توجيه النائرة المتعاقد معها . فهل يجوز شرعاً أن أتقاضى أجرة السيارة المتفق عليها ؟

**الجواب:** في مفروض السؤال ، إذا سلمت الدائرة الأجرة تماماً إليك جاز لك استلامها بإجازة الحاكم الشرعي أو وكيله بشرط أن تصرف الأجرة في الحلال .

**السؤال:** ما حكم الراتب في حالة الغياب عن الدوام الرسمي لعدة أيام ؟

**الجواب:** لا يجوز أخذ الراتب إزاء تلك الأيام في مفروض المسألة .

**السؤال:** يوجد موظفون في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يأخذون مبلغاً من المال مقابل إصدار هوية لأشخاص غير مستحقين وحالتهم المادية جيدة جداً مما يحرم الفقراء والمستحقين من حقوقهم فما حكم ذلك ؟

**الجواب:** لا يجوز مثل هذه الأعمال التي تضر بالبلد وشعبه لأنه يدخل في الفساد الإداري والمالي المستشري في البلد من المراتب العالية إلى الدانية وهو إرهاب ثان ضد المستضعفين .

**السؤال:** هناك تجار يدخلون سيارات إلى البلد بصورة غير رسمية ومخالفة لقانون البلد فنشتري منهم هذه السيارات ذات المقود الأيمن وندفع الأموال إلى الكمبرك والمروور حتى نحصل لهذه السيارة على أوراق رسمية معترف فيها مع العلم أن هذه العملية مخالفة لقانون البلد فما الحكم ؟

**الجواب:** العمل المنكور حيث أنه مخالف للأنظمة والقوانين العامة، فلا يجوز .

**السؤال:** أنا طبيب وقد أحتاج إلى بعض الأدوية لي ولعائلتي وأنا أسجل هذه الأدوية على باصات المرضى الذين صرف لهم العلاج من الصيدلية وذلك بإضافة العلاج الذي احتاجه بدون الإضرار بحق المريض أي إنني أخذ العلاج بدون شراء باص فئة (٥٠٠) دينار فهل هنا جائز لي ؟

**الجواب:** كل تصرف يخالف الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلد لا يجوز .

**السؤال:** أنا أعمل في دائرة حكومية ومستلم سيارة من النائرة أقضي بها أعمال الدائرة، وعند انتهاء الدوام الرسمي تبقى السيارة عندي و بذمتي . فهل أستطيع أن أقضي بها حوائجي الخاصة، مع العلم أن مسؤولي في الدائرة قد أجازني بذلك . ما هو رأيكم الكريم ؟

**الجواب:** لا يجوز ذلك، لأنه خلاف النظام، ولا قيمة لإجازة مسؤول الدائرة .

**السؤال:** إنني مهندس أعمل في إحدى وزارات الدولة وأرى الكثير من حالات السرقة والفساد الإداري لكنني لا أستطيع رد أي واحدة منها . أرجو أن ترشدوني إلى طرق أتبعها للتقليل من السرقة للمال العام ؟

**الجواب:** للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب: الأولى: الإنكار القلبي بمعنى إظهار الإنزعاج من الفاعل، أو الإعراض والصد عنه وترك الكلام معه ونحوه . فإن لم تكن هذه المرتبة كافية في زجره عن الحرام أنكره بلسانه، وهي المرتبة الثانية من مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي بأن ينصح مرتكبي الحرام ويذكرهم بما أعد لهم الله سبحانه للعاصين من العقاب الأليم والعذاب . فإن لم تكن هاتان المرتبتان كافيتين أنكر بيده . هنا كله فيما لو كانت شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متوفرة . منها أن لا يلزم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضرر في النفس، أو العرض، أو المال على الأمر، أو على غيره من المسلمين، وإلا لم يجب .



## علاء أميرُ العاشقين

نَبِيضاً فَنَبِيضاً زَارِكُ الْأَحْرَارِ  
فَلَيْلِيهِمْ فِي رَاحَتِيكَ نَهَارِ  
شَيْخِ، صَبِيٍّ، شَيْبَةٍ وَوَقَارِ  
أَبْطَالِهَا الْغُشَّاقُ وَالسُّوَارِ  
فِي لِحْظَةٍ أَصْغَتَ لَهَا الْأَقْدَارِ  
جَاءَتْ لِتَرْكُضَ بَعْدَهَا الْأَعْمَارِ  
لَمَّا اتَّسَاهُ الصُّبْحُ صَاحَ جِدَارِ  
فِي سَجْدَتِيكَ تَفْتَقَّتْ أَسْرَارِ  
لِجَمِيلِ خَطُوكَ فَوْقَهَا إِصْرَارِ  
حِينَ التَّقِينَا كَانَتْ الْأَنْهَارِ  
لَوْ جِئْتُ أَذْكَرُ رَافِدِيهِ أَحَارِ  
كَانَا مِيَاهَكَ وَالنَّفُوسُ قِضَارِ  
تَحْنُو لِحَلْوِ حَدِيثِهِ الْأَشْجَارِ  
يَقِظْنَا وَحِيدًا حَيْثُ نَامَ السَّدَارِ  
إِذْ إِنْ فَاتِحَتِ السَّرْوَى أَفْكَارِ  
شِيرَ الْعَيُونَ كَأَنَّهُ الْأَعْصَارِ  
حَلَّتْ لِي نَقْدَ طَالِبِيكَ قِرَارِ  
تُغْرِي الْبَوَاتِرَ فَانْحَنِى الْفَقَارِ  
لَكِنْ تَمَادَى فَارْتَأَى الْبَيْتَارِ  
وَالسَّعِيُونَ وَلِلسَّعِيُونَ حَوَارِ  
هَجَرَ الْيَمِينَ عَلَى السُّتْرَابِ يَسَارِ  
السَّاعَاتِ سَيْفِكَ أَيْهَا الْكَرَارِ  
مَنْ طَعْنَتِكَ الْبَسَاسِلُ الْمَغْوَارِ  
لَوْ مَرَّ ظِلُّكَ تَخْتَضِي الْأَنْوَارِ  
أَعْطَاكَ سِرًّا بِقَائِلِهَا الْمُخْتَارِ  
بَلِيغٍ، لَتَهْدَمَ فِي الضُّحَى الْأَسْتَارِ  
لَوْ أَنْ طُوفَانِ الْعَنْسَادِ بِحَارِ  
وَالْأَرَامِيسِ، وَالشَّهْوَودِ دِيَارِ  
ذُبُلْتَ لِي كَسْوَهَا الصَّبَاحُ نَضَارِ  
حَسَّ الْيَتَامَى لِسَالِيسِجِ وَزَارِ  
عَطَّرَ وَصِيٍّ صَاغَهُ الْجَبَّارِ  
الْقَلْبِ الرَّحِيمِ السَّرَاهِبِ الْغَضَارِ  
غُنَّتْ بِهَا الْأَيْسَاتُ لَا الْأَهْتَارِ  
يَلْهُو بِهَا الْفُقَرَاءُ لَا التَّجَارِ

شعر: فاهم العيساوي

ذَكَرَاكَ عَطَّرَ وَالْقَلُوبُ مَدَارِ  
حَجَّوْا لِعَفْوَةٍ رَاحَتِيكَ مَتَابِرِينَ  
جَاؤُوا، لِيُولَدَ فِي هَوَاكَ صِبَاخَهُمْ  
عِنْدَ الصُّبْحِ سَيَكْتَبُونَ حِكَايَتَهُ  
وَقَضُوا انْتِظَارًا وَالسُّكُونُ يَحِيطُهُمْ  
مَعْنَى انْتِظَارِكَ كَانَتْظَارَ جَبِيَّتَهُ  
سِرًّا وَكَانَ اللَّيْلُ يَحْفَظُ سِرَّهُ  
أَهْلًا بِدَاحِي الْبَابِ جِئْتَ مَصْلِيَا  
أَهْلًا بِمَعْنَى اللَّهِ جَاءَ جَزِيرَةَ  
أَهْلًا بِمَسَاءِ اللَّهِ صَسْرَحَ مَجْدِبِ  
نَهْرٍ عَلِيٍّ لَا يَلُودُ بِجَرْفِهِ  
رَبُّ رَحِيمٍ وَالرُّسُولُ مُحَمَّدٌ  
مَلَأَ الْحَقُولُ كَمَا الْمِيَاهُ دَعَابَتَهُ  
مَنْ هَامَ يَسْهَرُ جَنْبَ ظِلِّ فَقَارِهِ  
يَقِظْنَا يَفْكَرُ فِي الطَّرِيقِ لِرَبِّهِ  
وَرَأَى سِيُوفَ الظُّلَمِ تَسْبِقُ فَانْتَبَى  
حَارُوا وَكَانَ الْعَذْرُ أَنْ خَطِيئَتَهُ  
كَمْ شَامِخٌ تَخَذَ الْعَنْسَادُ بَوَقْفَتَهُ  
مَا كَانَ يَحْنُو لَوْ أَطَاعَ لَصَوْتَهُ  
أَنْ يَسْتَقِيمَ بِضَرْبَتِهِ تَلْجُ الْحَنَاجِرُ  
قَالَتْ عَيُونَ الْخَوْفِ حِينَ تَرَاجَعَتْ  
مَنْ يَنْجُ يَفْتَحِرُ الزَّمَانَ وَيَتَّقِ  
وَيَرَى الرَّجُولَةَ أَنْ يَلُودَ بِسُوءَةٍ  
مَاذَا سَأَكْتَبُ، نُورٌ وَجْهَكَ سَاطِعُ  
أَطْفَانَاتِ شَوْقِ الظَّالِمِينَ بِنَظَرَةٍ  
نَبِيًّا سَبْفَضِخُ مَنْ ذَنَسَاكَ بِأَيْتَةٍ  
قَلْبَهَا سَاعَصَمَ عَاشِقِيكَ بِمَرْكَبِ  
صَبِّ عَلِيٍّ عَاشِقٍ وَقَتِ الْيَتَامَى  
هُوَ سَاهَرٌ وَسَطَ الدِّيَارِ كَوْرِدَةٍ  
فِيذَا السَّدْرُوبُ إِلَى الْخِلَاصِ تَقَطَّعَتْ  
عَشَقُوكَ مَعْتَقِدِينَ أَنْ خِلَاصَهُمْ  
وَرَضَا تَقَادَمَ فِي النَّفُوسِ بِأَنْتِكَ  
أَنْتِ السَّجْدَتُ مَعَ الْوُجُودِ بِغَنُودَةٍ  
وَبَنِيَّتِ مَا بَيْنَ الضُّلُوعِ مَدِينَتِ





في حديث خاص..

أساتذة مركز المرتضى للتنمية الإجتماعية:

## مشروع (والد وما ولد) خطوة أولى في مشروع كبير يلبي الحاجة الضرورية الملحة في المجتمع

● حاوره: علاء حيدر المرعي

بعد قيام مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد باستحداث مركز المرتضى للتنمية الإجتماعية الذي يعنى بالتنمية المجتمعية سارع المركز بافتتاح باكورة مشاريعه الجديدة لإعداد الكوادر المختصة وإنشاء القاعدة الرصينة لهذا المشروع الضخم. وقد ابتدأت باكورة اعماله بإطلاق مشروع (والد وما ولد). فتحت خلالها أول دورة تخصصية في التنمية الإجتماعية في مدينة النجف الأشرف وبإشراف أساتذة متخصصين في هذا المجال. بعدها سارعت إلى إقامة دورات متعاقبة تعد منطلقاً لحركة موفقة وناجحة مثمرة تستند على أسس علمية. مضافاً إلى السعي لإقامة دورات متتالية ينتج منها اعداد كادر مؤهل للعمل في المركز يتولى مهمة إدارة المشاكل والمعوقات الأسرية التي باتت تعج بها مجتمعاتنا الإسلامية. مجلة النجف الأشرف كان لها الحضور المباشر في هذه الدورات وتابعت الخطوات الحثيثة لإقامتها. والتقت بالسادة المسؤولين في هذا المركز إضافة إلى المحاضرين في هذه الدورات. فكان لها هذه الجولة:





نفسانيين وأولياء أمور المراهقين وقد تم تنفيذ لقائين.

احتضنت الدورات أنواع كثيرة من هويات الطيف النجفي المثقف والحمد لله . والمستهدف الرئيس هما ((الوالدان)) حصراً وذلك التزاماً بشعار المركز (رحم الله والداً أعان ولده على بره) والذي أطلقتها مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد كشعار لمشروعها (والد وما ولد).

- هل تم إعداد هذه الدورة والدورات التي سبقتها على أسس علمية من خلال إجراء استبيانات ودراسات مسبقة مثلاً؟

على نتائج بحوث ودراسات علمية قام بها مفكرون وأساتذة جامعيون مع ما صاحبها من استبيانات لطلبة جامعيين حددت أسس المشروع وشخصت أولوياته، وعلى بركة الله أعلن عن تأسيس ((مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية)) بدعم لا محدود من مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد.

- هل تجدون ان هذه الدورات يمكن ان تحقق الغاية المنشودة؟

لنبل غاية مشروع (والد وما ولد) وحاجة الاسر العراقية له في معالجة اثار الحروب والحصار ومعاصرتهم للانترنت مع الصبر والمتابعة ستتوسع مساحة المنتفعين

- ما هي الدورات التي قام باعدادها مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية؟ وماهي اهدافها؟ والجهات المستهدفة؟ دورات المركز على نوعين :-

الأول: لإعداد وتأهيل مجاميع رجال ونساء خيرة مقبولة اجتماعياً ولها الرغبة بتعريف أولياء أمور المراهقين بأدوات وأفكار التواصل مع أبنائهم وذلك بعد نظمهم في حلقات تدريبية بواقع جلستين في اليوم ولمدة أسبوع. وقد تم تنفيذ خمس دورات خلال الفترة السابقة.

الثاني: لقاءات حوارية مباشرة بين خبراء

شهدت قاعة المناسبات في حسينية السيد عبد المهدي الحكيم انطلاق أولى الدورات التي اقامها مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية، والتي حاولت بقاعاتها المتعددة أن تستوعب اعداد المشاركين في الدورات المقامة، حيث أقيمت هذه الدورات تحت شعار (رحم الله والداً أعان ولده على بره) وبالتعاون مع قسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية النجف الاشراف لاعداد المدربين الاجتماعيين.

### الخطوات الأولى لمشروع كبير

يرى الاستاذ عبد الحسين محبوبه، مدير مشروع (والد وما ولد) في مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية، وهو تربوي معروف، ومتخصص في مجال الإدارة التربوية، أن انطلاق هذه الدورات ما هو إلا بداية وخطوة أولى في طريق إنشاء مشروع كبير يلبي الحاجة الضرورية الملحة في المجتمع والتي باتت تقض مضاجع الآباء والتربويين والأساتذة، بالإضافة إلى مكونات المجتمع المهمة الأخرى..

انتقلنا بعد ذلك لنحاوره عن طبيعة هذه الدورات، والأعمال التي تضمنتها، فكان لنا معه هذا الحوار:

**يسعى مركز  
المرتضى للتنمية  
الاجتماعية لإعداد  
الكوادر المختصة  
بالتنمية المجتمعية  
وابتداً باكورة  
أعماله بمشروع  
(والد وما ولد)**





## المشروع ابتداءً من النجف الأشرف انتماء وتبركاً ليصل الى كل فضاءات العراق والابعد منها ان شاء الله

في العراق؟ وهل ان المركز يمكنه إحداث تأثير مطلوب في المجتمع؟ واقع المجتمع العراقي خليط غير متجانس فيه أديان وطوائف وقوميات وألوان وأقليات مختلفة ولا توجد مدينة عراقية نقية بدين او مذهب واحد او قومية واحدة. إلا ان شعار المركز - حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) - ضوء ينير كل العيون الصاحبة بلا استثناء لذلك نعتقد ان التأثير سيحصل في المجتمع العراقي.

- هل ان التقنيات الحديثة التي دخلت الى مجتمعنا لها تأثير في الواقع المجتمعي؟ وهل وضعت هذا الأمر بالحسبان؟ تقنيات التواصل الحديثة.. مثل كل أدوات التعامل ذات الوجهين من حيث التأثير- سلبي او ايجابي .. وما تشكيل المركز هذا الا تحسب وتمتسك.

### أهداف الدورات المقامة

يرى الأستاذ زهير سعيد المعاون الإداري لمركز المرتضى للتنمية الاجتماعية أن

بعد ان يشهد عود المركز ويتوفر العدد الكافي من علمائنا وأساتذتنا المحاضرين ستنتقل حصة ابنائنا من فعاليات المركز ان شاء الله .

- هل للمرأة دور في هذه الفعاليات؟ لأم سهم كبير من فعاليات المركز لأنها الأقرب لأبنائها وبناتها بسبب الظروف القاهرة.. كما ذكرناها سابقاً .

- هل هناك تقييم للدورات المقامة والأساتذة المحاضرين؟ نعم المركز وضع استبانة تقييمات لكل دورة كما ولكل أستاذ محاضر.. وتشير معظم تقييمات الدورات التي أقمناها الى إن درجة رضا المتدربين تتراوح بين الجيد جداً والامتياز-والحمد لله- كما أننا نأخذ بنظر الأهمية المقترحات التي يتقدم بها السادة المتدربون.

- كيف تقيّمون الواقع المجتمعي الحالي

وتتحقق الغاية المنشودة بإذن الله .

- هل المركز سيقوم بدوراته في النجف الأشرف ام سينطلق الى ابق ابعده؟ المشروع ابتداءً من النجف الأشرف انتماء وتبركاً ليصل الى كل فضاءات العراق والابعد منها ان شاء الله وبكل وسائل الاتصال: مطبوعات مسموعات مرئيات، انترنت مع ندوات وحوارات مجتمعية مباشرة اي وجها لوجه: الوالدان والخبير .

- دائرة التأثير للمركز موجهة لأساتذة المدارس والمشرفين ام ستنتقل الى الإباء في المستقبل؟ كما تعلم ان هناك قطبين يشكلان نهايتي أصرة التواصل: هما الوالدان من طرف والابناء على الطرف الآخر ولتكثيف الجهد ابتدأنا العمل على الوالدين حصراً... وقد ذكرنا طرق الوصول الى المستهدف في إجابتنا على الأسئلة السابقة .

- هل للأبناء حصة في الدورات القادمة؟





وغيرها الكثير .

### كلنا مسؤولون

ان ما يمر علينا اليوم من تسارع في الأحداث، وتقدم في التقنيات، واختلاط في العادات والتقاليد مع المجتمعات الأخرى، يفرض على الجميع وقفة جادة وحقيقية تجاه المتغيرات السريعة، فالكل مسؤول كما جاء في الحديث الشريف للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)، فما من فرد في المجتمع يكون بمعزل عن بيئته وعن توفير الظروف المناسبة للعمل والعيش والحياة بشكل كريم داخل هذه البيئة وهذا المكون الاجتماعي، وهي إشارة حتمية إلى أن المسؤولية تلقى على عاتق الجميع دون إستثناء.

اليوم لو توقفنا لننظر مليا بما يحيط بالمجتمع الإسلامي وأجياله القادمة، سنرى أن الوقت قد حان لاتخاذ الموقف المطلوب، من البذرة الأولى للمجتمع وهي الاسرة وصعوداً إلى المؤسسات الكبرى، وما مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية إلا نقطة ضوء ستفتح آفاقاً واسعة لإفتتاح مشاريع جديدة تتحمل المسؤولية الكبيرة والمهمة تجاه المجتمع الإسلامي.

لأئمة المساجد والمبلغين والخطباء، ورش عمل تدريبية للمرشدين الاجتماعيين في المدارس المتوسطة والإعدادية، اقامة حلقات الارشاد النفسي الجمعي لمن يرغب بذلك من الآباء، اقامة ندوات ومحاضرات توعوية وارشاد، إصدار سلسلة كراسات تثقيفية، إصدار نشرة شهرية مختصة، طباعة مطويات ترويجية وتحفيزية للاهتمام بالموضوع، السعي لعقد مؤتمر تخصصي سنوي، محاولة توفير الكتب والمطبوعات الثقافية والتخصصية التي تعنى بالموضوع محل البحث، فتح صفحة مختصة على موقع المؤسسة تشمل العديد من الخدمات ومنها الخدمة الاسترشادية والاستشارية، إعداد برامج تلفزيونية وإذاعية، إعداد وإنتاج فواصل تمثيلية،

مسألة تحديد الاهداف لأي مشروع او برنامج تبقى تحتل اولوية كبرى لغرض نجاحه وتقدمه لما توفره من وضوح للرؤيا وتسهيل في رسم الخطط والبرامج وحل الاختلافات و اتخاذ القرار مما ينمي القدرة على التفاعل الايجابي والالتزام المطلوب و تقييم النتائج بشكل موضوعي وسليم .

ويضيف قائلاً: إن الهدف الاستراتيجي لمشروع (والد وما ولد) هو تحسين مهارات التواصل عند الآباء مع ابنائهم، ويتضمن أهداف تكتيكية يمكن تحقيقها من خلال رفع قدرات الآباء في مجالات تمكين الآباء من فهم الأبناء بشكل أفضل، وتعزيز الثقة بالأبناء، وزيادة الاهتمام بالأبناء.

كما يؤكد المعاون الإداري للمركز على أن هذه الاهداف يمكن تحقيقها بآليات نظرية تشمل: (الصداقة مع الابن، الحوار والنقاش الهادي مع الابن، الإنصات للابن، المسامحة، الثواب والعقاب (المقبول شرعاً)، الاحترام، الصراحة، الدعم، المتابعة، التركيز على المشتركات، عدم تكليفه بأكثر من طاقته، التعرف على البناء النفسي للمراهق واحتياجاته النفسية.

ويضيف بقوله: وهناك آليات عملية لتحقيق الاهداف، تتضمن: (ورش عمل

**تشير معظم  
تقييمات الدورات  
التي أقمناها الى ان  
درجة رضا المتدربين  
تتراوح بين الجيد جدا  
والامتياز**



# الشيخ عبد الحسين محيي الدين

• حيدر رزاق شمران

تميز الشاعر الشيخ عبد الحسين محيي الدين بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الأسلوب الشعري الذي كان يوصف بقوة الديباجة ورسالة السبب ولقد لقي شعره إعجابا كبيرا من قبل ادباء عصره فلقد كان اديبا يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعضوية.

## ولادته ونشأته

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم آل محيي الدين النجفي وهو عالم جليل وشاعر كبير واديب لامع. ولد في مدينة النجف الأشرف ونشأ بها متلقيا علومه على يد والده الذي قام برعايته وتزويده بمبادئ المعرفة والعلوم حتى أوصله الى ما هو عليه من الفكر الواسع والعلم الجزيل والثقافة العالية.

## شهادة معاصريه

وقد تحدث عن شاعرنا الشيخ ابراهيم صادق في كتابه الكشكول حيث وصفه بوصفه الفني قائلا: سلافة العصر وريحانة الدهر مؤسس قواعد الادب وعامر ربوعها بعد الخراب وقرن قوانين النظم بأفكاره العجائب والباهر بأفكار حكمه ذوي الالباب والمشيد اركانها بعد الانطماس والمبين رسومها بعد الانداس المجدد آثارها والمغدق انهارها والجاني جني ثمارها وزهرة ازهارها ابو الاداب نجم الدين بد المجد ونجم السعد واخو المآثر والمفاخر وعز السجايا البواهر فارس ميدان الشعر وخطيب اعواد النثر.

اما صاحب الحصون فقد ذكره في مجلده الثامن صفحة ٩٨ فقال : كان ذا فهم وقاد سريع البديهة جدا حتى انه لينظم القصيدة والقصيدتين الان الواحد من انه اتفق معه وهو مشغول بالانشاء وحوله من الكتاب جماعة يصدر لبعض ويعجز للاخر على وجه ينشئ للجميع منهم بسرعة بدهته وكانت له اليد الطولى في جميع فنون الشعر قريضها وغيره من بنوئها وحضرها مما هو



من مستغيثٍ وعديم مُعنفٍ  
يرجع في نيل المنى ويشتفي  
مما يلاقي من عظيم الضرر

## ادبه الشعبي

وكما ابدع الشيخ عبد الحسين محيي الدين في الشعر العربي القريض فقد ابدع ايضا في الادب الشعري الشعبي وكتب في جميع اصنافه وفنونه وقد لاقى اعجابا كبيرا من قبل شعراء عصره.

## وفاته

توفي الشاعر الشيخ عبد الحسين محيي الدين سنة ١٢٧١ للهجرة.

## وجنتك يا خير النبيين..

ومن قصيدة له في مدح الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) اخترنا منها هذه الابيات..

متعارف في مثل هذه الازمان بل كان  
اعجوبة في الفذلكات والظريف وحسن  
الاجوبة الحاضرة نثرا ونظما.

## موشحاته

وقد نظم الشاعر الشيخ عبد الحسين محيي الدين الموشحات الشعرية ومن نماذجها:

هذا هو الحجة البيضاء  
به تباهي الشرعة الغراء  
مذارضته ذرها الزهراء  
اولى بأن يهدى له الثناء  
وما عسى اقول عند النصف  
بمن اتى بهم منيح الصحف  
وصرحت به مثنائي السور

اما ابوه فأبو الائمة  
وجده فهو شفيع الأمة  
طوبى لمن امله وأمه  
لرغبة ونكبة ملته



قبوام قضيب البان أم صعدة سمرا  
تودعني توديع من عز قربه  
قضي ساعة يقضي الفؤاد مرامه  
فيا صبح جاهد كافرأ طلال واستعن  
محمد الهادي التهامي أشرف الد  
نبي هدى في كفه سبج الحصى  
لقد خمدت نار المجوس بنوره  
سرى ليلة المعراج من بيت ربه  
لقد خص بالأولى بأشرف رتبة  
ومن بعده الطهر الزكي وصيه  
علي ولي الله موضع سره  
وعروته الوثقى لمستمسك به  
ونفس الرسول المصطفى وابن عمه  
فقل لعلي يسقني منه شربة  
وخذ بيدي يا من يعز وليه  
وجئتك يا خير النبيين متحفاً  
فخذ سيدي بيت القريض فإنما  
معطرة الأنفاس مهما نشرتها  
ويرخص سعر الشعر في مدح سيد

أم الخود ثنى خوط أعطافها سكرًا  
ولي المقلة العبرا من الكبد الحرا  
من الوصل ما أبقيت من رمقي القترا  
عليه بنور المصطفى تجد النصرا  
بيين نور الله خير السورى طرأ  
ومن قربه الجذع اليبس قد إخضرا  
وايوان كسرى قد أصاب به كسرا  
إلى المسجد الأقصى فسبحان من أسرى  
لديه وفي الأخرى له رتبة أخرى  
بأمر من الرحمن في ذلك لا يمر  
وهل كان غير القلب يستودع السرا  
وأيته العظمى وحجته الكبرى  
ووارثه المخصوص بالبضعة الزهرا  
إذا جثت من فرط الظما اشتكى الحرا  
فإن ذنوبي أثقلت مني الظهرا  
بشعر حوى في سمط أفاضه الشعري  
عقود لآليه لغيرك لا تشرى  
وجدت بها من طيب أوصافكم نشر  
إله السما في مدحه أنزل الذكر

### أي يوم نرى الكتاب تترأ ..

وله قصيدة في استنهاض الامام الحجة ابن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قد اخترنا منها هذه الابيات..

ترتجي من هوى الغواني انطلاقا  
لم يقدني الهوى إليها وكم قاد  
لم يشنف سمعي سوى صوت داع  
ملك تحديق الملائك فيه  
وتظل القلوب تخفق خوفاً  
ظليلته غمامة قد اظلمت  
ولديه عيسى المسيح وزير  
إن دجيا حالك الضلال جلاه  
وبه الله ينشئ الأمر في النا  
ويعيد الدين الحنيفي غضاً  
يا ابن بنت النبي غوثاً فإننا  
فإلى م احتمالنا من عداكم  
فأغثنا يا غوث كل صريخ  
أي يوم نرى الكتاب تترأ  
قد أقلت صيداً تظل قلوب ال  
إن تناءت بسأل ثار حسين

بعد ما أحكم الفؤاد وثاقا  
هواها أذا النهى استرققا  
طبقت دعسوة له الأفاقا  
ولعلياه تشخص الأحداقا  
إن تسراءى لسواؤه خفاقا  
جده المصطفى ومندت رواقا  
والبرايا خواضع أعناقا  
بجيبين يحكي الصباح انفلاقا  
س جميعاً ويبسط الأرزاقا  
والهدى باسقا به أوراقا  
قد سقيننا بالصبر مرأ ذعاقا  
محناً حمل ضرها لن يطاقا  
ففضا الرحب في مواليك ضاقا  
تتهادى سلاهباً ونياقا  
صيد منها خوافقا إشفاقا  
وبنييه تسدك سبعا طباقا



## إلى كبدك الحرى سيدي يا أبا محمد

كأني به يُحمَلُ العراقَ وأهله الأمانةَ مُستشرقاً ومُحدداً وُجْهَةَ المُستقبلِ.. شاخصاً يقفُ أمامي.. يُخاطبُني من عمق التاريخ؛ فأقفُ مذهولاً تَتَمَلَّكُنِي الدهشةُ.. تَجْتَازُ مَخِيلَتِي أحداثاً.. تتصارعُ.. تبحثُ عن شلالٍ.. تقسمُني نصفين.. فنصفٌ أرجوه.. أبجلُّه.. لكن عبتاً.. يَنْتَابُ البحرَ الموجُ.. يُشَوِّهُ.. يبعثُ رعباً.. تسحبُني الدوامَةُ.. لكني أسمو.. ما يرْفَعُني؛ هو ذاك الحبُّ اللامحدودُ.. هي تلك المعجزةُ المنتظرةُ؛ فكيف يقبلُ بغير علي عليه السلام من عرف حُكْمَهُ عليه السلام وكيف يقبلُ بغير السلام من عرف جِلْمَ الحَسَنِ عليه السلام وكيف يقبلُ الخنوعَ من سالت على أرضه دماءُ الحُسَيْنِ عليه السلام.. فإليك سيدي أبُ ما في مكنونِ صدري.. تَضْمِيداً لجراحِ بلادي أكتبُ شعري.. وسأبنيكم ما كان وما جاء وما يجري..



فَضُنْ زرعاً بأرضك يا عراقِ  
به عدلٌ سينشرُ وانعتاقِ  
تصرفه.. فمهّد وانطلاقِ  
إلى قلوبهم نصرٌ يساقِ  
وفي كوفان شد له الوثاقِ  
على مر العصور دم يراقِ  
هي التاريخ ليس له انعتاقِ  
ولكن ما لقينا.. لم يلاقوا  
أحابيل.. خسداع.. واختلاقِ  
بصلحك ذاك إذ كشف النفاقِ  
وكان لك السلام لك الوفاقِ  
فأحوجهم إلى الملك اختراقِ  
وضبراً كلما ضاق الخناقِ  
وأما أن نذل فلا يُطاقِ

ليثرب.. للديار.. بي اشتياقِ  
وضن عهد الإله فضيك أمرِ  
أبي التاريخ إلا فيك يجري  
كما حط النبي رحال أمرِ  
فأمر الناكثين بدا بأرضِ  
بعين الله ما قد كان فينا  
لخمس قد مضين وأي خمسِ  
فكم من دولة دالت ودلنا  
فوعشق الحق فينا لم تشبه  
فيا سبط النبي.. وقفتم عدلاً  
أرادوا إمرة.. فعتوا عتوا  
حفظت دماءنا، وأجزت أمرا  
فحسبي يا ابن فاطمة دليلاً  
يُطاق تداول الأيام فينا

شعر: محمد عبدالنبي التميمي





## ماذا تعرف عن الوهج الهوائي .. والوهج القطبي

● د. علي خلف حسن

### ١. الوهج الهوائي

الوهج الهوائي: ظاهرة معقدة حيرت العلماء منذ زمن بعيد وتظهر في الغلاف الجوي للأرض وتنتشر في السماء ليلاً ونهاراً ولا يستطيع الشخص مشاهدة هذه الظاهرة لعدم ظهورها بمظهر واضح، وأمکن الكشف عن وجودها بالأجهزة الحساسة فكانت آثارها تظهر ليلاً في أثناء عملية التصوير الطبيعي بأشعاع اللون الأخضر. ووجد بأن هذا الوهج ليس منتظماً في السماء طول السنة، بل هو دائم التغير بالنسبة للزمن والمناطق.

من النتائج التي سجلتها أجهزة بعض المحطات إن عرض أقوى وهج هوائي نحو ٦٠٠ ميل، كما إنها أيدت اختلاف هذا الوهج بالنسبة للمناطق والمواسم، ففي فصلي الصيف والشتاء يظهر الوهج أشد لمعاناً في نصف الكرة الشمالي ويكون أشد لمعاناً في نصف الكرة الجنوبي في فصلي الربيع والخريف. أما مصدر هذا الوهج، كما يراه بعض العلماء، فهو الشمس، كون إن الجزيئات الكهربائية التي تتدفق منها على الأرض تمر بسلسلة من التفاعلات الكيميائية والكهربائية في طبقات أجوائها العليا كتحلليل بعض المواد وإعادة تركيبها، كذلك من عدم استقرار بعض الجزيئات والذرات الخاصة بالأوكسجين والصوديوم مما تنتج عن هذه العمليات ظاهرة ضوء خافتة هي نفسها الوهج الهوائي.

### ٢. الوهج القطبي

الوهج القطبي (الشفق): ظاهرة تنتشر في السماء عند القطبين المغناطيسيين للأرض

في فترات متفاوتة ومواسم مختلفة، فيمتلئ الفضاء بضوء بهيج أجمل وأبهى من ضوء الفجر ويعود ذلك لكونه يتميز بألوان حية مختلفة، ذهبية وخضراء وبيضاء وبنية، وقد يبدو اللون الأحمر القاني في بعض الفترات النادرة.

إن ظاهرة الوهج القطبي على القطبين المغناطيسيين للأرض تنصب من أعالي الجو في أشكال وهيئات متباينة، فمرة تظهر بشكل أسهم ضوئية رقيقة، ومرة تظهر بهيئة حزم ضوئية تشبه الأضواء الكاشفة ومرة تظهر على شكل صواريخ نارية وأقواس ملونة، ومرة أخرى تظهر في تشكيلات مختلفة تبدو زاهية في السماء وفي ألوانها الجميلة، كما إن امتداد ظواهر الوهج تكون عادة حول القطبين المغناطيسيين بشكل بيضوي وتمتد بالمتوسط إلى مئات الكيلومترات.

لقد حاول علماء الفلك ومنذ مئات السنين أن يعطوا التعليل العلمي لظاهرة الشفق فبعضهم عللها بأنها ناتجة عن أشعة الشمس المنعكسة من القمم الجليدية القطبية وبعض آخر استنتج أن هذه الظاهرة تحدث نتيجة لتفاعلات الشمس من الذرات الجليدية في أعالي الجو. أما الرأي العلمي الحديث، والذي توصل إليه العلماء سنة ١٩٥٨م، فيقوم على أساس أن الجزيئات الكهربائية المختلفة التي تقذفها الشمس يصل جزء منها إلى الأرض في سبيل مستمر بعضها بطى وبعضها الآخر يصل بسرعة الضوء، وهذه الجزيئات الكهربائية هي العامل الأساسي في تكون هذه الظواهر المختلفة. ومن أجل أن يستوعب القارئ ماهية ظاهرة الشفق.

نستطيع أن نمثلها بالظاهرة التي تحدث في النيون الكهربائي والذي يستعمل في المنازل، فكما هو معروف إن أنبوب النيون يملأ بغاز معين وعند فتح التيار الكهربائي تصطبم الالكترونات بجزيئات الغاز الذي يواجهها بداخله فيسبب ذلك توهج أنبوب المصباح الذي يشابه إلى حد كبير ظاهرة التوهج القطبي الطبيعي. ومن خلال هذا المثال دعنا نتصور إن أحد طرفي الأنبوب هو الشمس والطرف الآخر هو الأرض. وأما جو الأرض فيمثل الغاز الموجود في داخل الأنبوب. إذن فالتيار الكهربائي الذي تقذفه الشمس هو الذي يهيج هذا الجو ويجعله يتوهج.

من هنا نستنتج إن للشمس علاقة وثيقة بهذه الظاهرة فعندما تصبح الشمس في قمة نشاطها العالي فان ظواهر الوهج تبدو على القطبين في فيض مستمر فتمتد إلى مساحات شاسعة وتبدو بألوان زاهية بديعة تجعل من الليل المظلم ليلاً ذا بهجة وروعة ولكن مهما بلغ الشفق من إضاءة وتألّق فهو لا يضاهي ضوء القمر في ليلة البدر.

أبرز ظواهر الشفق القطبي حدثت في يوم ١٩٥٧/٩/٢٢ فقد ظهر شفق قطبي كبير جداً تلاه في يوم ١٩٥٨/٢/١٠ ظهور شفق قطبي آخر كبير جداً ويمد أضخم ما شوهد ورصد في ذلك التاريخ.

وأخيراً وعلى الرغم من كل ما توصل إليه العلماء قديماً وحديثاً عن هذه الظاهرة فما زال الكثير من المعلومات عنها غامضاً لذلك ما زالت التحريات مستمرة في أعالي الجو بواسطة البالونات والأقمار الصناعية المزودة بأحدث الأجهزة ويتقدم العلم والتكنولوجيا سوف يعرف الكثير عن هذه الظاهرة الجميلة والغريبة.



كل التجارب تجعل الباحث يفكر في أن مستخدم الهاتف النقال سينال قسطاً من الضرر، لقد تحدثت الصحف عن أضرار مبالغ فيها للهواتف النقالة، وكتب على الصفحات الأولى منها عناوين مخيفة، وحكايات من دراسات لم تنشر حول تأثيرها على الذاكرة.. بل إن هناك مجلة شعبية بريطانية ذهبت مؤخراً إلى حد تصوير عملية طبخ الدماغ بواسطة الموجات القصيرة «الميكرويف»! وهناك دراسة نشرت في «المجلة العالمية للإشعاعات الحيوية».. حيث قام منظمو هذه الدراسة بتثبيت جهاز يصدر موجات قصيرة مشابهة لتلك التي تصدر عن الهاتف النقال بالقرب من أذن الأشخاص الذين تطوعوا لإجراء التجارب عليهم، فوجدوا أن هؤلاء الأشخاص قادرون على تذكر الكلمات والصور التي عرضت عليهم على شاشات الكمبيوتر دون أي تأثير للموجات التي تصدر عن أجهزة التجربة.

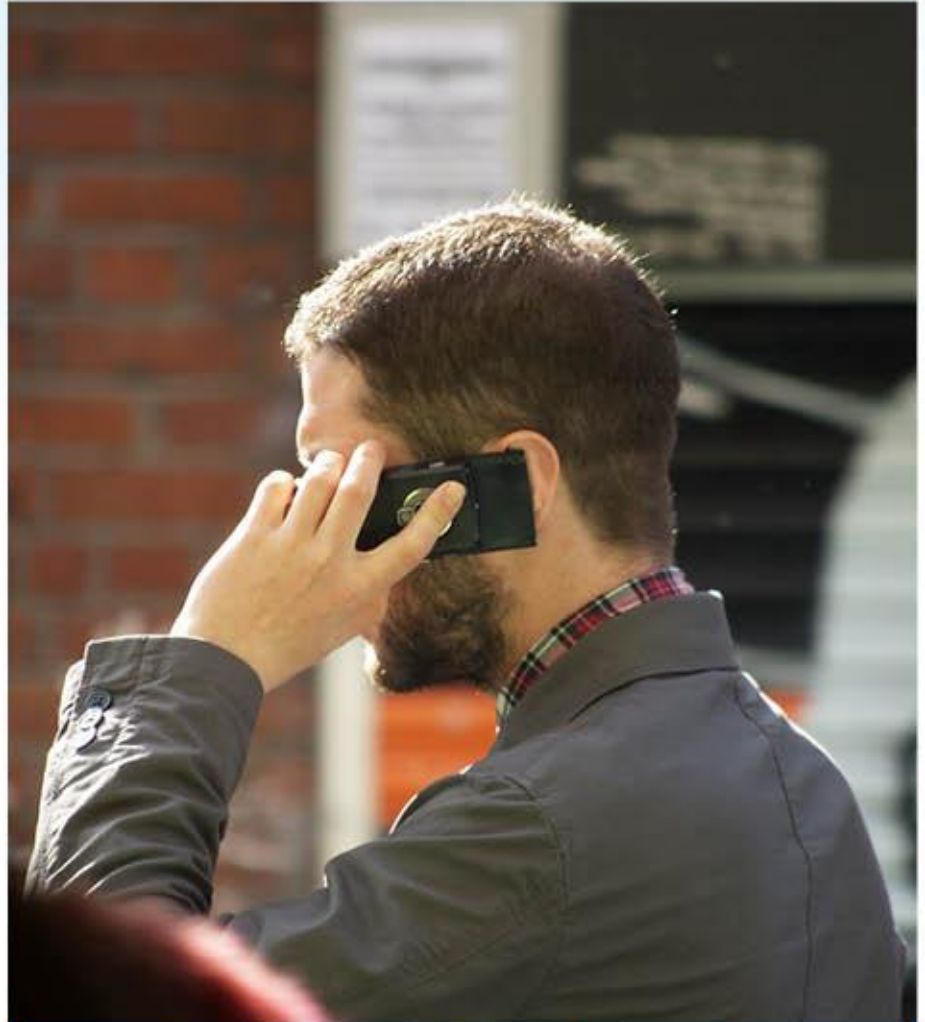
#### الموجات القصيرة وانقسام الخلايا

إن هنا الاكتشاف يضاف إلى حقائق أخرى تم اكتشافها فيما يتعلق بالموجات التي يصدرها الهاتف الخليوي ومن أهم تلك الحقائق التي اكتشفها الباحثون، بعد أن دأبوا على تعريض بعض الكائنات الدقيقة بشكل مستمر للموجات القصيرة، ومنها الديدان البسيطة التركيب التي يسهل مراقبة تطورها البيولوجي وفهم ما يطرأ على تكوينها بسهولة. وقد وجد فريق البحث هنا أن البرقعات التي تم تعريضها لجرعة مستمرة طوال الليل للموجات فوق الصوتية قد نمت بسرعة تزيد 5% على تلك التي لم تتعرض للظروف نفسها، وربما يدل ذلك التسارع بالنمو إلى تأثير الموجات القصيرة على سرعة انقسام الخلايا، وهكذا فإن فريق البحث بصدد إجراء التجربة نفسها على حيوان ثديي لمعرفة تأثير الموجات القصيرة على انقسام خلايا، الأمر الذي سيثير المخاوف حول قدرة هذه الموجات القصيرة على سرعة انقسام الخلايا السرطانية.

#### هل يجوز استعمال الهاتف المحمول أثناء

##### الحمل؟

يمكن اجابة السؤال بشكل مختصر وهو لا مانع من استخدام الهاتف النقال خلال الحمل حيث أنه لا يشكل مخاطر على الصحة على



## إشعاع الهاتف المحمول

## وأخطار استخدامه

● زهير حمادي حسين

الهاتف الخليوي هو من أبرز المخترعات العلمية في العقد الأخير من القرن العشرين، وهو من أبرز الابتكارات التي أثارت الجسد الطبي حولها نتيجة لما ذكرته بعض الأبحاث عن أخطاره الصحية المتعددة، منها سرطان الدماغ وفقدان الذاكرة التدريجي، وما إلى ذلك من آثار سلبية، ولكن لماذا كل هذا القلق من استخدام الهواتف النقالة؟ فحتى هذه اللحظة لا يوجد دليل قاطع على أضرار النقال على ذاكرة الإنسان، وليس هناك أيضاً أي دليل على أنه يسبب السرطان، غير أن الموجات القصيرة التي تنبعث من الهواتف النقالة لا بد أن تترك أثراً ما، وإلا ما هو سبب سرعة النمو غير الطبيعي لديدان التجربة التي تتعرض للموجات القصيرة؟ وما سر ارتباطك وحيرة فئران التجربة التي أخضعت لتأثيرات الموجات القصيرة؟



حيث ان هناك حرارة تتولد على الوجه بعد مرور فترة زمنية من استعمال الهاتف نتيجة للتعرض للاشعاع الكهرومغناطيسي.

هناك بعض التحذيرات التي يجب اتباعها لتجنب خطر الهاتف المحمول

١- أن نقوم بتقليل الوقت الذي سوف نتكلم به بالهاتف الجوال.

٢- الاحتفاظ بالهاتف بعيداً عن منطقة الحوض.

٣- حاول أن تحفظ جوالك بجيب السترة الجانبي..

٤- إذا كنت تقود سيارة ضع الهاتف على المقعد المجاور لك.

٥- خذ في عين الاعتبار أن الجوال يبقى على تراسل مع البرج حتى وإن لم يكن قيد الاستعمال.

٦- استخدم الرسائل بدلا من الاتصال كلما أمكن ذلك.

٧- استخدام وضع تشغيل الطائرة.

هناك الكثير من الناس يجهلون هذه الخدمة، في حين هي متوفرة في أغلب الاجهزة الحديثة، فعند استخدام هذه الخدمة يتم تعطيل جميع التطبيقات التي تحتاج اشارات لاسلكية مثل واي فاي والبلوتوث في حين يمكنك تصفح جميع التطبيقات الاخرى وباستخدام طاقة اقل .

٨- استخدم سماعات الأذن المانعة للمجالات الكهرومغناطيسية.

٩- عدم استعمال الهاتف أثناء عملية الشحن لان الاشعاع يكون باعلى درجاته..

١٠- عدم شحن الهاتف بالقرب من مكان النوم.

ان أجهزة التواصل التي يحملها الإنسان معه أو تلك التي تتواجد في محيطه، لها تأثيرات سلبية على صحته الجسدية والنفسية.

وعلى سبيل المثال فان الإشعاعات الضعيفة التي تصدر من الأجهزة المنزلية كالراديو، والأشعة التي يصل مدى ترددتها إلى ٥ ميكا هرتز يمكن أن تشل قدرة التوجيه لدى الطيور المهاجرة، وتجعلهم يفقدون الطرق التي كانوا يرغبون في اتباعها للوصول إلى أماكن الهجرة.

من خلال هذه المعطيات يمكن اعتبار إشعاع الهاتف المحمول والأجهزة الأخرى خطراً على الصحة النفسية للإنسان، والذي يدفع الإنسان للقيام باختيارات خاطئة يملها عليه الدماغ أثناء القيادة مثلاً.

### ارتفاع درجة الحرارة

في حالة وجود شخص يستخدم الهاتف الخليوي فإن معظم التأثير الحراري سوف يحدث على سطح الرأس مما يسبب ارتفاع درجة حرارته بمقدار جزء من الدرجة وهذا الارتفاع في الحرارة يمكن وضعه مباشرة في الرتبة التي تسبق ارتفاع الحرارة عند التعرض لاشعة الشمس وقد تم التجربة على الارانب حيث تم تعريضها لمدة ٢-٣ ساعات من ترددات مساوية الى تردد الهاتف المحمول مما ادى الى اعتمام عدسة العين وذلك لان الدماغ قادر على السيطرة على ارتفاع درجة حرارة من خلال وجود دورة دموية قادرة على خفض الحرارة اما عدسة العين فان انخفاض حرارتها يكون بطيئاً وكما هو واضح بالصورة والتي تبين الفرق في درجة الحرارة قبل وبعد استعمال الهاتف المحمول

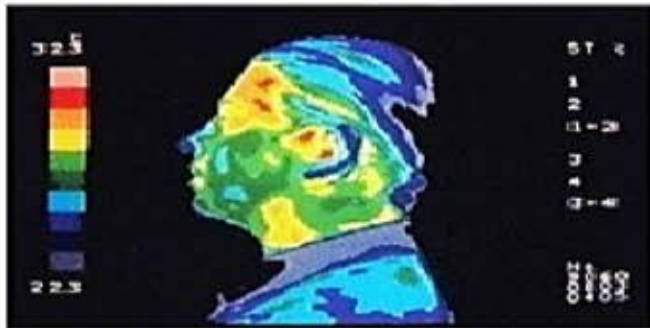
المدى القصير ومع ذلك الوقاية خير من ألف علاج، خصوصاً أن هذه الهواتف حديثة نسبياً وبالتالي يستحيل معرفة تأثيراتها على المدى الطويل كما حصل في عام ١٨٩٥ عندما تم اكتشاف الأشعة السينية عن طريق الصدفة من قبل العالم الألماني وليم رونتكين حيث تم استخدامها لتصوير الاعضاء الداخلية في جسم الانسان ولم يتم الالتفات الى الاضرار الجانبية التي تسببها على جسم الانسان في اول الامر الا بعد مرور فترة طويلة حيث قاموا بمجموعة من التجارب اثبتوا من خلالها ان لهذه الاشعة اضراراً كبيرة تلحقها بجسم الانسان في حال استعمالها بشكل غير آمن وهذا ينطبق على الهواتف النقالة حيث انها حديثة العهد ولا نعلم ما ستبته التجارب العلمية في المستقبل.

يتم تصنيف الهواتف النقالة وفق مستوى الأشعة الكهرومغناطيسية التي تبثها، وتعكس قيمة معدل الامتصاص الخاص للإشعاع الحد الأعلى من كمية الطاقة التي يمتصها جسمك عند استخدام الهاتف النقالة كلما ارتفع معدل الامتصاص الخاص في الهاتف زادت كمية الأشعة التي يمتصها جسمك.

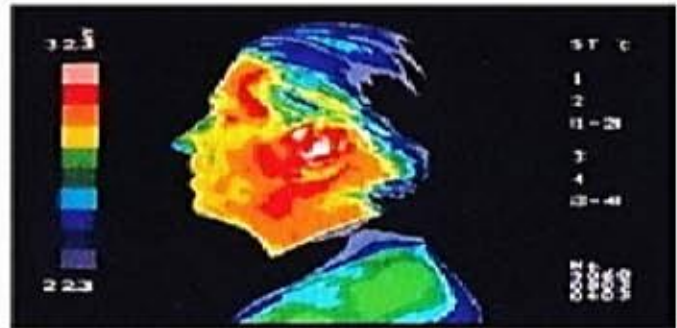
### استعمال الهاتف المحمول والتأثيرات على الصحة النفسية

توصل عدد من الباحثين ومن بينهم الباحث الألماني هينريك موريستن من جامعة أولدنبورج، إلى نتائج تؤكد أن إشعاع الهاتف المحمول ومحطات الاتصال لها تأثير على الصحة النفسية للإنسان، كما

## التأثيرات الحرارية



قبل استخدام الهاتف المحمول



بعد استخدام الهاتف المحمول بـ ١٥ دقيقة



# الخطوات التربوية للوالدين

## تجاه أبنائهم

إن الطفل ومنذ الشهور الأولى من ولادته يتمتع بأكثر مقومات وخصائص الانسان الكامل إلا ما يحتاج إلى فترة زمنية للتدرج الى مراتب التكامل والتي هي ترتبط بالجانب الكسبي أي الحصول على المعلومات من خلال المشاهدات التي يتساهدها تصدر من قبل العائلة أو المحيط الذي يعيش فيه. فالطفل في الشهور الأولى يحزن ويفرح ويستوحش ويأنس وهكذا من الحالات التي تعرض على الإنسان الكبير فإذا كان الطفل يتصف بمثل هذه الامور وغيرها فلا بد أن يكون تعامل الآخرين معه وخصوصاً الوالدين تعاملأ خاصاً..

### ● الشيخ محمد علي العبيدي

محسن الحكيم (قدس سره) درساً عملياً في هذا الجانب، حيث ينقل أن السيد الحكيم كان إذا دخل عليه أحد أحفاده الصغار يقوم له ويجلسه بقربه وهو يومئذ مرجع الطائفة فيقولون له: سيدنا هنا ما زال صغيراً، فيقول السيد: إذا نحن لم نحترم هذا الصغير من الذي يحترمه؟ فما ظنك بهذا الولد كيف تكون شخصيته إذا رأى أن السيد المرجع يحترمه بهذا الشكل ويشعره بوجوده وفعل السيد نابع من تعاليم وتعامل أهل البيت عليهم السلام مع الصغار فإن النبي صلى الله عليه وآله كان يعتمد أن يتدئ الصغار بالسلام، فعن أنس بن مالك قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ على صبيان فسلم عليهم وهو معذّب أي مسرع، فإن النبي بفعله هنا يريد أن يشعر هؤلاء الصبية بأهميتهم ووجودهم وهنا الفعل يعطيهم الثقة بأنفسهم ويحملهم على الجرأة والإقدام في المواقف التي تواجهه.

### ٢- الافراط في محبة الاولاد يورث العجب لديهم:

لقد اودع الله تعالى بمقتضى علمه وحكمته في قلب كل أب أو أم العطف والحنان على اولادهم وجعل هذه الغريزة هي التي تحركهم نحو الاهتمام باطفالهم والقيام برعايتهم لكن الشريعة المقدسة لم تتترك هذه الغريزة دونما تنظيم بل وضعت الضوابط والأسس التي تنظمها بحيث تكون مثمرة وذلك من خلال النهي عن

الخطوات التي تتبع في بناء الشخصية هي احترام الطفل والاهتمام بما يقوم به من افعال واحوال أو من خلال تشجيعه على الافعال التي تصدر منه وإن كانت بسيطة وساذجة في نظر الكبار لأن الشخص إذا شعر أن لوجوده وفعله أهمية عند الآخرين يتنامى عنده روح التقدم والابتكار وعلى العكس لو وجد اعراض الآخرين عنه وعن افعاله فإنه تضمر عنده الامكانيات المودعة داخل نفسه وتتلشى وللأسف نجد أكثر الآباء والامهات الذين يتسبون في اعدام شخصية ابنائهم من حيث لا يشعرون وذلك من خلال عدم إظهار الاحترام لأولادهم وعدم اشعارهم انهم إناس لهم وجود وشأن في العائلة، نأخذ مثالا لذلك:

يأتي ضيوف إلى دار احدي الأسر ويأتي الطفل بعد ان يستقر بهم المجلس كي يسلم على الضيوف فيقوموا له احتراماً لهذا الصغير الذي هو ايضاً فرح بقدمهم وإذا به يفاجأ بأن الأب يقول لهم: اجلسوا فإنه ما زال صغيراً فينكسر خاطر الطفل وتتكسر معه شخصيته، ولو تكررت مثل هذه الحالة فإن الولد حينها لا يقدم على أي فعل يحتمل فيه انه يسمع كلمات تؤذيه، مع أن فعل هذا الولد فعل جيد وحسن بل وشجاع وكان على الأب أن يقول قولاً غيره بأن يعرف ولده على الضيوف ويعرف الضيوف على ولده ويشكر ولده ويسمع له بالجلوس فإذا فعل هذا فقد رقى بابنه إلى سلم قوة الشخصية.. ويعطينا السيد

مبنياً على أن هنا كائن بشري له كيان خاص به يحمل ما يحمله الإنسان الكبير وأن لا يتوهم الوالدان ان هنا مجرد طفل صغير لا يعي ولا يفهم شيئاً عن المحيط الذي حوله والذي يدلل ويؤكد أن للطفل في مراحلها الأولى تأثيراً بما يشاهده ويسمعه من المحيط هو تأكيد الشريعة المقدسة على ابعاد انظار واسماع الطفل من مشاهد الخلوة التي تكون بين الاب والام وذلك لان هذه الصور والمشاهد تبقى محفوظة في مخيلة هذا الطفل ثم بعد ان يكبر تأخذ اثرها لانها تكون السبب في تعجيل النمو الغريزي لديه والذي يريده الشارع المقدس أن يبقى مضموراً إلى حين مجيء وقته فإذا ما نما وتحرك قبل وقته فإنه قد يقع الولد في مشاكل صعبة، فإذا أمام الاب والام تجاه اولادهم مهمة ليست باليسيرة فهي مهمة تحتاج إلى الوعي والثقافة والمعرفة بطبائع وميولات الولد التي من خلالها يستطيع الوالدان التعامل معه، وحتى تكون ثمار التربية سليمة ونافعة فعلى الوالدين من سلوك جملة من الخطوات المهمة في مسيرة تربيتهم لابنائهم وهذه الخطوات كثيرة نحاول الوقوف على جملة منها:

### ١- بناء شخصية الطفل:

من الركائز الاساسية في التربية والتي لها الدور الأكبر في جعل الإنسان عنصراً بارزاً وناجحاً في المجتمع هي بناء شخصية الطفل منذ الادوار الأولى في حياته وأول





الافراط في المحبة لأن بعض الآباء يفرطون في المحبة إلى درجة يسمحون للطفل أن يفعل ما يحلو له وإن كان فيه ضرر عليه ويلبون له كل طلباته مهما كانت من دون اعتراض ولا تردد ظناً منهم أنه إشفاق على ولدهم وتعبير عن حبه لهم وزيادة اهتمام به غير ملتفتين إلى أن هذه الأمور تتسبب في اذيته لأنه غير قادر بعد على التمييز بين الفعل الحسن والقبیح ولا يعرف الضرر من النافع فإذا ما رأى الطفل أن كل ما يريده يتحقق بلا اعتراض ولا ممانعة يتمكن شعور الإعجاب بنفسه، والعجب بالنفس من الاخلاق السيئة.. والآفات الروحية الخطيرة بحيث يترك آثاراً وخيمة على الجسم والروح وتظهر نتائجها من خلال اقوال المصاب وأفعاله بكل وضوح (الطفل بين الوراثة والتربية، محمد تقي فلسفي ١٨٦/٢).

ومن الأحاديث التي تنهى الآباء والأمهات عن مثل هذا السلوك تجاه ابنائهم ما جاء عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: (شر الآباء من دعاهم البهر إلى الافراط وشر الابناء من دعاهم التقصير إلى العقوق) فإذا ن لا بد أن يكون هناك اعتدال في المحبة من قبل الوالدين تجاه ابنائهم ليحافظوا على سلامة اولادهم وعدم تعريضهم إلى الامراض النفسية التي من شأنها انها تورثهم الحسرة والندامة في المستقبل.

### ٣- التربية على فضيلة الصدق وترك الكذب

صفة الكذب من الامراض النفسية التي لا تعرض على الإنسان بشكل مفاجئ وفي وقت متأخر من العمر بل هي توجد نتيجة ترسبات واطعاه تواجهه في مراحل عمره الاولى لأن الكذب هو اثر ونتيجة لسبب او مجموعة اسباب يتعرض لها الطفل في محيطه العائلي فعلى الوالدين أن يخلقوا في نفسية اولادهم فضيلة الصدق من خلال قطع الاسباب المؤدية إلى ضده وهو الكذب ومن الاسباب التي تدفع الاولاد إلى الكذب هو الخوف من العقوبة فإن الآباء الذين يتعاملون مع اولادهم بقسوة ويعاقبونهم على كل شيء يدفعونهم نحو الكذب لكي يتخلصوا من العقوبة فإذا كسر الطفل من خلال لعبة بالكرة زجاج النافذة وجاء الأب ليتحرى عن ذلك: فإن كان اسلوب

فإن هذا الاسلوب يدفع الطفل في المستقبل إلى الكذب دفعاً للعقوبة أو التحقير أو نحوها من الامور التي تؤذيه فلا بد للآب أو الام أن يراعيا حالات اولادهم وامكانياتهم ويقبلون منهم ما يتوافق مع قدراتهم فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله من اعان ولده على بره قال: قلت: كيف يعينه على بره؟ قال: يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرقه به (الطفل بين الوراثة والتربية ٣٨/٢).

بل قد يكون الأب نفسه السبب الرئيس في جعل ولده كاذباً وهو غير ملتفت إلى ذلك، وذلك من خلال وعده ولده بأشياء لا يفي له بها فإذا تكرر هذا الفعل من الاب مرة بعد أخرى ترسم في مخيلة الطفل ان هذا الامر جائز وليس بقبیح وإلا لما فعله وكرره ابوه فيفعله الولد بعده متصوراً انه امر اعتيادي. هذه جملة من الخطوات يمكن ان تنفع الوالدين في كيفية التعامل مع ابنائهم على ان هناك خطوات أخرى نسأل الله تعالى أن نوفق لبيانها في وقت آخر.

الأب متشدداً وبنات عليه علائم الغضب والانتقام فزرع الطفل إلى اسلوب الكذب ليدراً عن نفسه العقوبة أما إذا كان اسلوب الاب هادئاً ومتزناً في خطابه مع ولده فإنه سوف يقطع على ولده طريق الكذب لأنه لا شيء يدفعه إلى الكذب إلا الخوف وهو هنا غير موجود لدى الطفل بسبب اسلوب الأب الطبيعي، ومن الاسباب التي تدفع الطفل إلى الكذب ايضاً هي تكليف الطفل ما لا يطيق من الواجبات أو التي ليست من شأنه

**من الركائز الاساسية في التربية التي لها الدور الأكبر في جعل الإنسان عنصراً بارزاً وناجحاً في المجتمع هو بناء شخصية الطفل منذ الادوار الاولى في حياته وأول الخطوات التي تتبع في بناء الشخصية هي احترام الطفل**



## (( إلى زوجتي العزيزة ))

محمد حبيب المياحي

العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلمها، الحصان مع غيره، التي تسمع له وتطيع أمره، إذا خلا بها بذلت ما أراد منها»، ويقول أيضاً (صلى الله عليه وآله) «خير نساءكم التي إذا دخلت مع زوجها خلعت درع الحياة»، فهذا هو نبي الرحمة يشير إلى حق آخر من حقوقي ويحذرك من الابتعاد عن فراش الزوجية، إذ هنا سوف يدينك في الحياة الدنيا قبل الآخرة طبعاً إذا كان الابتعاد لغير عذر مقبول ثم إن عليك أن تحترمي وجودي وأن تساهمي في إبقاء حبل الترابط والتواصل معقوداً فيما بيننا، فأنا أقدس شيء لديك حيث يقول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) «لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»، وانطلاقاً من هنا التوجه النبوي، يتوجب عليك أن تكوني لطيفة المعاشرة، تخاطبينني بعبارات تدخل السرور على قلبي، وخصوصاً عندما أكون عائداً من عملي إذ أكون في ذلك الوقت خائر القوى، مرهق الأعصاب أنتظر منك رحابة الصدر وبشاشة الوجه حتى ترفعي عن كاهلي تعب الجهد ومشقة العمل، وبذلك ستتالين رضا الله تعالى.. فتطوبين لامرأة رضي عنها زوجها، إذ يقول الإمام الباقر (عليه السلام): «لا شضيع للمرأة أنجح عند ربها من رضا زوجها» المرسل: زوجك.

هنا أقول لك وأنا على دراية بأنك ستفهمين ذلك إذ مما لا شك فيه أن ديني الإسلام قد طلب منك الانقياد لي في كل ما يرتضيه العقل والشرع، وبغير ذلك لا طاعة لي في معصية خالقي وخالقك فالإسلام حريص على أن لا أستخدم قيمومتي كوسيلة لإدلالك أو الانتقاص من مكانتك فصحيح أن أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها، ولكن هنا الحق يجب أن لا يساء تفسيره وتطبيقه بما يؤدي إلى إهانتك أو الحط من كرامتك وشخصيتك.

زوجتي الحبيبة إن المرأة ربحانة لا قهرمانة، وعليه فانت لطيفة رقيقة، ينقصك الصلادة، والحزم والإرادة، لذا تحتاجين لدعائم تمكّنك من صد تلك المياه الآسنة ودفع تلك الرياح المسمومة، كيلا تسقط أوراقتك وتذهب نضارتك وتنبيل زهرتك وهي في باكورة عطرها الفواح، فأنا على أهبة الإستعداد بالتضحية من أجل شخصك وكيانك بكل ما أوتيت من قوة وإرادة. زوجتي الحبيبة يقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): «إن من خير نساءكم الولود الودود، والسيرة العفيفة،

بعد التحية والسلام.. حتى تستطيع أن تشرع سفينتنا في بحر الحياة وتصل في نهاية المطاف إلى ساحل الهدوء والأمان لا بد من إعطائي دفة القيادة فأنا أولى بها منك، وحفظ حقوقي وواجباتي بشكل كامل فهذا نحن نرى الله عز وجل قد صرح في مواطن كثيرة بحق يقال له القيمومة، إذ يقول تعالى ((الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم))، فلن أنتزع هنا الشيء لنفسني عن فراغ بل أعطاني آياه البارئ بسبب تفوقني التكويني على كيانك اللطيف، وذلك لتحملي الظروف العصيبة والأزمات الحالكة التي لا يقوى قلبك الحنون وإحساسك الرهيف على تحملها مهما بلغت من درجات القوة ولكن دعيني أذكرك بأن ديني لن يقبل أن أستخدم قيمومة الرجل. هذه في التسلسل والتعدي والخروج عن دائرة المسؤولية إلى دائرة التحكم والتعامل القسري معك فإن ذلك يتعارض مع حقاك في التعامل الحسن والعشرة الطيبة حيث أشار إلى هذه ربي بشكل صريح ((وعاشروهن بالمعروف)).

## المجتمع ودوره في تربية الطفل

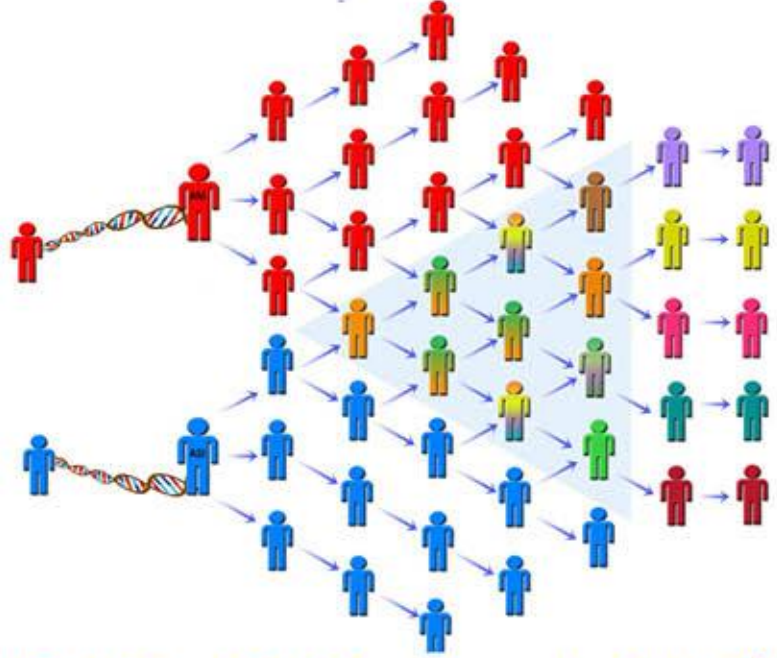
المجتمع هو المحيط الثاني الذي يتلقى الطفل ويحتضنه بعد أبويه وأسرته، ويفرس فيه ماهيته، وينقل إليه عاداته ومفاهيمه وسلوكه، وفي المجتمع يجتمع كل ما يحمله وينتجه الأفراد المعاصرون من أفكار وعادات وتقاليد وأخلاق وسلوكيات وتصرفات، كما أنه يعتبر الوارث الطبيعي للأسلاف والأجيال الماضية، وهو الذي ينقل إلى الجيل الحاضر ما كان عليه آباؤهم وأجدادهم من حالات وأوضاع؛ لنا فإن البيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في قولبة شخصية الطفل وسلوكه. والفرد المسلم في المجتمع الإسلامي يجد البيئة الصالحة المناسبة لنموه ونشأته واستقامة شخصيته، لتوفر الأجواء والظروف اللازمة لنمو





للإنسان، كوراثة الجنون، ومرض انفصام الشخصية. وقد ظهرت أول دراسة عالمية في هذا الشأن في عام ١٩٦٣، جاء من بعدها ١١١ بحثاً في أرجاء العالم حتى عام ١٩٨١ تسلل هذه الدراسات على أن عناصر وراثية كثيرة (جينات أو أجزاء مختلفة من الحموض النووية) تتحد لتقرر قوة الذكاء الموروث. وللذكاء والغباء تأثير واقعي على سلوك وأخلاق الإنسان، وقد دلت الروايات على ذلك وأيدتها الدراسات العلمية والميدانية الحديثة. وقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) مجموعة أقوال في ذلك، من أبرزها قوله سلام الله عليه: (من لم يكمل عقله لم تؤمن بوائقه)، وقال عليه السلام: (من لم يكن له عقل يزينه لم ينبل)، وقال أيضاً: (السفه يجلب الشر)، وجاء عنه عليه السلام قوله: (الجهل معدن الشر)، وقال سلام الله تعالى عليه: (الجهل أصل كل شر).

وهناك خصائص وصفات نفسية تتأثر بالوراثة كالشجاعة، وهذه الصفة لها تأثيرها الواضح على شخصية الإنسان في أغلب جوانبها، ومن الوقائع اللطيفة حول وراثة الشجاعة ما قاله زهير بن القين للعباس بن أمير المؤمنين عليه السلام: (أحدثك بحديث وعيته، لَمَا أراد أبوك أن يتزوج طلب من أخيه عقيل - وكان عارفاً بأنساب العرب - أن يختار له امرأة ولديها الفحولة من العرب ليتزوجها فتلد غلاماً شجاعاً ينصر الحسين بكرىلاء، وقد ادخرك أبوك لمثل هذا اليوم).



## الوراثة والخصائص والصفات النفسية والعقلية

وقد دلت الدراسات الحديثة على أن الوراثة تؤثر في النمو العقلي، والصحة العقلية والانفعالية، وتتوقف مكانة الإنسان في الحياة إلى حد كبير على كفاءاته التي تحددها الوراثة إلى حد بعيد، والمواقف والعقائد والقيم تتأثر بمكانة الإنسان في الحياة، وهكذا فإن الوراثة تؤثر ولو بصورة غير مباشرة في المواقف والعقائد والقيم. وقد أثبت كثير من العلماء دور الوراثة في تحديد الصفات النفسية والروحية والعقلية

من المعروف أن الأمراض النفسية تنتقل بالوراثة من الوالدين أو أحدهما إلى الأبناء، ولهذا نرى التأكيد المستمر من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على ضرورة إنتقاء المرأة الصالحة قبل الزواج بها. فقد حذر أمير المؤمنين (عليه السلام) من تزويج الحمقاء لانتقال هذه الصفة إلى الأبناء ولعدم قدرتها على تربيتهن تربية سوية فقال: (إياكم وتزويج الحمقاء، فإن صحبتها بلاء، وولدها ضياع).

مع الأسرة والمدرسة، ويلقى الطفل فيه الحياة المتزنة المستقرة المنسجمة الهادئة المريحة، كما أن الطفل أينما يُولي وجهه في البيت أو المدرسة أو المجتمع، فإنه يجد الأم والأصدقاء والمؤسسة والمظهر الاجتماعي العام، ووسيلة الإعلام وحياة الناس العامة وسياسة الدولة كلها تسير على قاعدة فكرية وسلوكية واحدة، ساعية إلى الخير والإصلاح والعزة والكرامة، وتعمل بانسجام تام، وتتعاون بشكل دقيق ومتقن ومنسّق، على أسس فلسفة حياتية وفكرية واحدة، من أجل بناء الفرد الصالح النافع، والمجتمع السليم القويم، والنولة القوية المهابة.

أيضاً تترك آثارها على شخصية الطفل وسلوكه وأخلاقه. والتربية الإسلامية تعتمد على المحيط الاجتماعي في توجيهه والإعداد، وتهتم بإصلاح الطفل وتوجيهه توجيهاً صحيحاً سليماً، فمن النافع جداً ذكره أن هناك أمراً مهماً وخطيراً جداً في العملية التربوية، له أثره المهمّ والفعل في الشخصية الإنسانية، ألا وهو الانسجام التام وعدم التناقض بين حياة البيت والمدرسة والمجتمع؛ ليسلم الطفل من الصراع النفسي والتشتت وانقسام الشخصية وانفصامها. والمجتمع الإسلامي الذي يؤمن بالإسلام فكراً وعملاً وسلوكاً، ينسجم تماماً

الشخصية الإسلامية اجتماعياً نمواً صالحاً سليماً. فالصديق الذي يرافقه الطفل ويلعب معه يؤثر فيه، وينقل إليه الكثير من أنماط السلوك، ومعاملة الضيوف والأقارب وغيرهم، والاختلاط بهم تكون لها منافعها وأضرارها، والمؤسسات العامة كالملاعب والنوادي والجمعيات والمسارح ودور السينما والحدايق والمنتزهات وسائر الأماكن العامة، أو المظاهر العامة والممارسات كالأعياد والمناسبات المختلفة، التي يعيشها الطفل ويتعامل معها، أو يرتادها، كل ذلك يزرع في نفسه مفهوماً خاصاً، يوجهه توجيهاً معيناً، وكذا القصص والحكايات الشعبية والأمثال والنكت هي



## قضاء الأجزاء المنسية في الصلاة

• واحة الفقه - ساحة الرسالة العملية - خادم العترة

ذكر سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني -دام ظلّه الشريف- في كتاب (المسائل المنتخبة) رقم المسألة ٣٤٩ قال: من ترك سجدة واحدة سهواً ولم يمكن تداركها في الصلاة قضاها بعدما - والأحوط الأولى- أن يأتي بسجدي السهو أيضاً، ويجري هنا الحكم فيما إذا كان المنسي سجدة واحدة في أكثر من ركعة، ويعتبر في قضاء السجدة ما يعتبر في أدائها من الطهارة والاستقبال وغير ذلك، ومن ترك التشهد في الصلاة سهواً أتى بسجدي السهو، والأحوط الأولى قضاؤه أيضاً.

(شرح المسألة)

من نسي سجدة واحدة في الصلاة ولم يمكنه تداركها، أي يأتي بها في الصلاة بمكانها المناسب لها، يقضي هذه السجدة الواحدة المنسية بعد الصلاة -والأحوط إستحباً- يسجد سجدي السهو أيضاً، وهذا الحكم يجري فيما إذا نسي أكثر من سجدة واحدة في ركعات متعددة، وعند قضاء السجدة الواحدة بعد الصلاة لابد أن يكون على طهارة، ومستقبلاً للقبلة وغير ذلك مما هو مطلوب في الصلاة.

ومن ترك التشهد سهواً في الصلاة، يسجد سجدي السهو بعد الصلاة عوضاً عن التشهد المنسي -والأحوط إستحباً- أن يقضي التشهد أيضاً.



## آية قرآنية

### معنى « ويسقون فيها كأساً... »

• واحة اللغة - ساحة المعاني اللغوية - الموصل

قال تعالى: « وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا » الزنجبيل نبات معروف يزرع في اليمن هو على شكل عروق وليس شجراً يؤكل رطباً والعرب تحبه إذ يستعملونه لأنه يوجب لثماً في اللسان إذا مزجوه بالشراب فيتلذذون به قال المسيب بن علس: وكان طعم الزنجبيل به إذا ذقته وسلافة الخمر

مزاجها كافورا» أي ممزوجه بالكافور ومن قبيل « ويطاف عليهم بأنية من فضة» والانية ما أعدت للشراب كذلك فضلاً عن هاتين الايتين هذه الآية انهم يسقون شراباً ممزوجاً بالزنجبيل لأنهم كانوا يستعملون ذلك الشراب فوعدهم الله بزنجبيل الجنة وزنجبيل الجنة الذ وأطيب . ثم قالت الآية «عينا فيها» أي : من عين والضمير هي «فيها» يعود على الجنة والمعنى يسقون من عين تسمى سلسبيلاً صنفاً آخر من اصناف شراب اهل الجنة فمن كافور ومن زنجبيل ومن سلسبيل .

يريد إذا ذقت ريقه أي الزنجبيل والسلافة اول ما يعصر من العنب . اما السلسبيل : فهو ما سهل انحداره وجريانه في الحلق وقال الزجاج هو صفة لما كان في غاية السلاسة وقال الراغب : السلسبيل سلسبيل أي : سهلاً لذيذاً . والاية : تذكر نعماً أخرى من النعيم المقيم وهي نعمة الشراب التي تكرر ذكرها من قبيل « ويشربون من كأس كان



## بعث الرسل للهداية والارشاد

● **واحة العقائد - ساحة النبوة العامة والنبوة الخاصة - الحسين**

اعلموا اخوتي الاكارم انه قد اختار الله الحكيم رجلاً صالحين لهداية البشر وارشادهم، وحملهم رسالته إلى جميع أفراد النوع الانساني، وهؤلاء الرجال هم الانبياء والرسل الذين بواسطتهم جرى فيض الهداية من جانب الحق تعالى إلى عباده. وهذا الفيض المبارك بدأ بالنزول من جانب الله منذ أن تهيأ البشر للاستفادة منه وإلى عصر النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

ويجب أن نعلم بأن دين كل نبي من الانبياء يعد بالنسبة إلى عصره وأمة أكله دين، وأنتم شريعة، ولو أن هذا الفيض الرباني لم يستمر لما بلغ البشر إلى حد الكمال.

وحيث إن خلق الانسان هو من فعل الله «الحكيم» فلا بد أن يكون له من هدف وغرض، ونظراً إلى أن تركيب الكيان البشري - مضافاً إلى الغرائز التي هي مشتركة بينه وبين الحيوان - ينطوي على العقل أيضاً، لهذا لا بد أن يكون لخلق غرض عقلائي، وهدف معقول. ومن جانب آخر، فإن عقل الانسان، وإن كان مؤثراً ومفيداً في سلوكه طريق الكمال، إلا أنه غير كاف لذلك.

الأدلة على ضرورة النبوة ...

ولو اكتفي في هداية الانسان بالعقل وحده لما عرف الانسان طريق الكمال بشكل كامل قط، ونذكر للمثال مسألة الوهوف على قضايا المبدأ والمعاد التي هي من أهم مسائل الفكر البشري، وقضاياها على مدار التاريخ. فإن البشر يريد أن يعلم من أين جاء؟ ولماذا جاء؟ وإلى أين يذهب؟ ولكن العقل لا يقدر وحده على إعطاء الاجابات الصحيحة الكافية على كل هذه الأسئلة، ويشهد بذلك أنه رغم كل ما أحرزته البشرية المعاصرة من التقدم والرقى في ميادين العلم لا يزال

المعرفة الكاملة بالانسان، وبمسيره في صعيد الماضي والمستقبل، في حين يعلم خالق البشر . بحكم كون كل صانع عارفاً بمصنوعه . بالانسان، ومحيط بأبعاده، وأسرار وجوده، إحاطة كاملة.

٢ . إن الانسان بمقتضى غريزة حب الذات المودعة في كيانه، يحاول . علماً أو جهلاً . أن يتابع منافعه الشخصية ويهتم بها، فيعجز . في تخطيطه وبرمجه . عن الخروج من دائرة منافعه الفردية أو الجماعية بشكل كامل.

ولهذا من الطبيعي أن لا تتسم البرامج البشرية بالجامعية والشمولية الكاملة، ولكن برامج الانبياء والمرسلين لكونها من جانب الله العالم، المحيط، الحق، المنزه، مبرأة عن مثل هذه النقصة.

وبملاحظة هاتين النقطتين يمكن القول . على وجه القطع واليقين .: بأن البشر ليس في غنى قط عن الهدايا الالهية، وعن برامج الانبياء، لا في الماضي، ولا في المستقبل إنما هو في حاجة مستمرة إليها.

هنا والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد واله الطاهرين \*

قسم عظيم من البشرية وثبيين . إن عجز العقل والعلم البشريين، وقصورهما لا ينحصر في مجال قضايا المبدأ والمعاد، بل الانسان لم يتمكن من أن يختار الطريق الصحيح في كثير من مجالات الحياة أيضاً . إن اختلاف الرؤى والنظريات البشرية في قضايا الاقتصاد، والأخلاق، والعائلة، وغير ذلك من مناحي الحياة ومجالاتها، خير دليل على قصوره عن الإدراك الصحيح لهذه المسائل، ولهذا ظهرت المدارس المتعارضة. مع أخذ كل هنا بنظر الاعتبار يحكم العقل الصحيح بأنه لا بد . بمقتضى الحكمة الالهية . من بعث وإرسال قادة رباتيين، ومرتبين إلهيين، ليعلّموا البشرية النهج الصحيح للحياة.

إن الذين يتصورون أن في مقدور «الهدايا العقلية» أن تحل محل «الهدايا الالهية السماوية» يجب أن يدركوا أمرين:

١ . إن العقل والعلم البشريين قاصران عن





## لماذا لا تزول الملفات المحذوفة نهائياً؟

● م. صلاح المرعي



الصلب بعد كل عملية تهيئة، ولا تحصل على مساحة القرص كاملة، ويزداد فقدان المساحة بعد كل عملية تهيئة.

### ملاحظة هامة

تقوم بعض المؤسسات التي تباركت هذه المشكلة الأمنية سابقاً بعمل بعض الإجراءات الصارمة للتخلص من الأقراص الصلبة حتى يتم إتلاف المعلومات المخزنة بها بشكل نهائي، حيث يتم إخراج تلك الأقراص من الأجهزة القديمة قبل أن يتم عرضها للبيع، و من ثم كبسها بألة ثقيلة الوزن و حرقها كلياً، و في المرحلة الأخيرة يتم إضافة الرماد الناتج عن عملية الاحتراق بمواد كيماوية سائلة حتى تذوب إلى الأبد.

### لماذا تحذف الملفات بشكل سريع جداً؟

إن البيانات لم يتم حذفها أصلاً وإنما تم الإشارة إليها كأنها حذفت لكسب الوقت و لعدم وجود مبرر الكتابة الذي يأخذ وقت أكثر للكتابة فوقها و مسحها نهائياً ربما يستغرق وقتاً يوازي وقت كتابتها.

الويندوز بعد أن تقوم بتفريغها من الملفات التي تم حذفها مسبقاً، وبذلك يتم إيهامك بأن تلك الملفات قد تم التخلص منها نهائياً، لأن الحاسوب ليس لديه المقدرة المنطقية للتخلص من الملفات نهائياً، كمنثراها في الهواء مثلاً، أو تبخيرها بالحرارة إذن جميع ملفاتك موجودة في القرص الصلب.

يتبادر إلى ذهننا السؤال التالي: عندما أقوم بحذف ملفات من الجهاز فإن المساحة غير المستخدمة من القرص الصلب تزيد، إذن كيف تزيد المساحة غير المستخدمة إذا افترضنا أن الملف لا يزال موجوداً في القرص الصلب و بالتحديد في المجلد RECYCLED؟

يجب أن نعلم بأن الويندوز يقوم بإزالة خصائص الملف و لا يقوم بإزالة محتوياته، فخصائص الملف تختلف عن محتوياته، لأنها عبارة عن إضافات يتم إدخالها إلى بنية وتركيبية الملف حتى يتمكن الويندوز من التمييز بين أنواع الملفات كل على حده و معرفة البرنامج المناسب لتشغيلها.

وللتأكيد على ما تم ذكره فإنه من الملاحظ أنك تفقد جزء من مساحة القرص

يتساءل الكثير من مستخدمي الحواسيب بشكل دائم لماذا لا تزول الملفات المحذوفة نهائياً ويمكن استعادتها بعدد من البرامج ولماذا تحذف الملفات بشكل سريع بينما النسخ يأخذ وقتاً أطول؟ وهل توجد طريقة مناسبة للتخلص من الملفات التي يتم وضعها على الجهاز.

### بقاء الملفات

إن عملية حذف الملفات من القرص الصلب لا تحذف فعلياً وبدلاً من ذلك فإن بيانات ومعلومات الملف يتم إزالتها من الواجهة ويعطى الجهاز أمراً بالكتابة فوقها في حال الحاجة وبذلك لا تزول الملفات المحذوفة وإظهارها وحتى استرجاعها كملف يمكن للكمبيوتر والتطبيقات قراءته.

ولكي نتضح لنا الفكرة بشكل أكبر يجب علينا فهم الطريقة التي يقوم بها نظام التشغيل في التخلص من الملفات التي تم حذفها.

يقوم الويندوز بإنشاء مجلد مخفي يدعى RECYCLED حيث يستخدم هذا المجلد لنقل الملفات من سلة المهملات الموجودة في



## إنتل تكشف عن الجيل الجديد من مُعالجاتها



مقارنةً بتقنية 22 نانومتر المُستخدمة في هازويل كما حققت ضعف الأداء لكل واط وأتاحت تصميم شريحة أصغر بنسبة 50 بالمئة مقارنةً بـ "هازويل".

"برودويل" سيُصبح من الممكن صناعة حواسِب لوحية بسماكة 8 ميليمتر أو أقل. ويفضل الاستهلاك المُنخفض للطاقة في "برودويل" والذي لا يتجاوز 3 إلى 5 واط، إضافةً إلى التصميم النحيف، فهذا سيفتح إمكانيّة الاستغناء عن المروحة في أجهزة الحاسب المحمول، وتقدّم تقنية "برودويل" زيادةً في الأداء الحسابي بنسبة 5 بالمئة مقارنةً بـ "هازويل" وزيادة بنسبة 20 بالمئة من حيث الأداء الرسومي وضعفي أداء مُحرك الفيديو، وستدعم الشريحة تقنية Direct X 11.2 والشاشات بدقة 4K. وأضافت إنتل بأن تقنية التصنيع 14 نانومتر خفّضت استهلاك الطاقة بنسبة 25 بالمئة

كشفت شركة إنتل رسميًا عن تقنيّتها الخاصّة بتصنيع المُعالجات بدقة 14 نانومتر، وهي التقنية التي تهدف إنتل كي تزوّد بها الجيل الجديد من الحواسِب اللوحية، وأجهزة اللابوبك. وأطلقت إنتل على تقنية التصنيع بدقة 14 نانومتر اسم "برودويل" Broadwell، وقالت الشركة بأن الحواسِب المحمولة واللوحية التي تعتمد على شرائح "برودويل" ستقدّم نفس الأداء العالي الذي يقدمه الجيل الحالي "هازويل" Haswell لكن باستهلاك أقل بكثير للطاقة، وهذا يعني اختلافًا جذريًا في تصميم الأجهزة الناعمة للتقنية، حيث ذكرت الشركة أنه وبفضل

## كاميرا NetCam HD + بالاتصال اللاسلكي

بلس" من خلال أي جهاز يعمل بنظام "آي أو إس" أو نظام "أندرويد" وتتصل مباشرة بالموجّه اللاسلكي من دون حاجة إلى حاسب. ويسمح تطبيق NetCam المجاني للمستخدم بمراقبة المنزل عن بعد في أي وقت من أي مكان.

ويقدم التطبيق أيضًا الإشعارات عبر البريد الإلكتروني، ويُشعر المستخدم عند رصد الحركة، ويُرسِل صورة عن الحركة بجودة عالية. وعند استخدام الكاميرا مع تطبيق "وي مو"، المتوافر بدوره مجانًا على متجر "جوجل بلاي" ومتجر "آب ستور"، ويمكن وصل كاميرا NetCam بأجهزة "وي مو" أخرى.



أعلنت شركة "بلكين" Belkin عن طرح كاميرا "نت كام إتش دي بلس" NetCam HD +، وهي كاميرا عالية الوضوح بوظيفة الاتصال اللاسلكي تسمح للمستخدم بمشاهدة منزله ليلاً نهارًا بوضوح 720p من خلال هاتفه النكي أو جهازه اللوحي أو حاسبه.

وقالت الشركة إن كاميرا "نت كام إتش دي بلس" تستعين بعدسة زجاجية واسعة الزاوية تلتقط تفاصيل واضحة جدًا. وتشمل المزايا الأخرى المميّزة قدرة الرؤية ليلاً، والبتّ الآمن لاسلكيًا، والتخزين السحابي، والإعداد السهل، وخدمة الضغط للتحديث.

وتسمح وظيفة الضغط للتكلم للمستخدم بمراقبة ما يجري في منزله في الوقت ذاته مع محادثة الأشخاص أو حتى الحيوانات الأليفة أثناء تواجده خارج المنزل. ويسمح الميكروفون المدمج في الكاميرا بإجراء المحادثات بين جهتين، ليطلع المستخدم على ما يحدث في منزله والطلب من أولاده بالتوقف عن التسلية بالعاب الفيديو أو أمر الكلب بالنزول عن الكنبه.

وأضافت "بلكين" خاصية التخزين السحابي إلى كاميرا "نت كام إتش دي بلس" الجديدة. وتسجّل هذه الخدمة الجديدة

تلقائيًا الفيديو بالتعريف العالي الكامل وتحفظه في السحابة في أي وقت ترصد فيه الكاميرا الحركة.

ويتمّ تخزين الفيديو على خدمات سحابية آمنة وتشمل مواصفات زمنية تساعد المستخدم على مشاهدة اللقطات في الليل والنهار. ويستطيع المستخدم أيضًا تحميل الفيديو مباشرة إلى حاسبه لحفظه أو مشاركته.

ويسهل إعداد كاميرا "نت كام إتش دي





الكبير ودارا الملك الاعمين في القرن الرابع قبل الميلاد في عام ٣٣١ ق.م وجاء اسم المدينة في كتب المؤرخين والبلدانيين العرب والمسلمين بصيغة: أربيل وأربيل. ويطلق الكورد على عاصمتهم اسم (هولير). وهناك تفسيرات عديدة للفرق ما بين لفظتي (أربيل) و(هولير).

## مدينة أربيل

### تناغم التاريخ وسحر الطبيعة

#### مناخها:

وتقع المحافظة ضمن السهوب ذات مناخ انتقالي بين البحر المتوسط والمناخ الصحراوي تتميز بالبرودة الشديدة وانخفاض معدل الرطوبة . تقع بين خطي العرض (٤٥-٣٧) والطول (٤٣-٤٥). تعتبر قلعة أربيل أعلى منطقة في المدينة ويبلغ ارتفاعها ٤١٤م عن مستوى سطح البحر . تقع المدينة بشكل عام وسط هضبة مرتفعة عريضة تسمى سهل أربيل، الذي يبلغ ارتفاعه ٣٩٠ م عن مستوى سطح البحر . الحدود الغربية من سهل أربيل قريبة من نهر دجلة وتمثل بمرتفع قرجوغ على بعد ٥٠كم من التقاء الزاب الأسفل مع نهر دجلة . أما الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من المحافظة ، فهي مرتفعة وتضم أشهر السلاسل الجبلية في إقليم كردستان، حيث تقع قمة جبل حصاروست كأعلى قمة جبلية في الإقليم في شمال شرق أربيل .

#### تاريخ المدينة:

يعود تاريخ بناء مدينة أربيل إلى أكثر من ٧

#### علاء محسن الأعرجي

محافظة أربيل إحدى المحافظات الواقعة في شمال العراق، تعتبر في الوقت الحالي عاصمة إقليم كردستان العراق . تحدها من الشمال تركيا ومن الشرق إيران وتبلغ مساحتها (١٣١٦٥) كم مربعاً وتبعد عن مدينة بغداد حوالي ٣٦٠ كيلو متراً وتقع مدينة الموصل إلى الغرب من أربيل وتبعد عنها حوالي ٨٠ كيلو متراً وتبعد عن مدينة السليمانية حوالي ١١٢ كيلو متراً. وظهر اسمها في المدونات التاريخية منذ حوالي ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد. حيث ورد اسمها كبلادة عامرة بالحياة وكأحد الأملاك السومرية . وحسب المدونات السومرية فان اسمها انذاك (أوربيليوم) كما جاء في إحدى كتابات الملك السومري شنوليكى بحدود ٢٠٠٠ ق.م. ولم يستقر العلماء حتى الآن على رأي حول أصلهم بشكل قطعي ونهائي .

#### تسمية المدينة:

أي الالهة الاربعة . وفي عصر الامبراطوريات الايرانية ظل اسم أربيل كما كان (أربا إيلو)، فيما دون الاغريق اسمها بصيغ عدة: أربيللا، أربيلاس، أربيليس وشهدت أطراف أربيل إحدى أهم المعارك التاريخية (معركة أربيللا أو كوكميللا) بين الاسكندر

ذكر الاكديون في النصف الثاني من الالفية الثالثة قبل الميلاد اسم أربيل بصيغة (اوربيل). أما الآشوريون منذ منتصف الالفية الثالثة حتى منتصف الالفية الأولى قبل الميلاد، فانهم ذكروها باسم (أربايلو)







- قضاء الكلك .
- قضاء سهل اربيل .

### فلكلور المدينة:

تتمتع مدينة اربيل بتراثها وفلكلورها مثل باقي المدن الاخرى في اقليم كوردستان العراق والذي ورثه عن الاسلاف السابقة ومازال حيا ينتقل من جيل الى اخر .عنا العادات والتقاليد التي تشترك فيها جميع المدن الكوردستانية، فان لمدينة اربيل عادات وتقاليد والعبا وفنوناً خاصة بها، بعض منها تمارس في اوقات او فصول معينة من السنة، ومنها ما زالت مستمرة .

وفي مجال الالبسة، نرى ان سكان اربيل مازالوا يحافظون على ملابسهم الكوردية المعروفة تتألف في العادة من قميص ذي اردان طويلة وسروال (شروال) فضفاض وسترة تتقاطع من الامام فوق البطن ومطوية في السروال . ويلف حول خصره قطعة طويلة من القماش يبلغ طولها ما بين ٤-٥ أمتار (الحزام) وعندما يلف يشغل المساحة الكائنة بين الخصر والبطن. كما يلبس فوق سترته معطفاً من البلاد الخشن اiban الطقس البارد، واللباس الكوردي في اربيل يسمونه (الرانك والجوغه) ، اما غطاء الرأس عبارة عن الطاقية او (الكلاو) او (التبلة) وهي قبعة صوفية قوية، ويلف حولها (الميزر) وهي عمامة تتألف من الطاقية يلف حولها قطع قماش مربعة (جامانة).

يبقى هنا ان اشير الى الحزام الكوردي، فهو يستخدم في كل مناطق كوردستان لكن طوله وشده يختلف من منطقة الى اخرى ومن قبيلة الى اخرى. وفيما يتعلق بالملابس والفنون والتراث والفلكلور للمكونات الاخرى الموجودة في اربيل مثل التركمان والسريان والاشوريين والكلدان، فكل منهم خصوصياتهم التي يتمتعون بها رغم انها تتداخل في بعض المحطات مع التراث الكوردي.

### مدينة سياحية بامتياز:

تضم اربيل مجموعة كبيرة من اجمل مصايف كوردستان والتي تتوزع على مختلف مناطق المحافظة. وهناك اربعة طرق خارجية مهمة تربط مدينة اربيل بباقي محافظات ومناطق العراق وخارجه، ولعل أشهرها طريق هاملتن الذي ينطلق من اربيل وينتهي عند معبر حاج عمران عند الحدود العراقية الايرانية. وطريق اربيل- كركوك الذي يربط ما بين

الآف عام، ولا يعرف بالضبط من بناها، ويعود أصل تسميتها التاريخية على ما يرجح اما الى السومريين أو الى تسمية الآشوريين للمدينة «أربا ايلو» أي اربعة آلهة لأنه كان يوجد على القلعة معبد فيه أربع آلهة، وهي كتابة وجدت في المدونات الآشورية ، مدينة اربيل والسهل المحيط بها كانتا دوما جزءا مهما من الدول التي أقامتها الاقوام الزاكروسية من خوريين وميتانيين وكوتيين وكاشيين وميديين وأورارتو وغيرهم وجزءاً حيويًا من الامبراطوريات التي تشكلت في شرق المنطقة أو غربها أو جنوبها، وبذلك كانت اربيل على مدى أكثر من خمسين قرنا مدينة عامرة وماهولة بالسكان. تارة تتوسع وتمتد بعيدا عن القلعة وتزخر بالعمران والتجارة والمنزلة السياسية والادارية، وتارة تتحسر وتتقلص الى داخل القلعة التي كانت السند الذي حمى المدينة من الفناء والتلاشي رغم تقلبات الزمان. وصل المسلمون العرب إلى اربيل وما يجاورها في عام ٣٢ هـ بقيادة عتبة بن فرقد ويوجد في ضواحي اربيل أكثر من ١١٠ تلة وموقعا اثريا يرجع تاريخها إلى عصور موهلة في القدم بناية من العصر الحجري وحتى بناية العصر الإسلامي ومن أهم المعالم الأثرية قلعة اربيل وتل قاليجاغاو(المنارة) يعتقد أنها بنيت في عصر الآتابك المشهور بسليمان مظفر .

وقد انجبت اربيل وتوابعها مجموعة من ادباء ومؤرخين وشعراء كباراً ورجال دولة وسياسة. وفي أواخر العهد العثماني كانت اربيل جزءاً من ولاية شهرزور التي كانت كركوك مركزاً لها، ثم أصبحت جزءا من ولاية الموصل. وبعد تأسيس الدولة العراقية فصل ما بين الزابيين عن سنجد كركوك وتشكل منه لواء اربيل (اربيل) كأحد ألوية كوردستان العراق. وهي عاصمة اقليمية منذ عام ١٩٧٤ وعاصمة فدرالية كوردستان العراق منذ عام ١٩٩٢ .

### التقسيمات الادارية للمدينة :

وتتألف محافظة اربيل إداريا من ٧ أفضية تتبعها إحدى عشرة ناحية. والأفضية الخمسة هي :

- قضاء كويه أو كويسنجد .
- قضاء رواندز .
- قضاء سوران .
- قضاء شقلاوة .
- قضاء ميركه سور .

هاتين المدينتين المهمتين، وكذلك يربط هذا الطريق اربيل ببغداد باتجاه الجنوب انطلاقا من كركوك ويربطها عن طريق كركوك أيضا بالسليمانية باتجاه الشرق. وهناك طريقان خارجيان آخران مهمان أيضا وهما طريق اربيل- الموصل، وطريق اربيل- دهوك. وكل هذه الطرق الرئيسة التي تربط اربيل بباقي مناطق الاقليم خصوصا والعراق عموما .





معاناة  
المهجرين  
في صور







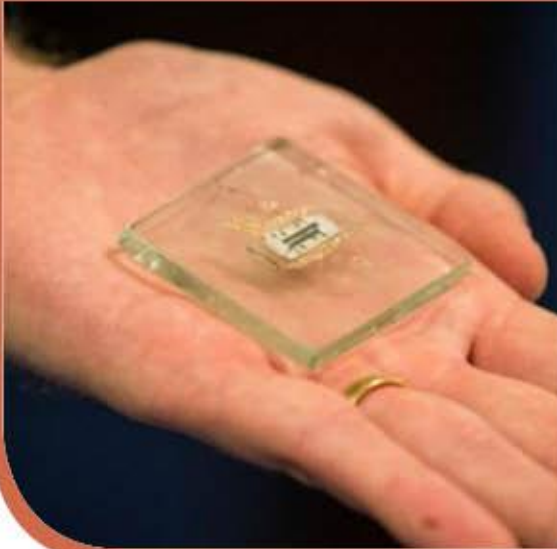


## الزيتون لعلاج أمراض القلب



ذكرت دراسة طبية أن تناول المأكولات التي تحتوي على الزيتون مفيد للقلب لأنها تمنع جينات تسبب الالتهابات في الجسم.. وقال الدكتور من جامعة قرطبة في أسبانيا لموقع هلت داي نيوز «إن نتائج هذه الدراسة تربط بقوة بين الالتهابات والبدانة والحمية، كما تقدم أدلة عن الفوائد الصحية الأساسية للإنسان خلال تناوله الزيتون».. ونشرت هذه الدراسة في دورية «بايوميد سنترال».. إن الاطعمة الغنية بمركبات «الفينول» الموجودة في الزيتون كان لها أثر على جينات عشرين شخصاً يعانون من متلازمة التمثيل الغذائي التي تعرض الناس للإصابة بالنوبة القلبية والنوع الثاني من السكري.

## تصميم رقيقة مهائلة لعقل الإنسان



قالت شركة آي.بي.إم إنها أنتجت رقيقة كمبيوتر «مماثلة لعقل الإنسان» في حجم طابع البريد يمكنها معالجة كميات هائلة من البيانات من مصادر كثيرة مختلفة.. وقالت الشركة إن الرقيقة الجديدة تختلف عن غالبية الرقائق الإلكترونية - التي تعمل في مسارات محددة مسبقاً - بقدرتها على معالجة البيانات في الوقت الفعلي والتعامل مع البيانات المتلبسة.. وتعمل بطاقة تعادل الطاقة المستخدمة في سماعة الأذن حيث تستهلك ٧٠ ميلي-واط فقط من الطاقة.. وتهدف الرقيقة الجديدة وهي نتاج أبحاث امتدت لحوالي عشر سنوات لتضييق الفجوة بين أجهزة الكمبيوتر الحالية والقدرة المعرفية العالية والاستهلاك المنخفض للطاقة للعقل البشري.. وقالت الشركة إن الرقيقة تحتوي على مليون خلية برمجية وقد تمكن جهاز قياس درجات الحرارة من مسح واستشاق الإشارات الكيميائية وإعطاء تشخيص أو مساعدة أجهزة الإنسان الآلي (الروبوت) المستخدمة في عملية البحث والإنقاذ على التعرف على الضحايا أثناء الكوارث.

## الخوخ يحمي العظام

كشفت دراسة حديثة أن تناول ١٠ إلى ١٢ حبة من الخوخ كل يوم قد يمنع عملية ترقق العظم المسبب من الانخفاض في كمية الاستروجين. وقد أثبتت التجارب المختلفة فعالية الخوخ في علاج السعال الديكي والربو وأزمات الكلى والحصى والتهابات المثانة وإزالة حصى المثانة والبول الدموي، وذلك لأن الخوخ يحتوي على مادة «البورون» التي تساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم للمحافظة على عظام قوية. يذكر أن عصير الخوخ يلين المعدة ويظهر الجهاز الهضمي ويعالج مشاكل فقر الدم والتوتر المستمر.





## موعظة على لسان أمير المؤمنين عليه السلام



قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) :

- كن على حذر من الكريم إذا اهنته . ومن اللئيم إذا أكرمته .. ومن العاقل إذا أخرجته ، ومن الأحمق إذا مازحته ، ومن الفاجر إذا عاشرتة ، واني ذقت الطيبات كلها ، فلم أجد .. اطيب من العافية ، وذقت المرارات كلها فلم أجد أمر من الحاجة إلى الناس ، ونقلت الحديد والصخر فلم أجد أثقل من الدين ، فاعلم ان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك ، فإذا كان لك فلا تبطر ، وإذا كان عليك فاصبر ، فإن كلاهما يمر !!

- أعجز الناس من عجز عن إكتساب الأخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم .

- الرزق رزقان: طالب ، ومطلوب ، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي رزقه منها .

- اذكروا انقطاع اللذات ، وبقاء التبعات .

## ترسبات الأسنان تكشف أسرار الإنسان

قال باحث في جامعة فلوريدا إن ترسبات الرصاص على أسنان الإنسان تحمل دلائل لمعرفة مكان معيشة صاحبها ، وقد تساعد المحققين الجنائين وعلماء الآثار الذين يتعاملون مع العث المتحللة والرفات البشرية . وإن ترسبات خام الرصاص تتفاوت في جميع أنحاء العالم ، إذ تمتص الأسنان مقداراً ضئيلاً من المعدن الموجود في الطبيعة ، ومن ثم يمكن تمييز المنطقة التي عاش فيها شخص ما عبر تحليل الرصاص في أسنانه .. وأشار الباحث إلى إن تحليل تركيب الأسنان يمكن أن يسهم في الكشف تنقلاته من منطقة لأخرى في العالم .. وأوضح أنه علاوة على الرصاص يمكن لتحليل الأوكسجين في العظام الذي يتجدد كل ٧ إلى ١٠ سنوات أن يحدد أين أمضى الشخص آخر ١٠ سنوات من حياته .. مضيفاً أن عناصر كيميائية أخرى في الشعر والأظافر تعطي بيانات حول المكان الذي عاش فيه الشخص لأشهر ماضية .



## قصة فيها عبرة

كان رجل طاعن في السن يشتهي من الهم والألم والإجهاد في نهاية كل يوم .. فسأله صديقه : مالي اراك مهموما وكثير الشكوى والتعب ؟ فاجابه الشيخ قائلاً : اشكو من كثرة متاعب الحياة والحرص على اتقان العمل المكلف فيه .. فسأله ماذا تعمل وانت بهذا العمر فاجابه : لدي صقران وحشيان يجب علي كل يوم أن أروضهما وأربان دائماً الجري وعلي أن أحرسهما من الجري خارجاً إلى غير ما أربغ ونسران علي أن أدربهما وأقويهما وحية لادغة علي أن أحرسها .. من لدغ الآخرين .. اسد زؤور علي أن أحفظه دائماً مقيداً في قفصه .. ومريض علي أن أعتني به فتسامل الصديق مستغرباً !!! ما هذا كله ؟ وهل انت تمزح معي؟ فاجابه الشيخ بحكمته ولسانه العذب يا صديقي العزيز انا لا امزح وهذه الحقيقة بكاملها ولك التفاصيل اما الصقران فهما عينا علي ان اروضهما لامنعهما من النظر إلى الحرام واما الأربان هما قدامي وعلي أن أحرسهما وأحفظهما من السير في طريق الخطيئة .. واما النسران هما يداي وعلي أن أدربهما على العمل حتى تمدان بما احتاج إليه وأستخدمهما في الحلال ومساعدة الآخرين .. واما الحية اللادغة فهي لساني علي أن أحاصره وألجمه باستمرار حتى لا ينطق بكلام مشين معيب حرام .. والأسد هو القلب اللبائن الذي يزار دائماً فعلي مراقبته وحبسه ان يكون وحش الاهواء والشهوات فاحفظه مقيداً لكي لا يفلت مني فتخرج منه أمور مشينة شريرة ، لأن بصلاحه صلاح الجسد كله وبفساده يفسد الجسد كله أما الرجل المريض فهو جسدي كله الذي يحتاج دائماً إلى التدريب والترويض على عمل الخير وتحمل الصعوبات وعدم ادخال الحرام في جوفه لانه سم زعاف قاتل للاخلاق والجسد إن هنا العمل اليومي المتقن يستهلك عافيتي لاني بحاجة إلى ترويض النفس الدائم لكي لا يقع الجسد في شرك الهوى والانا فاحسر بذلك الدارين .



## ماذا يعقم الديتول؟

يقولون اذا اردت تبييض الملابس ضعها في ماء مغلي مضافاً إليه شريحة من الليمون لمدة عشر دقائق لا عشر سنوات.

ويقال لمعرفة البيض الطازج ضعه في الماء فإن رسب افقياً فإنه طازج وإن طفا فإنه فاسد.

هنا ما انتجه مُخيخ (الماعدهم شغل أو عمل) والتجارب اثبتت عكس ما يقولون من أيام القائد العوجاوي إلى أيام العجل البغدادى لو وضعت الملابس والجلود التي تحتها بماء النار واضيف إليه مزرعة من الليمون لا تزداد إلا تلوياً من أعلى الرقية إلى اقصى الحناء . وأما البيض الذي انتجته حقول دواجنهم الوطنية جداً .. جداً .. فإنه طفا في اول اختبار ووجهوا اصابع الاتهام إلى كثافة الماء في هذا الوطن المبتلى بالضمائر الضالة التي أدخلت فيه ابرهة الموصلية وتواطأت مع قادة الوباء وسمحت لهم بالتجول في غرف نومهم بحيوانيتهم العجرية والسبب في انخفاض كمية الشرف في هرموناتهم . وقديماً قالها صاحب الشنب المربع والذراع الممدود (هتلر) (احقر انسان لدي هو من يعاونني على احتلال بلده).

لقد فتح اصحاب الجاه المستعمل ابوابهم للتتر واحنوا ظهورهم للركوب بخيانة كاملة الدسم وشعارهم: لا نعطي الحكم للطرف الآخر . وقد قالها مظفر النواب (فأي قرون أنتم).

فبأسم التسنن سلكوا السلوك الخبيث واستعملوا أنغل الوسائل لاشعال الحرائق مستغلين اخطاء الداخل والدعم الخارجي لهم الذي تلاعب بهم تلاعب القرده بجوزة الهند على قانون (يتدحرج بسهولة كل شيء فارغ).

ولا غرابة في كل هنا فالذليل لا يستقيم حتى لو وضع في قصب فولاذي ولكن الغريب من يرى مزرعة الدم في كل المسافات وتصريحاته كالمعدة الفاسدة فهو لم ينصر الباطل ولكنه خذل الحق والبعض كالسلاحفة احتفى بغلافه منتظراً هدوء العاصفة والبعض ينتقل من واجهة إلى أخرى كانتقال اللاعبين إلى الاندية في كل موسم ولكل سعره . وآخر ركب حصاناً ذا رأسين متصوراً هو الغالب في أي رأس يفوز ومنهم من يعتقد إذا رعدت سماء الصيف ستمنح مخزونها المائي إلى الاراضي البور . وكل هؤلاء سينطبق عليهم قول الملك الضليل امرؤ القيس:

(وقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب)

فيا سادتي المؤلفين على الموائد والمختلفين على صفحات الجرائد وطننا ليس معروضاً للبيع في مزاد العملة الصعبة للمستعربين والمستكردين وشعبنا منجم كبريت سريع الاشتعال وهكذا رأيتموه عندما صرّح رجل السلام والإنسانية تصريحاً عجز ريختر أن يقيس درجة هزته .

فمن اصغر بيت في زقاق مدينة الشمس انطلق الصوت ليهز العالم ويرعب اثنى حاكم عربي ويزعج العبيد بجبينه المشرق ويعيد الأمل لليالي اليأس بوجهه المقمّر .

لقد انطلقت قوافل الفداء من مواقع الجهاد بالشعار الحسيني (هيهات منا الذلة) وعقيدتها من لا يبذل الدم لا يستحق النصر ولا يأتي السلام من صالات الفنادق وإنما من غبار الخنادق لأن الامجاد لا تصنعها المواقع وإنما المواقف والمسافة الشاسعة بين المنفقين دمهم والمنافقين الذين سقطت اقتعتهم وانكشفت سوءات امهاتهم امام الشيشاني والافغاني الذين جاؤوهم بالدين الإسلامي وبأخر مبتكرات السفالة ليلوثوا آخر ما تبقى من رجولتهم ولا يعقمهم بعد هنا كل (ديتول) المناخر الطبية .



صباح امين



وما حكموه  
ولكن لتبته لهم

## مات التصبر في انتظارك

مات التصبر في انتظارك  
فانهض فما أبقى التحمل  
قدمزقت ثوب الأسي  
فالسيف إن به شفاء  
فسواه منهم ليس ينعش  
طالت حبال عواتق  
كم ذا القعود ودينكم  
تنعى الفروع أصوله  
فيه تحكم من أباح  
فأشجذ شبا عضب له  
إن يدعها خفت لدعوته

أيها المحيي الشريعة  
غير أحشاء جزوعه  
وشكت لوصلها القطيعت  
قلوب شيعتك الوجيعه  
هذه النفس الصريعه  
فمتى تكون به قطيعه  
هدمت قواعد الرفيعت  
وأصوله تنعى فروعه  
اليوم حوزته المنيعت  
الأرواح مذعنات مطيعه  
وإن ثقلت سريعه

شعر: السيد حيدر الحلي



9

# نتائج قرعة

## مجلة النجف الأشرف

### السحبة التاسعة لشهر ذي القعدة

المحافظة	اسم المتسابق	ت
بغداد	سالم حسين	١
ديالى	الحاج مهدي عدنان الساده	٢
البصرة	نعمان محمد ابراهيم	٣
بغداد	حسين غيث محمد	٤
بغداد	اياذ سلمان	٥
النجف	علاء حيدر خضير	٦
البصرة	خضير غصبان مهدي	٧
بغداد	محمد عيود شناوة	٨
بغداد	رعد حميد جاسم	٩
الحلة	بشير عباس عيود	١٠

**مبارك للفائزين**  
مع تمنياتنا لباقي المشتركين  
بالفوز في السحبات القادمة

